●المدير العام ومدير النشر : خالد دامي ●رئيسة التحرير: زينب عزيم

أصوات NEWS

أول جريدة ورقية ووطنية تصدر من قلب الصحراء المغربية

العدد: 153 • من 16 إلى 31 يوليوز 2026

aswatnews.ma

الأطلسي الإفريقي... كيف يعيد المغرب رسم خريطة النفوذ في غرب القارة

المغرب لا يصنع المعجـــزات.. بل يصنع الإنجازات

> أثبت المغرب أن صناعة النجاح لا تتم في لحظة، وإنما هي ثمرة سنوات من العمل والتخطيط والإرادة

لوكورنو: التعاون الأمني والقضائي مع المغرب نموذج للشراكة المتين

أشاد رئيس الوزراء الفرنسي، سيباستيان لوكورنو في باريس، بـ"المستوى الممتاز" للتعاون الأمني والقضائي بين فرنسا والمغرب.

وقال لوكورنو، في معرض رده أمام مجلس الشيوخ على أسئلة آنية موجهة إلى الحكومة، "أشيد بالمستوى الممتاز للتعاون الأمني والقضائي مع المغرب، وبجودة هذه العلاقة المتينة التي تجمعنا بشركائنا المغاربة".

وبهذه المناسبة، أعرب رئيس الحكومة الفرنسية عن ارتياحه لحضور وفد من البرلمانيين المغاربة أشغال مجلس الشيوخ، بدعوة من رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية-المغربية، السيناتور كريستيان كامبون، وذلك في إطار الدينامية التي تميز العلاقات الثنائية، ولا سيما على صعيد الدبلوماسية البرلمانية.

وكان الوفد المغربي، برئاسة رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية المغرب-فرنسا بمجلس المستشارين، محمد زيدوح، قد أجرى، أمس الثلاثاء بستراسبورغ، سلسلة من اللقاءات مع أعضاء في البرلمان الأوروبي، كما تباحث مع المفوضة الأوروبية المكلفة بمنطقة البحر الأبيض المتوسط، دوبرافكا شويتسا.

بركة: 243 محطة رصد أوتوماتيكية لتعزيز الجاهزية لمواجهة المخاطر الطبيعية

أكد وزير التجهيز والماء، نزار بركة، الاثنين بمجلس النواب، أنه تم تعميم نشرات اليقظة لتشمل جميع الجماعات الترابية بالمملكة، في إطار تعزيز الجاهزية لمواجهة المخاطر الطبيعية.

وأوضح بركة، في معرض جوابه عن سؤال شفهي حول تعزيز الجاهزية لمواجهة المخاطر الطبيعية، أن نشرات اليقظة أصبحت تغطي جميع الجماعات الترابية البالغ عددها 1503 جماعات، مضيفا أن الوزارة عززت أيضا شبكة الرصد الجوي من خلال 243 محطة رصد أوتوماتيكية.

وأضاف الوزير أنه تم تقليص الأفق الزمني للتوقعات الجوية الموجهة للعموم من سبعة أيام إلى ثلاثة أيام، مع تمديد فترة الإنذار المبكر من 24 ساعة إلى 36 ساعة، لافتا إلى أن رؤساء الجماعات يتوصلون يوميا بالتوقعات الجوية عبر رسائل نصية قصيرة.

وفي السياق ذاته، أبرز بركة أن الوزارة أطلقت المنصة الرقمية vigilance.ma، التي توفر النشرات الإنذارية الموسعة وخرائط اليقظة الخاصة بالمخاطر، كما تعمل، بتنسيق مع وزارة الداخلية، على تفعيل نظام لإرسال رسائل نصية تحذيرية إلى المواطنين الموجودين في المناطق المهددة، بهدف تعزيز الوقاية وحماية الأرواح.

كما أكد الوزير أن الحكومة تعمل على إحداث وكالة للأرصاد الجوية ووكالة متخصصة في المناخ، من أجل تعزيز جاهزية المملكة وتوفير المعطيات الضرورية لمواجهة المخاطر المرتبطة بالتغيرات المناخية.

الطالبي العلمي يستعرض حصيلة الولاية التشريعية الحادية عشرة..

كشف راشيد الطالبي العلمي، رئيس مجلس النواب، في كلمة خلال اختتام الدورة التشريعية، يوم أمس الإثنين، أن المؤسسة التشريعية صادقت، خلال الولاية التشريعية الحادية عشرة، في 128 جلسة، على 237 مشروع قانون يؤطر مختلف مناحي الحياة المؤسساتية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، معتبرا أن هذا الرقم "لا ينبغي اختزاله في الجانب الكمي"، لأن الولاية كانت "غنية بدروس الممارسة، وبالمبادرات النوعية التي أنجزناها معًا وسويًا".

وأبرز الطالبي العلمي، أن المجلس اعتمد نصوصا تشريعية مؤسسة تهدف إلى توفير خدمات اجتماعية من الجيل الجديد، مؤكدا أنها سيكون لها "أثر مباشر على إعادة هيكلة البنيات الاجتماعية، وتعزيز التماسك الاجتماعي".

وتابع أن هذه التشريعات تندرج في إطار الرؤية الملكية والتوجيهات السامية، التي قال إنها تحرص على "إعطاء جوهر اجتماعي واقتصادي للديمقراطية والتنمية"، مبرزا أن عددا من النصوص التي صادق عليها المجلس تستهدف التقليص من حدة الفقر عبر الدعم المباشر، والإدماج الاجتماعي للفئات الهشة من المدخل الاقتصادي، وتأمين دخل قار "عنوانه كرامة الإنسان".

عجز الميزانية يتراجع إلى 20.2 مليار درهم خلال النصف الأول من 2026

أفادت الخزينة العامة للمملكة، في نشرتها الشهرية لإحصاءات المالية العمومية لشهر يونيو 2026، بأن وضعية تحملات وموارد الخزينة أظهرت عجزا في الميزانية بلغ 20,2 مليار درهم برسم الأشهر الستة الأولى من سنة 2026، مقابل عجز بلغ 24,9 مليار درهم خلال الفترة نفسها من السنة الماضية.

وأوضحت الخزينة، أن هذا العجز يأخذ في الاعتبار رصيدا إيجابيا بقيمة 26 مليار درهم حققته الحسابات الخصوصية للخزينة ومصالح الدولة المسيرة بصورة مستقلة.

ووفقا للمصدر ذاته، استقرت المداخيل العادية عند 229,7 مليار درهم، بارتفاع نسبته 8,6 في المائة، مدفوعة بزيادة الضرائب المباشرة (زائد 13,8 في المائة)، والرسوم الجمركية (زائد 9,5 في المائة)، والضرائب غير المباشرة (زائد 9,5 في المائة)، ورسوم التسجيل والتنبر (زائد 14,9 في المائة)، وذلك بالموازاة مع تراجع المداخيل غير الضريبية (ناقص 16,9 في المائة).

وفي المقابل، ارتفعت النفقات الصادرة برسم الميزانية العامة بنسبة 13,2 في المائة لتصل إلى 311,1 مليار درهم، نتيجة زيادة نفقات التسيير بنسبة 16,7 في المائة، ونفقات الاستثمار بنسبة 14,3 في المائة، وتحملات الدين المدرج في الميزانية بنسبة 2,4 في المائة.

أصوات NEWS
تصدر عن شركة:
MEDIA.P.P.I
الايداع القانوني 07ص 2016
●المدير العام ومدير النشر: خالد دامي
●رئيسة التحرير: زينب عزيم

القسم السياسي:
هند دامي - حياة المرنيسي-
نهيلة الدويبي
القسم الاجتماعي والاقتصادي:
فؤاد عبرود- مجيد دامي- فؤاد دامي
القسم السياسي:
بوطرفة بوثينة- عزيزة غلانة
القسم الثقافي: عزيزة المحفوظة-
بنازين العابدين
القسم التقني: جمال عبد الرحيم
-الدويبي أيمن- رضا عزيز

المراسلون: الرباط:سفيان المرابط- سهام فؤاد- مراكش:سهام الحارتي - عبد الله بيضود- أكادير:دينار محمد- طنجة:عبد الهادي حنتوت- زينب سمير: برشيد ايناس دامي- الدار البيضاء:- منى بروكسي: القنيطرة- ضحى حنتوت: الداخلة- سفيان الدامي: الرباط: دعاء الزاهير- اكادير: بشرى السباعي ورزازات- أندور خالد : اكادير

السكريتارية: جيهان أدمي الاعلانات الادارية والقضائية

الاخراج الفني: محمد أعبيبي

التواصل: contact.aswatnews@gmail

العنوان صندوق البريد:
2333 حي مولاي الرشيد شارع خالد ابن الوليد مطران الصحراء العيون حي المسيرة 2 حي الأمل عمارة رقم 8 الشقة رقم 1

الواتساب: 0666137692
الهاتف/الفاكس: 0528982032

السحب مطبعة النجاح:
طبع من هذا العدد: 5000 نسخة

المغرب يعزز مكانته الدفاعية.. اتفاق مع «أفريكوم» لإنشاء أكبر مركز عسكري إفريقي بطنطان

وقعت القوات المسلحة الملكية المغربية والقيادة العسكرية الأمريكية في إفريقيا (أفريكوم)، اليوم الاثنين، مذكرة تفاهم تمهد لإنشاء المركز الإفريقي للتدريب والتجريب متعدد المجالات (AMTEC) بمدينة طانطان، في خطوة تستهدف تعزيز التعاون العسكري وتطوير القدرات الدفاعية بإفريقيا، على أن يدخل المركز حيز التشغيل بحلول سنة 2030.

وجرى التوقيع بمقر قيادة "أفريكوم" في مدينة شتوتغارت الألمانية، من طرف الفريق أول محمد بريظ، المفتش العام للقوات المسلحة الملكية وقائد المنطقة الجنوبية، والجنرال داغفين أندرسون، قائد القيادة العسكرية الأمريكية في إفريقيا.

وبحسب بلاغ لـ"أفريكوم"، سيضم المركز ثلاثة مكونات رئيسية تتمثل في منطقة للتدريب متعدد المجالات، وأكاديمية للطائرات بدون طيار، ومركز للابتكار والتجريب، بما يوفر فضاء موحدا للتدريب العسكري، وتأهيل الكفاءات، واختبار التقنيات الدفاعية الحديثة في بيئات تحاكي ظروف العمليات الحقيقية.

وسيخصص فضاء التدريب متعدد المجالات لإعداد القوات للعمل في بيئات برية وجوية وإلكترونية، مع تمكينها من التدريب في ظروف تشمل التشويش الإلكتروني واختبار أنظمة القيادة والاتصال والاستشعار والتنسيق بين مختلف الوحدات العسكرية.

أما أكاديمية الطائرات بدون طيار، فستتولى تكوين مشغلين ومدربين ومخططين من المغرب والدول الإفريقية الشريكة، مع التركيز على استخدام الطائرات المسيرة في الاستطلاع والمراقبة وجمع المعلومات ودعم العمليات العسكرية، خاصة في سياق مواجهة التهديدات الإرهابية بمنطقة غرب إفريقيا.

ويأتي إطلاق هذه الأكاديمية بعد نجاح أول برنامج تدريبي متعدد الجنسيات للطائرات المسيرة، الذي نظم خلال مناورات "الأسد الإفريقي 2026" بالمغرب، بمشاركة عسكريين من المغرب والولايات المتحدة ونيجيريا وغانا.

كما سيضطلع مركز الابتكار والتجريب بتطوير واختبار حلول دفاعية جديدة منخفضة التكلفة، مع إشراك الجامعات والمؤسسات الأكاديمية والخبراء في مشاريع البحث والابتكار المرتبطة بالأمن والدفاع.

وأكد الفريق أول محمد بريظ أن البنيات التحتية المتوفرة بالمغرب وكفاءة موارده البشرية ستسرع الانتقال بالمشروع إلى مرحلة التشغيل، كما ستعزز فرص التعاون الصناعي والابتكار المشترك بين المغرب والولايات المتحدة.

من جانبه، اعتبر الجنرال داغفين أندرسون أن المشروع سيعزز جاهزية القوات المغربية والأمريكية، ويفتح المجال أمام المؤسسات الأكاديمية والصناعات الدفاعية لتطوير تكنولوجيات عسكرية متقدمة.

ومن المرتقب أن تشكل مناورات "الأسد الإفريقي 2027" أول محطة لتجريب مفهوم المركز، عبر اختبار أنظمة مدعومة بالذكاء الاصطناعي ومنصات ذاتية التشغيل وتقنيات اتصالات متطورة، فيما سيستخدم المركز مستقبلا أيضا لتطوير واختبار حلول الاتصالات والاستشعار في المناطق النائية.

ولم تكشف "أفريكوم" عن الكلفة المالية للمشروع أو آليات تمويله والشركات التي ستشرف على إنجازه، كما لم تحدد نظام تدبير المركز أو شروط استفادة الدول الإفريقية من خدماته، وهي تفاصيل يرتقب حسمها خلال مراحل التنفيذ المقبلة، استعدادا لتشغيله الكامل في أفق سنة 2030

العقوبات البديلة بالمغرب.. أكثر من 2600 حكم و1578 نزيلاً يغادرون السجون

كشف وزير العدل، عبد اللطيف وهبي، أن نظام العقوبات البديلة بالمغرب حقق مؤشرات تنفيذية متقدمة خلال الأشهر الأولى من دخوله حيز التطبيق، بعدما بلغ عدد الأحكام الصادرة في إطاره 2605 أحكام إلى غاية منتصف أبريل 2026.

وأوضح الوزير، في جواب كتابي، أن الغرامة اليومية تصدرت قائمة العقوبات البديلة بـ1075 حكماً، تلتها عقوبة العمل من أجل المنفعة العامة بـ1027 حكماً، فيما شملت تدابير تقييد بعض الحقوق والإجراءات الرقابية والعلاجية والتأهيلية 483 حالة، مقابل 20 حكما فقط اعتمدت فيها المراقبة الإلكترونية.

وأظهرت الحصيلة الأولية انعكاسات مباشرة على تدبير المؤسسات السجنية، حيث أسهم تطبيق القانون في الإفراج عن 1578 نزيلا، إضافة إلى تفادي إيداع 90 محكوما بالسجن، وهو ما ساهم في تخفيف الضغط على الطاقة الاستيعابية للسجون وتوفير ظروف أفضل لبرامج التأهيل وإعادة الإدماج.

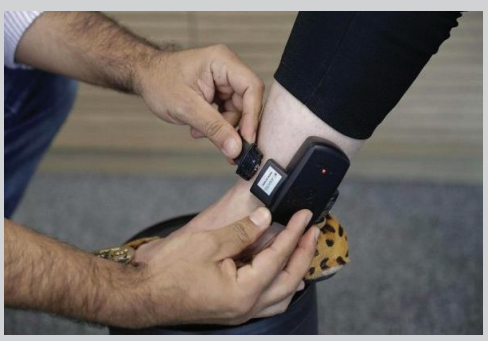

وفي تقييمه للمسار، أكد وزير العدل عبد اللطيف وهبي أن تعزيز فعالية العقوبات البديلة يمر عبر تطوير منظومة العدالة التصالحية والوساطة الجنائية، إلى جانب توسيع نطاق الاستفادة من هذه العقوبات وفق ضوابط قانونية تراعي خطورة الأفعال المرتكبة وإمكانية إصلاح الضرر، بما يدعم نجاعة السياسة العقابية ويحد من معدلات العود.

وفي المقابل، سجل وهبي أن هذا الورش لا يزال يواجه عدداً من التحديات، من بينها تتبع تنفيذ الأحكام، والتعامل مع حالات الامتناع عن التنفيذ، فضلاً عن محدودية اللجوء إلى المراقبة الإلكترونية، مؤكداً أن تجاوز هذه الإكراهات يقتضي تعزيز البنيات التقنية واللوجستية، وتكثيف التنسيق بين مختلف المتدخلين لضمان تنزيل أكثر فعالية لمنظومة العقوبات البديلة.

بايتاس: الحكومة الحالية الأكثر تلقياً للأسئلة والأكثر تجاوباً معها

كشف الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، عن الحصيلة التشريعية للحكومة داخل البرلمان.

وأوضح بايتاس خلال الجلسة العامة للأسئلة الشفهية بمجلس النواب، اليوم الاثنين، أن الحكومة الحالية، منذ تنصيبها، حرصت على التفاعل الإيجابي والبناء مع مختلف الآليات الرقابية والمبادرات التشريعية والبرلمانية.

وأشار إلى أن هذه الحكومة تعد الأكثر تلقيا للأسئلة، سواء الشفهية أو الكتابية، مؤكدا أنها في الوقت ذاته الأكثر تفاعلا معها.

وشدد الوزير على حرص الحكومة على الحضور إلى مختلف الجلسات البرلمانية، لافتا إلى أن عدد هذه الجلسات ارتفع مقارنة بالولايات الحكومية السابقة، مجددا التأكيد على أن الحكومة بذلت مجهودا كبيرا داخل البرلمان.

وفي تعقيبه على جواب الوزير، قال رئيس الفريق الحركي بمجلس النواب، إدريس السنتيسي، إن الحكومة الحالية لم تنطلق من فراغ، بل استندت إلى تراكمات السنوات السابقة، معتبرا أن رئيس الحكومة كان من المفترض أن يقدم عرضا خلال الجلسة الختامية للدورة الربيعية بمجلس النواب.

وفي تفاعله مع تعقيبات النواب، أفاد بايتاس بأن الحكومة توصلت بـ29 ألفا و396 سؤالا شفهيا، مقابل 21 ألفا و444 سؤالا لدى الحكومة السابقة، مشيرا إلى أنها أجابت عن 6881 سؤالا شفهيا، مقابل 3852 سؤالا أجابت عنها الحكومة السابقة.

أما بخصوص الأسئلة الكتابية، فأوضح الوزير أن الولاية الحكومية الحالية عرفت توجيه 41 ألفا و375 سؤالا كتابيا، في حين توصلت الحكومة خلال الولاية التاسعة السابقة بـ26 ألفا و900 سؤال كتابي.

وأضاف أن الحكومة أجابت عن 26 ألفا و391 سؤالا كتابيا، مبرزا أن هذه الحكومة أجابت بذلك عما يقارب 100 في المائة من عدد الأسئلة التي كانت تتوصل بها الحكومات السابقة.

وبخصوص التشريع، أثار بايتاس كون الحكومة شرعت في مواضيع جديدة لم تكن ضمن القوانين المعروفة سابقا، مستشهدا بقانون الدعم الاجتماعي المباشر وتعديل قانون الاستثمار، مجددا التأكيد على أن حرص الحكومة على الحضور داخل البرلمان يتجلى بوضوح من خلال الأرقام والمعطيات.

وأشار بايتاس إلى أن غياب رئيس الحكومة عن الجلسة الختامية يعود إلى سفره إلى دولة قطر في مهمة رسمية.

وخلص الوزير إلى أن الأرقام والمعطيات تعكس الحصيلة الإيجابية للحكومة في مختلف المجالات.

contact.aswatnews@gmail
•العدد: 153 • من 16 إلى 31 يوليوز 2026
أصوات NEWS

المغرب لا يصنع المعجزات... بل يصنع الإنجازات

لم يكن الإنجاز الذي حققه المنتخب المغربي في كأس العالم حدثا رياضيا عابرا أو وليد الصدفة، بل جاء تتويجا لمسار طويل من الإصلاحات والاستثمارات والرؤية الاستراتيجية التي جعلت من الرياضة امتدادا لمشروع وطني متكامل. فما شاهده العالم داخل الملاعب لم يكن سوى انعكاس لما تحقق خارجها من أوراش تنموية، وبنيات تحتية حديثة، واستقرار مؤسساتي، وسياسات اقتصادية ودبلوماسية عززت مكانة المملكة على الساحة الدولية.

لقد أثبت المغرب أن النجاح الرياضي لا يولد في غرف الملابس وحدها، بل يبدأ من المدرسة، ومن مراكز التكوين، ومن الطرق والموانئ والقطارات، ومن الاستقرار السياسي، ومن الاستثمار في الإنسان باعتباره الثروة الحقيقية للأمم. ولذلك فإن النتائج التي حققها "أسود الأطلس" ليست إلا أحد وجوه قصة نجاح أوسع، عنوانها بناء دولة تعرف إلى أين تتجه.

رؤية تصنع الإنجاز

منذ اعتلاء الملك محمد السادس العرش سنة 1999، دخل المغرب مرحلة جديدة عنوانها الإصلاح الشامل. فقد تبنت المملكة رؤية تنموية تقوم على تحديث مؤسسات الدولة، وتطوير الاقتصاد، وتحسين البنية التحتية، وتعزيز مكانة المغرب إقليميا ودوليا.

هذه الرؤية لم تنظر إلى الرياضة باعتبارها قطاعا معزولا، بل جعلتها جزءا من منظومة التنمية. فتم الاستثمار في الأكاديميات الرياضية، وتأهيل الملاعب، وإنشاء مراكز للتكوين وفق المعايير الدولية، بالتوازي مع تطوير منظومة النقل واللوجستيك والاتصالات.

كما شهدت المملكة إنجاز مشاريع استراتيجية كبرى، من بينها ميناء طنجة المتوسط، الذي أصبح أحد أكبر الموانئ في البحر الأبيض المتوسط وإفريقيا، وشبكة الطرق السيارة، والقطار فائق السرعة "البراق"، إضافة إلى توسعة المطارات، وهو ما عزز قدرة المغرب على احتضان أكبر التظاهرات الدولية.

هذه المشاريع لم تكن أهدافا في حد ذاتها، بل أدوات لبناء اقتصاد أكثر تنافسية، وجذب الاستثمارات، وتحسين جودة الحياة، وخلق بيئة تسمح للمواهب بالنمو في مختلف المجالات، ومنها الرياضة.

فالدول التي تحقق الإنجازات الرياضية الكبرى هي نفسها التي تستثمر في الإنسان، وتوفر له التعليم والتكوين والرعاية الصحية وفرص النجاح، وهو ما جعل كرة القدم المغربية تستفيد من منظومة تنموية متكاملة، وليس فقط من مهارات فردية استثنائية.

تنمية تعزز المكانة

نجاحات المغرب لم تتوقف عند حدود الملاعب، بل امتدت إلى السياسة الخارجية والدبلوماسية الاقتصادية، حيث رسخ موقعه باعتباره جسرا بين أوروبا وإفريقيا، وشريكا موثوقا في قضايا الأمن والطاقة والاستثمار.

وتبرز في هذا الإطار مشاريع استراتيجية كبرى، من بينها مشروع أنبوب الغاز المغربي-النيجيري، ومبادرة تمكين دول الساحل من الولوج إلى المحيط الأطلسي، إضافة إلى ميناء الداخلة الأطلسي، الذي ينتظر أن يشكل منصة اقتصادية ولوجستية تربط إفريقيا بالأسواق العالمية.

كما عزز المغرب حضوره الاقتصادي داخل القارة الإفريقية من خلال الاستثمارات البنكية والصناعية والخدماتية، وهو ما جعل المملكة أحد أبرز المستثمرين الأفارقة في إفريقيا.

وفي ملف الصحراء المغربية، واصل المغرب تحقيق مكاسب دبلوماسية متتالية، سواء من خلال توسيع دائرة الدعم الدولي لمبادرة الحكم الذاتي، أو عبر تنامي الحضور الاستثماري بالأقاليم الجنوبية، في وقت أصبحت فيه مدينتا العيون والداخلة وجهتين اقتصاديتين تستقطبان المستثمرين والشركاء الدوليين.

وتعكس هذه الدينامية سياسة خارجية تقوم على الواقعية والانفتاح والشراكات المتوازنة، مع الحفاظ على الثوابت الوطنية والدفاع عن المصالح العليا للمملكة.

وفي الوقت نفسه، حافظ المغرب على استقراره الداخلي، وهو عنصر أساسي في أي مشروع تنموي، إذ لا يمكن تحقيق النمو الاقتصادي أو جذب الاستثمارات أو تنظيم التظاهرات العالمية في غياب الأمن والاستقرار.

مستقبل يبنى اليوم

إن اختيار المغرب لتنظيم كأس العالم 2030 إلى جانب إسبانيا والبرتغال لم يكن مجرد تتويج لإنجاز رياضي، بل اعتراف دولي بمسار طويل من الإصلاحات والاستثمارات التي جعلت المملكة قادرة على تنظيم أكبر الأحداث العالمية.

واليوم تتواصل الأوراش الكبرى في مختلف أنحاء البلاد، من تحديث المطارات وتوسيع شبكة القطار فائق السرعة، إلى بناء ملاعب جديدة وتأهيل المدن وتعزيز البنيات السياحية والرقمية، بما يضمن نجاح هذا الحدث العالمي ويترك إرثا تنمويا مستداما.

وفي المقابل، لا يخفي المغرب وجود تحديات ما تزال مطروحة، خاصة في مجالي الصحة والتعليم، غير أن ما يميز التجربة المغربية هو التعامل مع هذه التحديات باعتبارها ملفات إصلاح مفتوحة، وليس قضايا يتم تجاهلها. وقد أظهرت السنوات الأخيرة أن الدولة اختارت الحوار والاستجابة التدريجية للمطالب الاجتماعية، بما يعزز الثقة في المؤسسات ويحافظ على الاستقرار.

لقد أصبح المغرب اليوم نموذجا لدولة تبني قوتها على تعدد ركائزها؛ اقتصاد متنوع، وبنيات تحتية حديثة، واستثمارات في الطاقات المتجددة، وانفتاح على إفريقيا، وشراكات استراتيجية مع أوروبا والولايات المتحدة ودول الخليج، إلى جانب رؤية واضحة تجعل الإنسان محور التنمية.

ومن هنا، فإن ما تحقق في كأس العالم ليس سوى عنوان لنجاح أكبر. فحين تتكامل الرؤية السياسية مع التنمية الاقتصادية، والاستقرار مع الإصلاح، والاستثمار في الإنسان مع التخطيط طويل المدى، تصبح الإنجازات الرياضية نتيجة طبيعية، وليست استثناء.

لقد أثبت المغرب أن صناعة النجاح لا تتم في لحظة، وإنما هي ثمرة سنوات من العمل والتخطيط والإرادة. وما حققه "أسود الأطلس" هو انعكاس لصورة وطن اختار أن يبني مستقبله بثبات، وأن يجعل من التنمية الشاملة طريقا لتعزيز حضوره الإقليمي والدولي، وصولا إلى استضافة كأس العالم 2030، في محطة جديدة تؤكد أن المملكة لا تصنع المعجزات، بل تصنع الإنجازات.

هلال: المغرب يدعو إلى إصلاح النظام الإنساني الدولي وتعزيز التضامن لمواجهة الأزمات العالمية

أكد السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، أن العمل الإنساني يشكل، منذ اعتلاء الملك محمد السادس العرش، ركيزة أساسية في السياسة الخارجية للمملكة، داعيًا إلى إصلاح عميق للنظام الإنساني متعدد الأطراف ليصبح أكثر قدرة على الاستجابة للأزمات الإنسانية المتفاقمة.

وخلال كلمة ألقاها في ندوة حول العمل الإنساني متعدد الأطراف، استحضر هلال الرسالة الملكية الموجهة إلى القمة الإنسانية العالمية بإسطنبول سنة 2016، والتي أكد فيها الملك محمد السادس أن المغرب جعل العمل الإنساني النبيل أحد الأعمدة الأساسية لسياسته الخارجية، انطلاقا من قيم التضامن وتقاسم المسؤولية واحترام القانون الدولي الإنساني.

وأوضح أن العالم يشهد تصاعدًا غير مسبوق في الأزمات الإنسانية بسبب استمرار النزاعات المسلحة وما تخلفه من تهجير قسري ومجاعات وخسائر بشرية، مشيرًا إلى أن المساعدات الإنسانية أصبحت بالنسبة إلى ملايين الأشخاص "آخر طوق نجاة"، غير أن هذا الطوق يواجه ضغوطا مالية وسياسية وعملياتية متزايدة.

وسجل هلال أن القوافل الإنسانية تتعرض للعرقلة، والعاملين في المجال الإنساني للاستهداف، فيما تتعرض المستشفيات والمدارس وشبكات المياه والطاقة والبنيات المدنية للتدمير، معتبرا أن تكرار هذه الانتهاكات يكشف محدودية النظام الإنساني الدولي بصيغته الحالية وعجزه عن مواكبة حجم الأزمات المتسارعة.

وأشار إلى أن سنة 2025 شهدت مقتل أكثر من 37 ألف مدني في عشرين نزاعا مسلحا، بمعدل قتيل مدني كل خمس عشرة دقيقة، بينما يحتاج 269 مليون شخص حول العالم إلى مساعدات إنسانية عاجلة، في وقت لا تتمكن الأمم المتحدة وشركاؤها سوى من الوصول إلى 135 مليون شخص، ما يترك أكثر من مائة مليون إنسان خارج أي شبكة للحماية الإنسانية.

وأضاف أن النداء الإنساني العالمي لسنة 2026 يتطلب 33 مليار دولار، في حين لم يتم توفير سوى 11 مليار دولار حتى الآن، مقابل إنفاق عالمي على التسلح بلغ 2.7 تريليون دولار خلال العام الماضي، مؤكدا أن المشكلة لا تكمن في نقص الموارد، بل في ترتيب أولويات المجتمع الدولي.

كما حذر من التدهور المتسارع للأمن الغذائي العالمي، مشيرًا إلى أن نحو 295 مليون شخص يعيشون أوضاع انعدام الأمن الغذائي الحاد، وهو رقم تضاعف خلال العقد الأخير، بالتزامن مع تسجيل حالتي مجاعة لأول مرة منذ بدء عمليات الرصد الدولية.

وأكد أن الأطفال والعاملين في المجال الإنساني يدفعون الثمن الأكبر لهذه الأزمات، موضحًا أن عدد الأطفال المستفيدين من المساعدات الإنسانية إرتفع إلى نحو 149 مليون طفل، فيما قتل أكثر من 380 عاملا إنسانيًا خلال سنة 2025، وهو أعلى رقم يسجل على الإطلاق، معتبرا أن استهدافهم يشكل انتهاكا جسيما للقانون الدولي الإنساني وقد يرقى إلى جريمة حرب.

وعزا هلال تدهور الوضع الإنساني إلى عدة عوامل، أبرزها اتساع الفجوة بين الاحتياجات والتمويل، وصعوبة وصول المساعدات إلى مناطق النزاعات، وتسييس العمل الإنساني، واستمرار الأزمات المزمنة، إضافة إلى ضعف التنسيق بين العمل الإنساني وبرامج التنمية وبناء السلام.

ودعا المسؤول المغربي إلى إصلاح شامل للنظام الإنساني متعدد الأطراف، عبر تطوير آليات تمويل مبتكرة، من بينها السندات الإنسانية والتمويل الاستباقي، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وإصلاح حكامة المؤسسات الإنسانية الدولية بما يضمن تمثيلية أكبر لدول الجنوب، ويرسخ مبادئ الشفافية والمساءلة.

كما شدد على ضرورة ترسيخ تضامن عالمي بعيدًا عن ازدواجية المعايير، وضمان تمتع جميع ضحايا النزاعات بالحماية والدعم دون تمييز، إلى جانب تعزيز الوساطة والدبلوماسية الوقائية، معتبرًا أن الوقاية من النزاعات تمثل "أفضل استثمار إنساني".

وفي ختام كلمته، أبرز هلال أن التجربة المغربية في المجال الإنساني تقوم على رؤية ملكية ترتكز على التضامن وتقاسم المسؤولية واحترام القانون الدولي الإنساني، مشيرًا إلى مساهمة المملكة في عمليات حفظ السلام الأممية، وتقديم المساعدات الإنسانية في مناطق الكوارث والنزاعات، واعتماد مقاربة تجمع بين الإغاثة وإعادة الإعمار والتنمية، مؤكدًا أن إصلاح النظام الإنساني الدولي أصبح ضرورة ملحة للحفاظ على الأمل لدى ملايين المتضررين حول العالم

بنسعيد: الغلاء واقع لا يمكن إنكاره وبرنامج «البام» سيركز على دعم القدرة الشرائية

اعترف عضو القيادة الجماعية لحزب الأصالة والمعاصرة، محمد المهدي بنسعيد، بأن الغلاء أثر على القدرة الشرائية للمغاربة خلال السنوات الأخيرة، مؤكدا أن البرنامج الانتخابي الذي سيعرضه الحزب في مجلسه الوطني المقبل سيضع دعم القدرة الشرائية في صلب أولوياته.

وقال بنسعيد، خلال لقاء حزبي بمدينة برشيد، إن المغرب تأثر بأزمات وطنية ودولية مست غالبية المواطنين، مشددا على أن دور الأحزاب السياسية يتمثل في تقديم الحلول لا التذرع بالأزمات.

وأوضح أن حزب الأصالة والمعاصرة خاض أول تجربة له داخل الأغلبية الحكومية، ملتزما بالانسجام والوضوح، رغم ما وصفه بمحاولات توجيه رسائل ضد القطاعات التي يشرف عليها الحزب.

وأشار إلى أن الحزب ظل وفيا لمبادئه منذ تأسيسه سنة 2007، مبرزا أن برنامج دعم السكن أصبح يوجه الدعم مباشرة إلى المواطنين بدل المقاولات، معتبرا ذلك تجسيدا لرؤية الحزب في خدمة المغاربة.

كما أشاد بنسعيد بأداء وزير العدل عبد اللطيف وهبي، خصوصاً في ما يتعلق بقانون العقوبات البديلة، الذي قال إنه يقوم على إعادة الإدماج ومواكبة المخطئين بدل اللجوء إلى السجن منذ المخالفة الأولى.

ودعا مناضلي الحزب إلى إقناع المواطنين بالتصويت لصالح "البام" من خلال برنامج انتخابي يقدم حلولاً عملية وأملاً حقيقياً، مؤكداً في الوقت نفسه أن اعتماد القيادة الجماعية يعكس إيمان الحزب بأن العمل السياسي يقوم على المسؤولية المشتركة

أصوات NEWS
contact.aswatnews@gmail
•العدد: 153 • من 16 إلى 31 يوليوز 2026

لفتيت يترأس حفل تخرج الفوج الـ61 لرجال السلطة والفوج الـ11 لمفتشي الإدارة الترابية

ترأس وزير الداخلية، عبد الوافي لفتيت، يوم الخميس بالمعهد الملكي للإدارة الترابية بالقنيطرة، حفل تخرج الفوج الواحد والستين للسلك العادي لرجال السلطة، الذي يضم 146 خريجا وخريجة، والفوج الحادي عشر لمفتشي الإدارة الترابية، الذي يضم 71 خريجا وخريجة، وذلك بحضور عدد من الشخصيات المدنية والعسكرية.

وذكر بلاغ لوزارة الداخلية أن هذا الحفل تخللته مراسم توزيع الشهادات على المتفوقين والمتفوقات، إلى جانب تقديم استعراض عسكري من طرف الخريجين.

وشكل هذا الحفل مناسبة لتجديد التأكيد على العناية التي ما فتئت وزارة الداخلية توليها للعنصر البشري، باعتباره الدعامة الأساسية لنجاعة الإدارة الترابية ورافعة رئيسية لمواصلة تحديث المرفق العمومي الترابي.

كما جسد الحفل الحرص الراسخ للوزارة على الارتقاء المستمر بمنظومة التكوين بالمعهد الملكي للإدارة الترابية، تجسيدا للتوجيهات الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله وأيده، الداعية إلى تعزيز فعالية الإدارة الترابية وتكريس قيم الخدمة العمومية ومبادئ الحكامة الجيدة، بما يمكن من مواكبة المتغيرات واستباق التحديات، والإسهام في إنجاح الأوراش التنموية والإصلاحية.

وفي هذا السياق، تواصل وزارة الداخلية تنزيل ورش التحديث والتأهيل المتواصل لمنظومة التكوين وفق مقاربات ومناهج أكثر احترافية، تروم تعزيز القدرات المعرفية والمهارات العملية للأطر، وتمكينهم من أدوات التدبير والتخطيط والتتبع والاستباق الضرورية لمواكبة الإصلاحات الكبرى التي تشهدها المملكة.

كما تروم هذه المقاربة تكوين كفاءات قادرة على التفاعل الإيجابي مع التحولات المجتمعية، واستيعاب المتغيرات المتسارعة، واستشراف الحاجيات، والاستجابة لها بكفاءة وفعالية، بما ينعكس إيجابا على حياة المواطنين ويدعم مسيرة التنمية والتقدم التي تشهدها المملكة.

وسيط المملكة: رسالتنا تتجاوز معالجة التظلمات إلى ترسيخ إدارة أكثر إنصافا وقربًا من المواطن

أكد وسيط المملكة، حسن طارق، أن دور المؤسسة لا يقتصر على معالجة التظلمات الفردية، بل يندرج ضمن مشروع وطني يهدف إلى بناء إدارة أكثر إنصاتا وعدالة وقربًا من المواطنين، بما ينسجم مع الرؤية الملكية الرامية إلى تعزيز الدولة الاجتماعية وترسيخ دولة الحق والقانون.

وأوضح طارق، خلال افتتاح الدورة التكوينية السنوية لأطر مؤسسة وسيط المملكة، المنظمة بالرباط تحت شعار "التكوين رافعة للمدرسة المغربية للوساطة"، أن الوساطة المؤسساتية تمثل فلسفة لتدبير العلاقة بين الإدارة والمرتفق، تقوم على الإنصاف والحوار والتصحيح، وتسعى إلى إعادة التوازن بين السلطة الإدارية وحقوق الأفراد بما يضمن احترام المشروعية وتحقيق العدالة.

وأشار إلى أن تنظيم هذه الدورة يأتي في سياق مؤسساتي يعزز ثقافة الوساطة وقيم الإنصاف، مستحضرًا إقرار الملك محمد السادس لليوم الوطني للوساطة المرفقية، الذي يخلد في التاسع من دجنبر من كل سنة، باعتباره محطة تؤكد المكانة التي باتت تحتلها الوساطة المؤسساتية في منظومة الحكامة الجيدة وتعزيز الثقة بين المواطن والإدارة.

وأكد وسيط المملكة أن التكوين يعد ركيزة أساسية لتطوير أداء المؤسسة وضمان استمرارية جودة خدماتها، من خلال نقل الخبرات وأخلاقيات المهنة وأساليب العمل إلى الأجيال الجديدة من الأطر، بما يعزز كفاءتها في معالجة قضايا المرتفقين.

وكشف حسن طارق عن طموح المؤسسة لإحداث مركز وطني للوساطة المرفقية، يكون فضاءً للبحث العلمي وتطوير الممارسات المهنية، وتأطير الباحثين والخبراء، ومواكبة التحولات التي تعرفها الإدارة العمومية، إلى جانب الإسهام في تكوين أطر متخصصة في مجال الوساطة المؤسساتية.

وشدد على أن مستقبل الوساطة المؤسساتية لا يرتبط فقط بالإطار القانوني، وإنما بالكفاءات البشرية والإيمان بأن حماية الحقوق المرفقية وتحقيق الإنصاف الإداري يمثلان جوهر عمل المؤسسة، معتبرًا أن خدمة المواطن مسؤولية وطنية وواجب أخلاقي قبل أن تكون التزامًا وظيفيًا.

وتتواصل الدورة التكوينية، المنظمة خلال الفترة الممتدة من 13 إلى 17 يوليوز الجاري، بمناقشة عدد من المحاور، أبرزها الاختصاصات الدستورية لمؤسسة وسيط المملكة، وآليات تلقي ومعالجة الشكايات والتظلمات، وتقنيات صياغة المراسلات ومخرجات الوساطة، إضافة إلى مهام واختصاصات المندوبيات الجهوية

نبيل بنعبد الله: الحكومة فشلت في الإصلاح والانتخابات المقبلة فرصة للتغيير

وجه الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، نبيل بنعبد الله، انتقادات حادة لأداء الحكومة، معتبرا أن حصيلتها اتسمت بـ"أعطاب متعددة" أضعفت الثقة في العمل السياسي وخفضت معدلات المشاركة الانتخابية، داعيا إلى تنظيم انتخابات ديمقراطية بعيدة عن الفساد الانتخابي والمالي والسياسي.

وقال بنعبد الله، خلال الدورة الثامنة للجنة المركزية للحزب، إن الانتخابات التشريعية المقبلة تشكل فرصة لوضع حد لما وصفها بـ"الحكومة الفاشلة"، معتبرا أنها اعتمدت اختيارات طبقية تخدم فئات محددة، وأن أبرز عناوينها هي "الضعف السياسي، والتراجعات الحكومية، وتضارب المصالح، وغياب الحس الديمقراطي".

وأضاف أن الغلاء وارتفاع معدلات البطالة شكلا أبرز سمات المرحلة الحالية، مؤكدا أن تدهور القدرة الشرائية للمواطنين وارتفاع البطالة أثرا سلبا على الثقة في المؤسسات وعلى المشاركة السياسية، ومشددا على ضرورة ضمان انتخابات نزيهة تعزز مصداقية المسار الديمقراطي.

وفي ملف الصحراء، اعتبر الأمين العام لحزب "الكتاب" أن الشروع في تنزيل مخطط الحكم الذاتي بالأقاليم الجنوبية ينبغي أن يواكبه إطلاق مرحلة جديدة من الإصلاحات السياسية والدستورية والحقوقية، بما يعزز الديمقراطية والجهوية والعدالة المجالية، إلى جانب تقوية العمق الإفريقي للمغرب.

وعلى المستوى الاقتصادي والاجتماعي، قال بنعبد الله إن الحكومة أخفقت في الوفاء بالتزاماتها، مشيرا إلى أن معدل البطالة تجاوز 13 في المائة وطنيا و37 في المائة في صفوف الشباب، مع وجود نحو 4.5 ملايين شاب خارج الدراسة أو التكوين أو سوق الشغل.

وأضاف أن نسبة النشاط الاقتصادي للنساء لا تتجاوز 19 في المائة، بينما لا يتعدى معدل النشاط الوطني 43 في المائة، معتبرا أن هذه المؤشرات تعكس محدودية السياسات الحكومية في مجال التشغيل والإدماج الاقتصادي.

كما سجل أن نحو 3.2 ملايين مغربي انزلقوا إلى دائرة الفقر والهشاشة، بينهم 2.5 مليون شخص في وضعية فقر، 72 في المائة منهم بالعالم القروي، فضلا عن وجود 8.5 ملايين مواطن خارج منظومة التغطية الصحية والتأمين الإجباري، إلى جانب تراجع ثقة الأسر في الأوضاع الاقتصادية.

واعتبر بنعبد الله أن معدل النمو الاقتصادي، الذي قال إنه يدور في حدود 3 في المائة، غير كاف لإحداث التحول الاقتصادي المنشود، منتقدا كذلك أداء الحكومة في مجال الحكامة ومحاربة الفساد، ومشيرا إلى تراجع المغرب في مؤشرات إدراك الفساد، واستمرار اختلالات تدبير الصفقات العمومية وتضارب المصالح، قبل أن يخلص إلى أن هذه الحكومة "ستبقى مقرونة باسم الفراقشية"

الأطلسي الإفريقي... كيف يعيد المغرب رسم خريطة النفوذ في غرب القارة

في وقت تشهد فيه منطقة خليج غينيا والساحل الإفريقي تحولات جيوسياسية متسارعة، تتجه المملكة المغربية إلى ترسيخ مقاربة جديدة تجعل من المحيط الأطلسي فضاءً للتكامل الاقتصادي والأمني، بدل أن يبقى مسرحًا للتنافس الدولي والصراعات الجيوسياسية. فالمبادرات التي أطلقها الملك محمد السادس، وفي مقدمتها مبادرة تمكين دول الساحل من الولوج إلى المحيط الأطلسي، ومشروع أنبوب الغاز المغربي-النيجيري، وتطوير ميناء الداخلة الأطلسي، لا تقتصر على بعدها الاقتصادي، بل تعكس رؤية استراتيجية متكاملة لإعادة تشكيل التوازنات في غرب إفريقيا.

وتقوم هذه الرؤية على الربط بين الأمن والتنمية والاستثمار، باعتبارها عناصر متلازمة لا يمكن الفصل بينها، بما يجعل المغرب فاعلًا محوريًا في بناء فضاء أطلسي إفريقي أكثر استقرارًا وترابطا، وقادرًا على مواجهة تحديات الإرهاب والجريمة المنظمة والقرصنة البحرية، إلى جانب التنافس الدولي المتزايد على المنطقة.

رؤية أطلسية متكاملة

لم يعد الحضور المغربي في غرب إفريقيا يقتصر على العلاقات الثنائية أو التعاون الاقتصادي التقليدي، بل تحول إلى مشروع جيوسياسي متكامل يعيد تعريف المجال الحيوي للمملكة.

فالرباط تعتبر اليوم أن أمنها الاستراتيجي لا يتوقف عند حدودها البرية أو البحرية، وإنما يمتد إلى الفضاء الأطلسي الإفريقي، حيث يشكل خليج غينيا امتدادًا طبيعيًا للمصالح المغربية، بالنظر إلى أهميته في التجارة الدولية والطاقة والأمن البحري.

ويأتي هذا التحول في سياق تغيرات عميقة تعرفها المنطقة، أبرزها تراجع النفوذ التقليدي لبعض القوى الغربية، وصعود قوى دولية جديدة، وتزايد حالة عدم الاستقرار في منطقة الساحل، بما يفرض مقاربات جديدة تقوم على الشراكة بدل الوصاية، والتنمية بدل التدخلات الظرفية.

ومن هذا المنطلق، أطلق المغرب مبادرات غير مسبوقة، أبرزها المبادرة الملكية لتمكين دول الساحل من الولوج إلى المحيط الأطلسي، التي تستهدف فك العزلة الجغرافية عن مالي والنيجر وبوركينا فاسو وتشاد، عبر توفير منفذ بحري يربطها بالاقتصاد العالمي من خلال البنيات التحتية المغربية.

وتعكس هذه المبادرة رؤية تعتبر أن التنمية الاقتصادية تشكل مدخلًا أساسيًا لتحقيق الأمن والاستقرار، وأن ربط الدول الحبيسة بالموانئ والأسواق العالمية يساهم في خلق فرص الاستثمار، والحد من الهجرة غير النظامية، وتقليص مخاطر التطرف والجريمة العابرة للحدود.

مشاريع تعزز النفوذ

ترتكز الرؤية المغربية على مشاريع استراتيجية كبرى من شأنها إعادة تشكيل الخريطة الاقتصادية لغرب إفريقيا، وفي مقدمتها مشروع أنبوب الغاز المغربي-النيجيري، الذي يعد من أكبر مشاريع الطاقة في القارة.

ويمتد المشروع عبر عدد من دول الساحل وخليج غينيا، ليشكل ممرًا للطاقة يربط إفريقيا بأوروبا عبر المغرب، مع ما يحمله من فرص لتعزيز الأمن الطاقي، وتحفيز التنمية الصناعية، وخلق شبكات جديدة للتعاون الاقتصادي بين الدول المشاركة.

وفي السياق ذاته، يمثل ميناء الداخلة الأطلسي أحد أبرز المشاريع التي تجسد هذا التوجه، حيث ينتظر أن يتحول إلى منصة لوجستية كبرى تربط شمال إفريقيا بغربها، وتوفر منفذا بحريًا حديثًا للدول الحبيسة، مع تعزيز سلاسل التوريد والتجارة البحرية.

كما يواصل المغرب توسيع حضوره الاقتصادي في القارة عبر استثمارات البنوك المغربية، وشركات الاتصالات، والمكتب الشريف للفوسفاط، الذي أصبح فاعلًا رئيسيًا في دعم الأمن الغذائي الإفريقي من خلال توفير الأسمدة وتطوير الشراكات الزراعية.

ولا يقتصر هذا الحضور على الجانب الاقتصادي، بل يشمل أيضا التعاون في مجالات التكوين، وبناء القدرات، والاستثمار في الرأسمال البشري، بما يعزز التنمية المستدامة ويكرس منطق الشراكة القائمة على المصالح المشتركة.

وتنسجم هذه المشاريع مع الدينامية التي تشهدها موانئ غرب إفريقيا، مثل ليكي في نيجيريا، وأبيدجان في كوت ديفوار، ولومي في توغو، ونداديان في السنغال، حيث ينظر المغرب إلى هذه البنيات باعتبارها عناصر مكملة لشبكة لوجستية أطلسية متكاملة، وليس كمشاريع متنافسة.

أمن وتنمية مشتركة

يواجه خليج غينيا تحديات أمنية متزايدة، تشمل القرصنة البحرية، والجريمة المنظمة، وتهريب الأسلحة، إضافة إلى تداعيات عدم الاستقرار في منطقة الساحل.

وفي ظل هذه التحديات، يدافع المغرب عن مقاربة تعتبر أن الأمن لا يمكن تحقيقه بالوسائل العسكرية وحدها، بل يتطلب توفير شروط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتعزيز التعاون الإقليمي، وبناء مؤسسات قادرة على مواجهة التحديات المشتركة.

كما تحرص الرباط على الحفاظ على سياسة متوازنة في علاقاتها الدولية، بعيدة عن منطق الاستقطاب بين القوى الكبرى، مع التركيز على بناء شراكات تقوم على مبدأ "رابح-رابح"، واحترام سيادة الدول، ودعم التنمية المستدامة.

وتزداد أهمية هذه المقاربة بالنظر إلى الإمكانات الاقتصادية الهائلة التي تزخر بها منطقة خليج غينيا، سواء من حيث احتياطيات النفط والغاز، أو الثروات السمكية، أو الموقع الاستراتيجي الذي تمر عبره نسبة مهمة من التجارة البحرية المتجهة نحو القارة الإفريقية.

كما تمثل المنطقة سوقًا واعدة بفعل نموها الديموغرافي، حيث يتوقع أن يتجاوز عدد سكانها مئات الملايين خلال العقود المقبلة، وهو ما يجعلها إحدى أهم المناطق الاقتصادية الصاعدة في العالم.

وفي هذا السياق، يراهن المغرب على تحويل هذا النمو الديموغرافي إلى فرصة للتنمية، عبر الاستثمار في البنيات التحتية، والطاقة، والتمويل، والأمن الغذائي، وربط الاقتصادات الإفريقية بشبكات النقل والتجارة العالمية.

إن المقاربة المغربية في الفضاء الأطلسي لا تقوم على البحث عن النفوذ في حد ذاته، بل على بناء منظومة إقليمية أكثر تكاملا، تجعل من التنمية ركيزة للاستقرار، ومن التعاون وسيلة لمواجهة التحديات المشتركة. ومع استمرار تنفيذ المشاريع الكبرى، وتنامي الشراكات الاقتصادية، وتعزيز التعاون مع دول الساحل وخليج غينيا، تواصل المملكة ترسيخ موقعها كفاعل محوري في غرب إفريقيا، ضمن رؤية استراتيجية تسعى إلى تحويل الأطلسي الإفريقي إلى فضاء للتكامل والازدهار، وإعادة رسم موازين القوة في القارة على أسس التنمية والشراكة والاستقرار

أصوات NEWS
contact.aswatnews@gmail
•العدد: 153 • من 16 إلى 31 يوليوز 2026

الكونغرس الأمريكي يوسع دائرة مؤيدي مشروع تصنيف البوليساريو منظمة إرهابية

يتواصل تنامي الدعم داخل الكونغرس الأمريكي لمشروع تصنيف جبهة البوليساريو "منظمة إرهابية"، بعد إعلان النائبين الجمهوريين سكوت ديجارلايس ومات فان إيبس انضمامهما إلى المبادرة التشريعية المعروضة بمجلس النواب، ليرتفع عدد النواب المؤيدين للمشروع إلى 16 عضوا.

ويمنح انضمام النائبين، المنحدرين من ولاية تينيسي، زخما جديدا للمبادرة، بالنظر إلى مكانتهما داخل الحزب الجمهوري، إذ يعد ديجارلايس من أبرز الوجوه المحافظة في الكونغرس، فيما يتمتع فان إيبس بخبرة عسكرية سابقة كطيار في وحدات العمليات الخاصة بالجيش الأمريكي، وهو ما يضفي بعدا أمنيا على النقاش الدائر حول المشروع.

ويعكس اتساع دائرة المؤيدين انتقال المبادرة إلى مرحلة جديدة داخل الكونغرس، مع تشكل كتلة تشريعية تضم نوابا من ولايات مختلفة تتبنى موقفا أكثر تشددا تجاه البوليساريو، في ظل تصاعد المخاوف الأمريكية بشأن النفوذ الإيراني في شمال إفريقيا ومنطقة الساحل.

وتأتي هذه الخطوة بعد أسابيع من إعلان النائب الديمقراطي عن ولاية تكساس مارك فيسي دعمه للمبادرة، في تطور اعتبر مؤشرا على تجاوز المشروع إطاره الجمهوري، واكتسابه دعما من الحزب الديمقراطي، بما يعزز حضوره على أجندة الكونغرس، رغم أن مساره التشريعي لا يزال مرتبطا بالإجراءات القانونية والمؤسساتية اللاحقة.

ويبرز هذا التقاطع بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي توجها متزايدا داخل الكونغرس للتعامل مع الملف من منظور الأمن القومي الأمريكي، أكثر من ارتباطه بالأبعاد السياسية التقليدية لقضية الصحراء، حيث يركز مؤيدو المشروع على مزاعم وجود علاقات بين البوليساريو وإيران وشبكات مرتبطة بها.

وبالتوازي مع المبادرة المطروحة في مجلس النواب، تقدم ثلاثة أعضاء جمهوريين في مجلس الشيوخ، هم تيد كروز وتوم كوتن وريك سكوت، بمشروع قانون يحمل اسم "قانون تصنيف جبهة البوليساريو منظمة إرهابية لعام 2026"، ما يعكس انتقال النقاش إلى غرفتي الكونغرس.

ويقترح مشروع مجلس الشيوخ تكليف وزارة الخارجية الأمريكية بإعداد تقرير حول طبيعة العلاقات المحتملة بين البوليساريو وإيران، يشمل أي تعاون عسكري أو استخباراتي أو لوجستي، إضافة إلى التحقيق في مزاعم حصول الجبهة على معدات عسكرية متطورة، من بينها الطائرات المسيرة. ويُفترض أن يشكل هذا التقرير أساسا لاتخاذ قرار بشأن إدراج الجبهة ضمن قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية، إذا خلص إلى وجود أدلة كافية.

ويرى أصحاب المشروع أن ثبوت وجود علاقات عملياتية بين البوليساريو وجهات مدعومة من إيران قد يفتح الباب أمام فرض عقوبات أمريكية تشمل تجميد الأصول وحظر أشكال مختلفة من الدعم والتعامل.

وفي دفاعه عن المبادرة، اعتبر السيناتور تيد كروز أن إيران تسعى إلى توسيع نفوذها خارج الشرق الأوسط، متهما إياها بمحاولة تحويل البوليساريو إلى نموذج مشابه لجماعة الحوثيين في شمال وغرب إفريقيا. من جانبه، قال السيناتور توم كوتن إن تصنيف الجبهة "تأخر لسنوات"، مشيرا إلى ما وصفه بدعمها العلني لإيران وحزب الله، فيما دعا ريك سكوت إلى تمكين المؤسسات الأمريكية المختصة من التحقيق في هذه الادعاءات واتخاذ الإجراءات المناسبة إذا ثبتت صحتها.

ويستند مؤيدو المشروع إلى تقارير إعلامية ووثائق يعتبرونها مؤشرات على وجود روابط بين البوليساريو وإيران وحزب الله، من بينها تقارير تحدثت عن تدريبات عسكرية مزعومة داخل مخيمات تندوف، وأخرى تناولت فرضيات تتعلق باستخدام الطائرات المسيرة.

ورغم ذلك، يبقى أي قرار رسمي بشأن تصنيف البوليساريو رهينا بنتائج التحقيقات التي قد تجريها وزارة الخارجية الأمريكية والجهات الفيدرالية المختصة، في حال اعتماد مشاريع القوانين واستكمال مسارها التشريعي

انتقادات برلمانية لضعف الإنترنت بالمناطق القروية وتأخر ورش الرقمنة

شهدت آخر جلسة للأسئلة الشفوية بمجلس النواب خلال الولاية التشريعية الحالية نقاشا حادا حول واقع التحول الرقمي بالمغرب، بعدما وجه نواب من الأغلبية والمعارضة انتقادات إلى الوزارة المنتدبة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة، بسبب استمرار ضعف تغطية شبكات الهاتف والإنترنت بعدد من المناطق القروية والجبلية، إلى جانب بطء تنزيل مشاريع الرقمنة وإدماج الذكاء الاصطناعي في الإدارة العمومية.

وأكد عدد من النواب أن العديد من الجماعات القروية لا تزال تعاني من هشاشة البنية التحتية الرقمية وضعف خدمات الاتصال، معتبرين أن هذا الوضع ينعكس سلبا على ولوج المواطنين إلى الخدمات العمومية الرقمية. كما شدد نواب على ضرورة تحسين جودة التغطية، خاصة بالمناطق الجبلية، داعين إلى توفير خدمات الجيلين الثالث والرابع بدل الحديث عن تقنيات أكثر تطورا.

وطالبت فرق برلمانية الوزارة بالإسراع في الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بتحسين صبيب الإنترنت، فيما دعا نواب آخرون إلى تعزيز الأمن السيبراني وتأهيل الموارد البشرية لمواكبة إدماج الذكاء الاصطناعي داخل الإدارات العمومية، بما يساهم في تبسيط المساطر وتحسين جودة الخدمات.

وفي ردها، أكدت الوزيرة أمل الفلاح السغروشني أن الحكومة تواصل تنفيذ المخطط الوطني لتنمية الصبيب العالي، مشيرة إلى أن المرحلة الثانية تستهدف تغطية ألفي منطقة قروية بشبكات الجيل الرابع، مع اعتماد مقاربة ميدانية لرصد المناطق غير المستفيدة والتدخل لمعالجة الخصاص في أقرب الآجال.

وأضافت أن المرحلة الأولى من البرنامج مكنت من تغطية أكثر من 10 آلاف و690 منطقة بخدمات الاتصالات، كما تم اعتماد حلول بديلة، من بينها الربط عبر الأقمار الصناعية (VSAT) وخدمة التجوال الوطني لضمان الولوج إلى الشبكات في المناطق النائية.

وأقرت الوزيرة بأن تعميم التغطية يواجه تحديات مرتبطة بصعوبة الولوج إلى بعض الدواوير، موضحة أن إنجاز مشاريع البنية التحتية يتطلب وقتا، فضلا عن ارتباط الاستفادة من خدمات الجيل الرابع بتوفر هواتف متوافقة مع هذه التقنية.

وفي ما يتعلق بالذكاء الاصطناعي، استعرضت السغروشني عددا من المبادرات الحكومية، من بينها خارطة الطريق "AI Made in Morocco" وإطلاق شبكة مراكز "Jazari Institutes"، إلى جانب تنظيم برامج تكوينية وهاكاثونات لفائدة الشباب.

كما كشفت الوزيرة عن إعداد مشروع قانون "إدارتي X.0" الخاص بالإدارة الرقمية، والذي يتضمن مقتضيات تتعلق بالذكاء الاصطناعي وحماية المعطيات والأمن المعلوماتي، معربة عن أسفها لعدم عرضه على البرلمان قبل نهاية الولاية التشريعية بسبب ضيق الوقت، رغم بلوغه مراحل متقدمة من الإعداد

ميناء طنجة المتوسط يعزز سيادة الطاقة المغربية.. كيف يرسخ المغرب موقعه كمركز إقليمي للتجارة والوقود؟

يسرّع المغرب تنفيذ استراتيجيته الرامية إلى التحول إلى مركز إقليمي للطاقة والخدمات اللوجستية، مستفيدًا من موقعه الجغرافي عند مضيق جبل طارق، ومن التطور المتواصل لميناء طنجة المتوسط، الذي أصبح أحد أبرز الموانئ العالمية في مناولة الحاويات وتزويد السفن بالوقود. وفي قلب هذه المنظومة، تبرز شركة هورايزن طنجة تيرمينالز كأحد أهم الأصول الصناعية التي تعزز أمن الإمدادات الطاقية للمملكة وتدعم تموقعها في سلاسل التجارة والطاقة الدولية.

ويأتي هذا التوجه في سياق تنافس متزايد بين الموانئ المطلة على مضيق جبل طارق، حيث لم تعد المنافسة ترتبط بالموقع الجغرافي فقط، بل أصبحت تعتمد على كفاءة البنية التحتية، وقدرات التخزين، وسرعة الخدمات اللوجستية، ومدى القدرة على استقطاب حركة التجارة العالمية.

بنية تحتية استراتيجية تعزز أمن الطاقة وتنافسية المغرب

يشكل موقع هورايزن طنجة تيرمينالز داخل مجمع ميناء طنجة المتوسط نقطة قوة رئيسية، إذ يقع عند تقاطع أهم الممرات البحرية في العالم، ما يمنحه قدرة على خدمة الأسواق الأوروبية والإفريقية والشرق أوسطية في آن واحد.

وتتوفر المحطة على بنية تحتية متطورة تضم طاقة تخزينية تفوق 530 ألف متر مكعب موزعة على 19 خزانًا، إلى جانب ثلاثة أرصفة نفطية في المياه العميقة قادرة على استقبال سفن تصل حمولتها إلى 120 ألف طن، فضلاً عن شبكة أنابيب تمتد لنحو 35 كيلومترًا، وهو ما يجعلها من بين أكبر محطات تخزين وتوزيع المنتجات النفطية في المنطقة.

ولا تقتصر وظيفة المحطة على تأمين احتياجات السوق المغربية من الوقود، بل تؤدي دورًا محوريًا في خدمات تزويد السفن بالوقود (Bunkering)، ما يسمح للسفن التجارية بإتمام عمليات الشحن والتزود بالوقود خلال توقف واحد، وهو عامل تنافسي مهم في قطاع النقل البحري العالمي.

وقد انعكس هذا التطور مباشرة على الأمن الطاقي للمملكة، بعدما ارتفعت القدرة الوطنية على تأمين مخزون الوقود من نحو 45 يومًا إلى قرابة 60 يومًا من الاستهلاك، كما أثبتت المحطة خلال أزمة جائحة كوفيد19- قدرتها على ضمان استمرارية الإمدادات رغم اضطرابات سلاسل التوريد العالمية.

طنجة المتوسط.. منصة تربط إفريقيا بأوروبا وتعيد رسم المنافسة في المضيق

أصبح ميناء طنجة المتوسط اليوم أحد أهم مراكز الربط البحري في العالم، بفضل اتصاله المباشر بأكثر من 180 ميناءً في 70 دولة، ما جعله محطة رئيسية في حركة التجارة بين آسيا وأوروبا وإفريقيا والأمريكيتين.

ويرى خبراء أن هذا التطور يعكس رؤية استراتيجية بعيدة المدى جعلت من الموانئ ركيزة أساسية لجذب الاستثمارات وتعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد المغربي. ويؤكد إدريس الفينة، رئيس المركز المستقل للدراسات الاستراتيجية، أن ميناء طنجة المتوسط ومنشآت هورايزن طنجة تيرمينالز يشكلان ركيزة للاقتصاد الوطني وللتجارة الدولية، ويجسدان الإرادة الملكية الرامية إلى تعزيز الربط البحري للمغرب وترسيخ جاذبيته الاقتصادية.

كما يستند هذا النجاح إلى الاعتماد على كفاءات مغربية في تشغيل المحطة، وهو ما يعكس تطور الخبرة الوطنية في قطاع يعد من أكثر القطاعات حساسية من الناحية التقنية والاستراتيجية.

ويبرز هذا التقدم أيضًا في ظل احتدام المنافسة داخل مضيق جبل طارق، حيث أشارت صحيفة "لاراثون" الإسبانية إلى أن ميناء طنجة المتوسط أصبح يستحوذ على أكثر من 47 في المائة من حركة الحاويات في الموانئ الخمسة المطلة على المضيق، مقابل تراجع تدريجي لميناء الجزيرة الخضراء، الذي كان يهيمن على نحو 70 في المائة من هذه الحركة في منتصف تسعينيات القرن الماضي.

وتعكس هذه المؤشرات تحولا في موازين القوة اللوجستية بالمنطقة، حيث باتت كفاءة الموانئ وسرعة الخدمات والبنية التحتية الحديثة عوامل حاسمة في جذب الخطوط البحرية العالمية.

رؤية 2030.. المغرب يربط أمن الطاقة بالتحول الأخضر

لا يقتصر طموح المغرب على تعزيز دوره في تجارة الوقود التقليدي، بل يمتد إلى الاستعداد للتحولات الكبرى التي يشهدها قطاع الطاقة والنقل البحري على المستوى العالمي.

وتعمل هورايزن طنجة تيرمينالز على دراسة إدماج أنواع وقود بديلة، من بينها الغاز الطبيعي المسال والميثانول والهيدروجين، بما ينسجم مع الاستراتيجية الوطنية للتحول الطاقي وخفض الانبعاثات الكربونية.

ويأتي هذا التوجه في إطار الاستراتيجية الوطنية للموانئ في أفق 2030، التي تستهدف تحسين الأداء اللوجستي، وتعزيز اندماج الموانئ المغربية في سلاسل التجارة العالمية، مع مراعاة الأبعاد البيئية والحضرية في المشاريع الاستثمارية الجديدة.

وتؤكد المؤشرات الدولية نجاح هذا المسار، إذ حافظ ميناء طنجة المتوسط على المرتبة السابعة عشرة عالميًا في تصنيف "ألفالاينر" لسنة 2025، مع احتفاظه بصدارة موانئ إفريقيا والبحر الأبيض المتوسط، كما حل خامسًا عالميًا في مؤشر أداء موانئ الحاويات الصادر عن البنك الدولي و"ستاندرد آند بورز غلوبال"، الذي يقيس كفاءة الموانئ وفق سرعة مناولة السفن وتقليص مدة بقائها.

وتشير هذه النتائج إلى أن المغرب لا يكتفي بتطوير بنيته التحتية، بل يعمل على بناء منظومة متكاملة تجعل من موانئه رافعة للاستثمار والتجارة وأمن الطاقة، وتعزز مكانته كمحور استراتيجي يربط بين إفريقيا وأوروبا، في وقت تتزايد فيه أهمية الممرات البحرية الآمنة والفعالة في الاقتصاد العالم

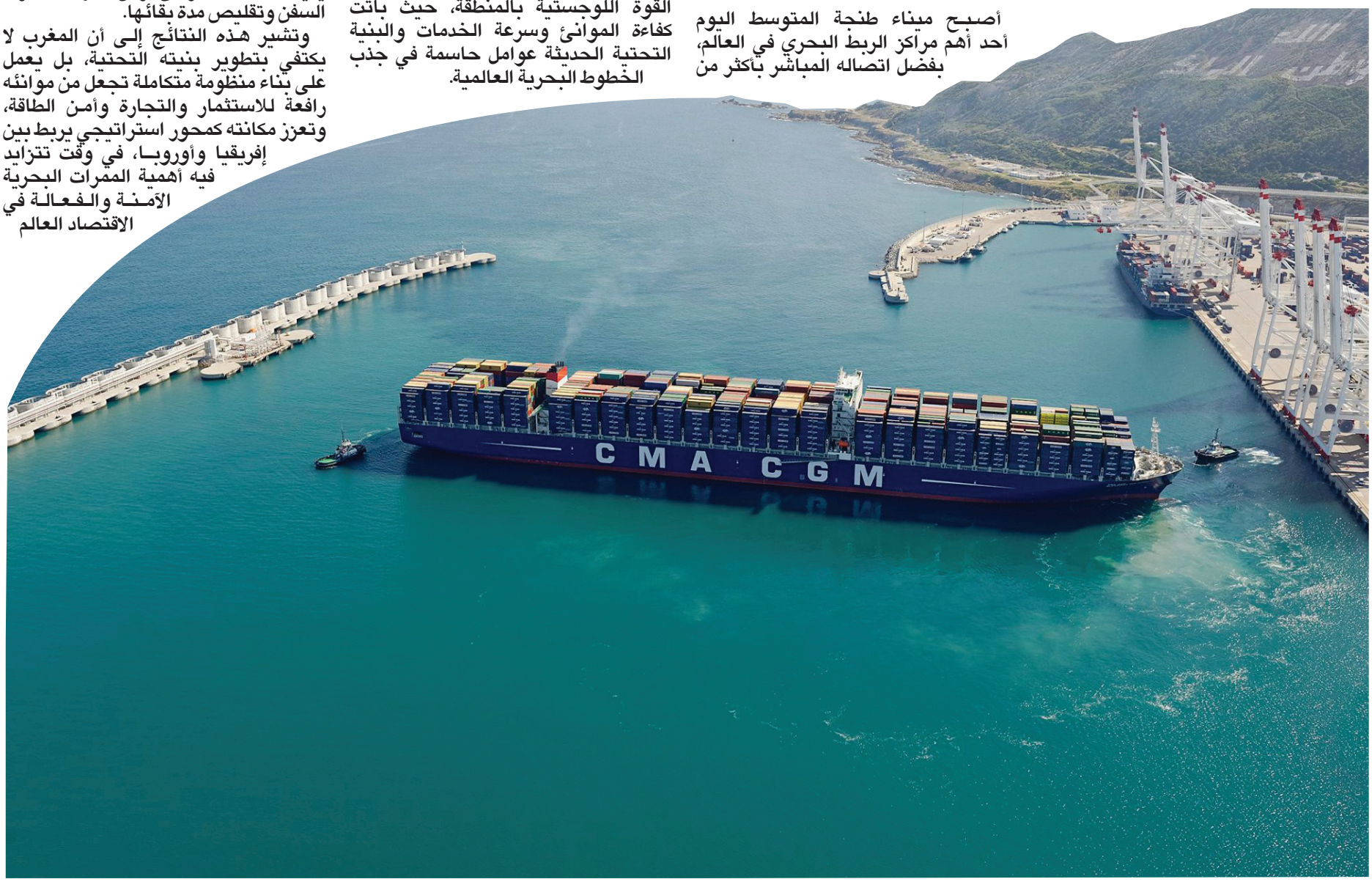

أصوات NEWS
contact.aswatnews@gmail
•العدد: 153 • من 16 إلى 31 يوليوز 2026

قبل انتخابات 2026.. هل تستطيع الأحزاب المغربية استعادة ثقة أكثر من 16 مليون ناخب؟

مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية لسنة 2026، يعود سؤال المشاركة السياسية إلى واجهة النقاش العمومي في المغرب، بعدما كشف تقرير حديث للمركز الإفريقي للدراسات الاستراتيجية والرقمنة عن معطى لافت يتمثل في تجاوز عدد المواطنين المؤهلين للتصويت الذين لا يشاركون في العملية الانتخابية 16 مليون شخص. ويضع هذا الرقم الأحزاب السياسية أمام تحد غير مسبوق، إذ أصبحت "الكتلة الصامتة" أكبر من أي قوة سياسية منظمة، وهو ما يعكس أزمة ثقة عميقة في الوساطة الحزبية أكثر مما يعكس عزوفا عن السياسة في حد ذاته.

ولا يقتصر التقرير على تشخيص الظاهرة، بل يقدم قراءة أوسع للتحولات التي يشهدها السلوك الانتخابي بالمغرب، ويربط بين تراجع المشاركة وبين عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية ورقمية، مع اقتراح خارطة طريق تمتد إلى سنة 2035 لإعادة بناء الثقة بين المواطن والمؤسسات.

أزمة تمثيلية تتعمق.. لماذا اتسعت الهوة بين الأحزاب والناخبين

يشير التقرير إلى أن الامتناع عن التصويت لم يعد مجرد سلوك انتخابي عابر، بل تحول إلى الظاهرة الأكثر حضورا في المشهد السياسي المغربي. فوجود أكثر من 16 مليون مواطن مؤهل للتصويت خارج العملية الانتخابية يجعل "اللا مشاركة" القوة الأولى من حيث الوزن الديمغرافي، وهو مؤشر يطرح أسئلة عميقة حول قدرة الأحزاب على أداء وظيفتها التأطيرية والتمثيلية.

ويرى معدو التقرير أن جذور هذه الأزمة تعود إلى ضعف الوساطة الحزبية، حيث أصبحت الأحزاب، بحسب الدراسة، منشغلة أكثر ببناء التحالفات والحسابات الانتخابية من انشغالها بإنتاج برامج سياسية قادرة على استقطاب الناخبين. كما أن غياب الديمقراطية الداخلية، وهيمنة منطق الأعيان والمال الانتخابي، كلها عوامل ساهمت في توسيع الفجوة بين المواطن والمؤسسات المنتخبة.

وفي السياق ذاته، اعتبر الباحث في السياسات العمومية رشيد لزرق أن استعادة الثقة تمر عبر إصلاحات قانونية وتنظيمية عميقة، وليس عبر الشعارات أو الحملات التواصلية. وأكد أن المواطن فقد ثقته في الأحزاب بعدما تحولت، في نظره، إلى تنظيمات مغلقة تدار بمنطق الولاءات بدل الكفاءة، داعيا إلى ربط الدعم العمومي بالديمقراطية الداخلية والشفافية والمردودية السياسية.

كما يسلط التقرير الضوء على ظاهرة "التطاير الانتخابي"، حيث تنتقل الأصوات بشكل حاد بين الأحزاب من استحقاق إلى آخر، وهو ما يفسر التحولات الكبيرة التي شهدتها انتخابات 2021 مقارنة بانتخابات 2016، ويرى أن هذا السلوك يعكس تصويتا عقابيا ظرفيا أكثر من كونه تعبيرا عن انتماء سياسي مستقر.

الشباب لم يغادر السياسة... بل غادر الأحزاب

من أبرز خلاصات التقرير أن الشباب المغربي لم ينصرف عن الاهتمام بالشأن العام، وإنما غير أدوات التعبير والمشاركة. فبدل الانخراط في التنظيمات الحزبية التقليدية، انتقل جزء كبير من النقاش السياسي والاجتماعي إلى الفضاء الرقمي.

وتشير المعطيات إلى وجود أكثر من 35 مليون مستخدم للإنترنت، ونحو 23 مليون ناشط على منصات التواصل الاجتماعي، حيث تناقش قضايا التشغيل والتعليم والبيئة والعدالة الاجتماعية بشكل يومي، في مقابل تراجع حضور الأحزاب داخل هذه الفضاءات.

ويعتبر التقرير أن الأحزاب لم تستطع مواكبة هذا التحول، سواء على مستوى الخطاب أو آليات التواصل أو طرق إشراك الشباب في صناعة القرار، ما جعلها تفقد جزءا مهما من قدرتها على استقطاب الأجيال الجديدة.

وفي المقابل، يرى التقرير أن الأزمة الاقتصادية لعبت دورا أساسيا في تعميق هذا الابتعاد، إذ بلغت البطالة العامة حوالي 13 في المائة، بينما وصلت بطالة الشباب بين 15 و24 سنة إلى أكثر من 37 في المائة، إضافة إلى ارتفاع بطالة حاملي الشهادات. ويربط التقرير بين هذه المؤشرات وبين تنامي الشعور بانسداد الأفق الاجتماعي، وهو ما ينعكس في النهاية على مستويات المشاركة السياسية.

إصلاحات عميقة أم استمرار الفجوة؟

لا يكتفي التقرير بتشخيص الاختلالات، بل يقترح مسارا إصلاحيا يمتد من 2026 إلى 2035، يقوم على إعادة بناء الثقة بين المواطن والمؤسسات من خلال إصلاحات تشمل الأحزاب والإعلام والدولة والمجتمع المدني.

ومن أبرز التوصيات إحداث مرصد وطني مستقل لقياس الثقة والمشاركة السياسية، واعتماد التسجيل الآلي في اللوائح الانتخابية عند بلوغ سن الرشد، وتبسيط إجراءات التصويت عبر حلول رقمية آمنة، إضافة إلى إلزام الأحزاب بنشر برامج قابلة للقياس وتطوير آليات شفافة لاختيار القيادات.

كما يدعو التقرير إلى إطلاق برنامج وطني للتربية الرقمية والمدنية، وإقرار ميثاق لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي في الإدارة العمومية، فضلا عن إنشاء منصة رقمية مفتوحة لتتبع مدى تنفيذ الأحزاب والحكومات لالتزاماتها الانتخابية.

وتكشف هذه المقترحات أن الرهان الحقيقي لا يتعلق فقط برفع نسبة المشاركة في الانتخابات المقبلة، وإنما بإعادة الاعتبار للثقة في المؤسسات التمثيلية. فكلما اتسعت الفجوة بين المواطن والأحزاب، ازدادت صعوبة استعادة الناخبين، خاصة في ظل التحولات الرقمية والاجتماعية التي يعرفها المجتمع المغربي.

ومع اقتراب انتخابات 2026، تبدو الأحزاب أمام اختبار حقيقي. فإما أن تنجح في تجديد خطابها وآليات اشتغالها واستعادة ثقة ملايين المواطنين، أو أن تواصل "الكتلة الصامتة" تكريس موقعها كأكبر قوة انتخابية خارج صناديق الاقتراع، بما يحمله ذلك من تحديات لمستقبل المشاركة السياسية وجودة التمثيل الديمقراطي في المغرب

أنبوب الغاز المغربي-النيجيري.. مشروع بـ25 مليار دولار يقترب من التنفيذ ويؤسس لتحالف طاقي جديد بين إفريقيا وأوروبا

يشهد مشروع أنبوب الغاز الإفريقي الأطلسي، الذي يربط نيجيريا بالمغرب، تطورا نوعيا ينقله من مرحلة التخطيط والدراسات إلى الاستعداد للتنفيذ، بعدما استكمل الجوانب الفنية والهندسية الأساسية، ودخل مرحلة استكمال الدراسات البيئية والاجتماعية والحصول على التراخيص التنظيمية اللازمة. ويعد هذا المشروع، الذي تقدر كلفته بحوالي 25 مليار دولار، أحد أكبر مشاريع البنية التحتية للطاقة في القارة الإفريقية، كما يمثل ركيزة استراتيجية لإعادة تشكيل خريطة تجارة الغاز بين إفريقيا وأوروبا خلال العقود المقبلة.

ويأتي هذا التقدم في سياق يشهد تحولات متسارعة في أسواق الطاقة العالمية، حيث تتجه الدول الأوروبية إلى تنويع مصادر إمداداتها من الغاز الطبيعي، بالتوازي مع سعي الدول الإفريقية إلى استغلال احتياطياتها الطاقية وتعزيز التكامل الاقتصادي فيما بينها. وفي هذا الإطار، لا ينظر إلى المشروع باعتباره مجرد خط لنقل الغاز، بل باعتباره ممرًا اقتصاديا وتنمويا يربط أكثر من عشر دول إفريقية، ويعزز التعاون جنوب-جنوب، ويمنح المغرب موقعا محوريا في منظومة الطاقة الإقليمية والدولية.

من الدراسات إلى الاستثمار.. العد العكسي لانطلاق أحد أكبر مشاريع الطاقة في إفريقيا

أظهرت وثيقة دراسة الأثر البيئي والاجتماعي الخاصة بالجزء المغربي، والتي كشفت عنها وكالة "بلومبيرغ الشرق"، أن المشروع تجاوز مرحلة الدراسات التقنية والهندسية، وانتقل إلى استكمال الإجراءات البيئية والتنظيمية، تمهيدا لاتخاذ قرار الاستثمار النهائي خلال الربع الأخير من سنة 2026.

ويشكل هذا القرار نقطة التحول الأساسية في مسار المشروع، إذ سيفتح الباب أمام انطلاق أشغال البناء مباشرة، على أن يدخل الأنبوب مرحلة التشغيل التجاري خلال الربع الثاني من سنة 2031، وفق الجدول الزمني المعلن.

ويمتد أنبوب الغاز الإفريقي الأطلسي على مسافة تقارب 6900 كيلومتر، عابرا 13 دولة على الساحل الغربي للقارة، انطلاقا من نيجيريا، مرورا بعدد من دول غرب إفريقيا، وصولا إلى المغرب، حيث سيتم ربطه بخط الغاز المغاربي-الأوروبي، بما يسمح بتصدير الغاز إلى الأسواق الأوروبية.

ويعد المشروع ثمرة شراكة بين المكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن بالمغرب، والشركة الوطنية النيجيرية للبترول، إلى جانب الدول التي يعبرها الأنبوب، في إطار رؤية تقوم على تعزيز الأمن الطاقي والتنمية الاقتصادية الإقليمية.

وسيتم تنفيذ المشروع وفق نظام الحزم المنفصلة للهندسة والتوريد والإنشاء، وهو نموذج يتيح تنفيذ المقاطع البرية والبحرية ومحطات الضغط والاستقبال في وقت واحد، بما يقلص مدة الإنجاز ويوزع المخاطر التقنية والمالية بين عدد من الشركات المتخصصة.

كما تشمل خطة التنفيذ إنشاء ستة معسكرات مؤقتة موزعة على امتداد المسار المغربي، تضم مرافق لإقامة العاملين ومستودعات لتخزين الأنابيب وورشات لصيانة المعدات، مع تشغيل ما بين ألف و1200 عامل خلال مرحلة البناء، وإعطاء الأولوية لليد العاملة المحلية، إلى جانب إطلاق برامج للتكوين ونقل الخبرات.

المغرب في قلب المشروع.. منصة استراتيجية لعبور الغاز نحو أوروبا

يشكل المغرب الحلقة الأكثر أهمية في هذا المشروع، ليس فقط لأنه يمثل نقطة النهاية داخل القارة الإفريقية، ولكن أيضا لأنه يوفر البنية التحتية الضرورية لربط الغاز الإفريقي بالأسواق الأوروبية.

ويمتد الجزء المغربي من الأنبوب على مسافة 2220 كيلومترا، منها 1830 كيلومترا عبر اليابسة و390 كيلومترا داخل المياه الإقليمية المغربية، ما يجعله أكبر المقاطع التي يتضمنها المشروع.

ويتضمن هذا الجزء إنشاء أربع محطات ضغط رئيسية بالقرب من بوجدور وطانطان وأكادير وآسفي، وهي منشآت أساسية لضمان استمرار تدفق الغاز عبر الأنبوب لمسافات طويلة، حيث تعيد رفع الضغط كلما انخفض نتيجة انتقال الغاز داخل الخط

كما سيتم إنشاء محطتي استقبال، الأولى لاستقبال الغاز القادم من موريتانيا عبر الجزء البحري، والثانية لربط الأنبوب مباشرة بخط الغاز المغاربي-الأوروبي، وهو ما يمنح المغرب دورا محوريا في تصدير الغاز نحو أوروبا.

ويبلغ قطر الأنبوب 48 بوصة، وهو ما يسمح باستيعاب كميات كبيرة من الغاز مستقبلا، مع إمكانية رفع الطاقة المنقولة كلما ارتفع الإنتاج النيجيري أو ازداد الطلب داخل الدول التي يمر منها المشروع.

ووفق المعطيات الرسمية، تصل السعة القصوى للخط إلى نحو 30 مليار متر مكعب سنويا، سيتم تخصيص حوالي نصفها لتلبية احتياجات المغرب وتعزيز صادراته نحو أوروبا، بينما تستفيد الدول الإفريقية المشاركة من الكميات المتبقية لتطوير إنتاج الكهرباء والصناعة وتحفيز الاستثمار.

كما يعزز المشروع مكانة المغرب كمنصة إقليمية للطاقة، خاصة في ظل المشاريع التي أطلقتها المملكة خلال السنوات الأخيرة في مجالات الطاقات المتجددة والهيدروجين الأخضر، وهو ما يجعلها فاعلا رئيسيا في التحول الطاقي على مستوى القارة.

رهان اقتصادي وتنموي يتجاوز نقل الغاز

تتجاوز أهمية أنبوب الغاز المغربي-النيجيري الجانب الطاقي، ليصبح مشروعا تنمويا متكاملا من شأنه إحداث تحول اقتصادي في الدول التي يعبرها.

فإلى جانب ضمان وصول الغاز الطبيعي إلى ملايين السكان، سيمكن المشروع من إنشاء محطات جديدة لإنتاج الكهرباء، وتطوير الصناعات المرتبطة بالطاقة، وخفض تكاليف الإنتاج، وجذب استثمارات جديدة في قطاعات البتروكيماويات والأسمدة والصناعات التحويلية.

كما ينتظر أن يساهم في خلق آلاف فرص العمل المباشرة وغير المباشرة خلال مرحلتي البناء والتشغيل، إضافة إلى دعم المقاولات المحلية من خلال إشراكها في مختلف مراحل الإنجاز والصيانة والخدمات اللوجستية.

وفي الجانب البيئي، حرصت الجهات المشرفة على اعتماد أعلى المعايير الدولية، حيث تم تعديل مسار الأنبوب داخل المغرب لتجنب المناطق السكنية والمحميات الطبيعية، مع الحفاظ على مسافة آمنة من الموائل البيئية الحساسة.

أما الجزء البحري، الممتد لنحو 390 كيلومترا، فسيتم تزويده بطبقة خرسانية وطلاء مقاوم للتآكل ونظام حماية كاثودية، لضمان سلامة الأنبوب طوال عمره التشغيلي الذي يقدر بنحو أربعين سنة.

كما سيجري دفن الأنبوب تدريجيا عند اقترابه من الساحل لمسافة تقارب ثمانية كيلومترات، بهدف الحد من تأثيره على الأنشطة البحرية والنظم البيئية.

وكشفت الدراسات أن الجهات المشرفة درست في البداية خيار إنشاء خط بحري كامل بمحاذاة الساحل الأطلسي، غير أن هذا الخيار تم استبعاده بسبب ارتفاع تكاليفه وتعقيداته التقنية وصعوبة صيانته، فضلا عن آثاره المحتملة على البيئة البحرية.

وبدلا من ذلك، تم اعتماد مسار يجمع بين المقاطع البرية والبحرية، وهو خيار يوفر جدوى اقتصادية أكبر، ويتيح في الوقت نفسه تزويد المدن والمناطق الصناعية الواقعة على امتداد الخط بالغاز الطبيعي، ما يفتح المجال أمام مشاريع صناعية وتنموية جديدة في الدول المشاركة.

ويكتسب المشروع أهمية إضافية في ظل التحولات التي تعرفها سوق الطاقة العالمية، إذ تسعى أوروبا إلى تنويع مصادر الغاز، بينما تعمل الدول الإفريقية على تثمين مواردها الطبيعية وتحويلها إلى رافعة للنمو الاقتصادي. ومن هذا المنطلق، يمثل أنبوب الغاز الإفريقي الأطلسي فرصة لتعزيز التكامل الإقليمي، وترسيخ الشراكة بين المغرب ونيجيريا ودول غرب إفريقيا، وبناء ممر طاقي جديد يربط القارة الإفريقية مباشرة بالأسواق الأوروبية.

ومع اقتراب اتخاذ قرار الاستثمار النهائي، يبدو أن المشروع يدخل مرحلته الحاسمة، ليصبح خلال السنوات المقبلة أحد أبرز مشاريع الطاقة في العالم، ليس فقط بسبب حجمه وكلفته، وإنما أيضا لما يحمله من أبعاد استراتيجية واقتصادية وجيوسياسية، من شأنها إعادة رسم خريطة تدفقات الغاز وتعزيز مكانة المغرب كبوابة رئيسية للطاقة بين إفريقيا وأوروبا

أصوات NEWS
contact.aswatnews@gmail
•العدد: 153 • من 16 إلى 31 يوليوز 2026

قرار أمريكي يعزز موقع المغرب في سوق الأسمدة العالمية.. هل يفتح تعليق الرسوم الباب أمام طفرة جديدة لصادرات الفوسفات؟

يمثل قرار الولايات المتحدة تعليق جزء من الرسوم الجمركية المفروضة على واردات الأسمدة الفوسفاتية المغربية تحولا لافتا في مسار العلاقات التجارية بين الرباط وواشنطن، كما يعكس في الوقت نفسه التحولات العميقة التي يشهدها سوق الأسمدة العالمي في ظل الاضطرابات الجيوسياسية المتسارعة. فالقرار لا يقتصر على كونه إجراءً تجاريا مؤقتا فرضته ظروف استثنائية، بل يحمل أبعادا اقتصادية واستراتيجية قد تمنح المغرب فرصة لتعزيز مكانته كأحد أهم موردي الأسمدة الفوسفاتية في العالم، في وقت تبحث فيه الولايات المتحدة عن مصادر مستقرة وآمنة لضمان أمنها الغذائي.

ويأتي هذا التطور في سياق أزمة غير مسبوقة في سلاسل توريد الأسمدة، بعد تراجع الإمدادات القادمة من الشرق الأوسط نتيجة التوترات العسكرية وإغلاق مضيق هرمز، الأمر الذي دفع الإدارة الأمريكية إلى مراجعة بعض القيود التجارية لتأمين احتياجات القطاع الزراعي، الذي يعتمد بشكل كبير على الأسمدة الفوسفاتية للحفاظ على الإنتاجية.

أزمة عالمية تعيد رسم خريطة تجارة الأسمدة

لم يكن قرار الإدارة الأمريكية معزولاً عن التطورات الجيوسياسية التي يشهدها العالم، بل جاء استجابة مباشرة لاضطرابات أصابت واحدة من أكثر سلاسل الإمداد حساسية بالنسبة للأمن الغذائي العالمي.

فالحرب في الشرق الأوسط أثرت بشكل مباشر على حركة تصدير الأسمدة، خاصة مع تعطل الملاحة في مضيق هرمز، الذي تمر عبره نسبة مهمة من صادرات المواد الأولية والمنتجات الكيماوية. ونتيجة لذلك، ارتفعت المخاوف من نقص الإمدادات وارتفاع الأسعار، وهو ما دفع البيت الأبيض إلى إعلان حالة طوارئ تسمح بتعليق مؤقت لبعض رسوم مكافحة الإغراق والرسوم التعويضية المفروضة على الأسمدة الفوسفاتية المغربية لمدة ثمانية أشهر أو إلى حين انتهاء حالة الطوارئ.

وأكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن الإنتاج المحلي من الأسمدة الفوسفاتية لا يكفي لتغطية احتياجات القطاع الزراعي الأمريكي، خاصة بعد احتساب الصادرات، مشيراً إلى أن بلاده تعمل على زيادة قدراتها الإنتاجية، إلا أن تحقيق هذا الهدف يحتاج إلى وقت، ما يجعل الاعتماد على شركاء موثوقين أمراً ضرورياً في المرحلة الحالية.

وفي هذا السياق، برز المغرب كأحد أكثر الموردين قدرة على ضمان استمرارية الإمدادات، بفضل احتياطياته الضخمة واستقراره السياسي وقدراته الصناعية المتطورة.

المغرب أمام فرصة لتعزيز حضوره في أكبر الأسواق العالمية

يشكل القرار الأمريكي فرصة مهمة للمغرب لاستعادة وتعزيز حضوره داخل السوق الأمريكية، التي تعد من أكبر الأسواق الزراعية في العالم وأكثرها استهلاكا للأسمدة.

فالمملكة تمتلك أكثر من 70 في المائة من الاحتياطيات العالمية للفوسفات، ما يمنحها ميزة استراتيجية يصعب منافستها، كما أن مجموعة OCP نجحت خلال السنوات الأخيرة في رفع طاقتها الإنتاجية من الأسمدة الفوسفاتية من نحو ثلاثة ملايين طن سنة 2008 إلى حوالي 16 مليون طن سنوياً في 2025، بفضل استثمارات ضخمة في التوسع الصناعي والتكنولوجيا.

وتشير الأرقام إلى أن إيرادات المجموعة بلغت حوالي 12.3 مليار دولار خلال العام الماضي، مدفوعة بارتفاع الطلب العالمي على الأسمدة، فيما بلغت صادرات المغرب من الفوسفات ومشتقاته خلال الثلث الأول من سنة 2026 نحو 2.9 مليار دولار، رغم تراجع طفيف مرتبط بأعمال صيانة في بعض الوحدات الإنتاجية.

ومن المتوقع أن يؤدي تخفيف الرسوم الأمريكية إلى تحسين القدرة التنافسية للأسمدة المغربية من حيث السعر، بما يسمح باستعادة جزء من الحصة السوقية التي فقدها المغرب خلال السنوات الماضية نتيجة الرسوم التجارية، كما قد يشجع المستوردين الأمريكيين على زيادة تعاقداتهم مع المنتجين المغاربة لتأمين احتياجاتهم في ظل استمرار حالة عدم اليقين في الأسواق العالمية.

غير أن المكاسب المحتملة لن تتوقف عند ارتفاع الصادرات فقط، بل قد تمتد إلى تحفيز استثمارات جديدة في الصناعات التحويلية المرتبطة بالفوسفات، وزيادة الإنتاج، وخلق فرص عمل إضافية، فضلاً عن دعم احتياطي المغرب من العملة الصعبة.

مكاسب واعدة... لكن رهان الاستدامة يبقى الأهم

ورغم المؤشرات الإيجابية، فإن الأثر الحقيقي للقرار الأمريكي سيظل رهيناً بعدة عوامل، أبرزها طبيعة الرسوم التي تم تعليقها، ومدى استمرار الطلب الأمريكي، إضافة إلى تطورات الأوضاع الجيوسياسية في الشرق الأوسط، التي كانت السبب الرئيسي وراء اتخاذ هذا الإجراء الاستثنائي.

كما أن تعليق الرسوم جاء بصفة مؤقتة ولمدة محددة، ما يعني أن الشركات المغربية مطالبة باستغلال هذه الفترة لتعزيز وجودها التجاري داخل السوق الأمريكية، وإبرام عقود طويلة الأجل، بما يقلل من تأثير أي عودة محتملة للقيود التجارية مستقبلا.

ومن جهة أخرى، ستظل المنافسة الدولية عاملاً حاسماً، خاصة مع وجود منتجين كبار في أسواق الفوسفات والأسمدة، فضلاً عن تأثير تكاليف النقل وأسعار الشحن العالمية على القدرة التنافسية.

ومع ذلك، فإن القرار يحمل دلالات تتجاوز الظرفية الحالية، إذ يعكس اعترافا أمريكيا بالدور الذي بات يلعبه المغرب في ضمان استقرار الإمدادات العالمية للأسمدة، ويعزز مكانته كشريك استراتيجي في قطاع يرتبط بشكل مباشر بالأمن الغذائي العالمي.

وفي حال نجح المغرب في استثمار هذه الفرصة، فإنها قد تشكل نقطة انطلاق نحو توسيع حضوره في السوق الأمريكية وأسواق أخرى، مستفيداً من موارده الطبيعية الهائلة، وقدراته الصناعية، وشبكة شراكاته الدولية، ليواصل ترسيخ موقعه كأحد أهم الفاعلين في سوق الفوسفات والأسمدة على المستوى العالمي

بنسعيد : دعم الصحافة مستمر لكنه ليس بديلا عن الإصلاح الاقتصادي للمقاولات

أكد وزير الشباب والثقافة والتواصل، محمد المهدي بنسعيد، أن دعم الدولة للمقاولات الصحفية يظل خياراً ثابتاً، لكنه شدد على أن هذا الدعم لا ينبغي أن يتحول إلى آلية دائمة لتعويض ضعف النموذج الاقتصادي للمؤسسات الإعلامية.

وأوضح أن الحكومة تدخلت خلال جائحة "كوفيد19-" لإنقاذ عدد من المقاولات من الإفلاس بعد تأثرها بالأزمة والتحولات الرقمية.

وخلال مناقشة مشروع القانون رقم 27.25 المتعلق بتعديل النظام الأساسي للصحافيين المهنيين أمام لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب، أوضح بنسعيد أن النموذج الاقتصادي التقليدي لعدد من المؤسسات الإعلامية لم يعد قادراً على مواكبة المتغيرات، مشيراً إلى إعداد مرسوم جديد لتنظيم الدعم العمومي، غير أن إخراجه تأخر بسبب وضعية المجلس الوطني للصحافة وضرورة إشراك المهنيين في بلورته.

وأضاف الوزير أن معظم صلاحيات تدبير قطاع الصحافة انتقلت إلى المجلس الوطني للصحافة، باستثناء ملف الدعم الذي يستوجب، بحسبه، التشاور مع مختلف الفاعلين، مؤكداً أن إصلاح القطاع يجب أن يتم بعيداً عن التجاذبات السياسية، مع تشجيع المؤسسات الإعلامية على تحديث نماذجها الاقتصادية والاعتماد بشكل أكبر على التحول الرقمي.

وكشف بنسعيد أن قطاع الإعلام خسر نحو 250 مليون درهم من عائدات الإشهار، وهو ما انعكس على القنوات التلفزية والصحافة الورقية، داعياً القطاع الخاص إلى استعادة دوره في تمويل الإعلام، ومشيراً إلى أن المناظرة الوطنية للإعلام أوصت بإرساء إطار قانوني ينظم سوق الإشهار.

وأكد أن الدعم العمومي لا يمثل في التجارب الدولية سوى ما بين 20 و30 في المائة من مداخيل المؤسسات الإعلامية، بينما يشكل الإشهار المورد الرئيسي، داعياً إلى تشجيع اندماج المقاولات الإعلامية لتكوين مؤسسات قوية قادرة على ضمان الاستدامة وتشغيل أعداد أكبر من الصحافيين.

وأوضح الوزير أن مشروع القانون يركز أساسا على تدقيق عدد من المفاهيم والمصطلحات التقنية، معتبراً أن جانباً من الملاحظات التي أثارها النواب يرتبط بقانون الشغل أكثر من ارتباطه بمقتضيات المشروع.

في المقابل، عبر نواب برلمانيون عن تخوفهم من أن تؤدي بعض مقتضيات المشروع إلى تقييد حرية الصحافة أو المساس بحقوق الصحافيين، خاصة الصحافيين المستقلين والمتدربين، رغم إشادتهم بأهمية تحديث الإطار القانوني للمهنة ومواكبة التحولات الرقمية.

واعتبر البرلمانيون أن التعديلات المقترحة لم تعالج الإشكالات البنيوية التي يعيشها القطاع، محذرين من أن تنظيم المهنة ومحاربة الدخلاء يجب ألا يكونا على حساب حرية التعبير أو استقطاب الكفاءات الشابة.

كما أثار النواب وضعية "الصحافي الحر"، معتبرين أن الصياغة الحالية قد تفتح الباب أمام بعض المؤسسات للتحايل على مقتضيات قانون الشغل والالتفاف على الحقوق الاجتماعية، عبر اللجوء إلى هذا النوع من التعاقد.

وطالب المتدخلون أيضاً بوضع إطار قانوني واضح لتنظيم فترة تدريب الصحافيين، يحدد مدة التدريب وآليات الإشراف والمراقبة، مع توفير ضمانات تمنع استغلال صفة "متدرب" لإبقاء الشباب في وضعية هشاشة.

ودعا النواب إلى تعزيز حماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة للصحافيين، وإدراج مقتضيات انتقالية تضمن عدم الإضرار بالحاصلين على البطاقة المهنية، مؤكدين أن إصلاح منظومة الصحافة يجب أن يحقق التوازن بين تحديث المهنة وحماية الحقوق والحريات، من خلال حوار موسع مع مختلف الفاعلين قبل المصادقة النهائية على المشروع.

وهبي : خصاص بـ4500 موظف و300 منصب مالي لا تكفي لسد حاجيات قطاع العدل

أكد وزير العدل، عبد اللطيف وهبي، أن المناصب المالية المحدثة لفائدة قطاع العدل برسم قانون المالية لسنة 2026 "تبقى نسبيا غير كافية للاستجابة للحاجيات المستعجلة للقطاع"، موضحا أن الخصاص المسجل على مستوى الموارد البشرية يبلغ نحو 4500 موظف.

وأوضح وهبي، في جواب عن سؤال كتابي وجهته البرلمانية عن المجموعة النيابية للعدالة والتنمية، فاطمة الزهراء باتا، حول دوافع الإقصاء غير المبرر لخريجي شعبة القانون من مباراة المنتدبين القضائيين، أن إحداث 300 منصب مالي بموجب قانون المالية لسنة 2026 "لا يفي بالحاجيات الحالية، مشيرا إلى أن مصالح الوزارة "لطالما طالبت بضرورة الزيادة في عدد المناصب المالية المخصصة لها" في قوانين المالية المتتالية، لسد الخصاص المسجل، خاصة بعد صدور مرسوم تعديل الخريطة القضائية الذي تم بموجبه إحداث محاكم ومراكز قضائية جديدة، "نظرا لتطور حجم القضايا بمختلف محاكم المملكة".

وأضاف الوزير أن وزارة العدل تعمل، في إطار سياستها لتدبير الموارد البشرية، على توفير موارد بشرية متخصصة ونوعية لضمان حسن سير عمل هيئة كتابة الضبط، والمساهمة في تنزيل مشاريع التحول الرقمي، مع ضمان جودة التكوين الأساسي والمستمر، إلى جانب تدبير الخصاص الذي تعرفه بعض المحاكم، والحرص على توفير الموارد البشرية بشكل متوازن "في حدود المناصب المالية المتوفرة رغم قلتها".

وأكد المسؤول الحكومي أن المورد البشري يشكل عنصرا أساسيا في مواكبة الإصلاح الذي يعرفه قطاع العدل، بما يعزز كفاءة وسرعة إنجاز القضايا بالمحاكم، ويسهم في ترسيخ القيم الأخلاقية وعقلنة تدبير الموارد البشرية وإشاعة ثقافة خدمة المرفق والمرتفق.

وأشار وهبي إلى أن نجاح التحول نحو المحكمة الرقمية يتطلب موارد بشرية مؤهلة، مبرزا أن الرقمنة "لا تقتصر على توفير الأجهزة والبرمجيات، بل تتطلب تأهيلا وتدبيرا ذكيا للموارد البشرية القادرة على إدارة هذه التكنولوجيا واستغلالها لرفع نجاعة العدالة".

وأضاف أن الوزارة عززت المحاكم بأطر تقنية متعددة المهارات تجمع بين ضبط الإجراءات والمهارات الرقمية، بما يساهم في تطوير استعمال التطبيقات المعلوماتية، وتسريع الأرشفة الرقمية، وتحيين الملفات القضائية.

كما أوضح أن الوزارة أصدرت مرجعية الوظائف والكفاءات بالقطاع، وشرعت في تنزيلها، إلى جانب اعتماد آلية التدبير التوقعي للموارد البشرية والوظائف والكفاءات، بهدف تحديد الخصاص على المستوى الوطني، وعقلنة توزيع الموارد البشرية، وتعزيز الرأسمال البشري بالتوظيفات النوعية المواكبة للتحول التنظيمي والتدبيري والرقمي لمنظومة العدالة.

وفي السياق ذاته، أفاد وزير العدل بأن الوزارة نظمت، منذ بداية الولاية الحكومية الحالية، عدة مباريات لفائدة الحاصلين على دبلومات وشهادات ذات صلة بالمجال القانوني، شملت تخصصات القانون العام والقانون الخاص والعلوم القانونية والشريعة وحقوق الإنسان والعلاقات الدولية والعلوم السياسية والصياغة القانونية، وبلغ مجموع المناصب المخصصة لها 873 منصبا خلال مباريات سنوات 2021 و2023 و2024 و2025.

وأضاف أن الموظفين العاملين بالمحاكم في مجالات التنمية والتطوير المعلوماتيين ينتمون أساسا إلى هيئة المنتدبين القضائيين والمحررين القضائيين، فيما يتوفر عدد مهم من الأطر التقنية كذلك على تكوين قانوني، معتبرا أن هذه الفئة تجمع بين إجراءات كتابة الضبط والمهارات التقنية والمعلوماتية، بما يساهم في تسريع إنجاز المهام والإجراءات، وتحيين الملفات القضائية، وإنجاز الإحصائيات والخدمات الرقمية التي توفرها الوزارة.

واردات الحبوب تدفع رواج ميناء الدار البيضاء إلى 17 مليون طن

ارتفع الرواج التجاري بميناء الدار البيضاء إلى نحو 17 مليون طن خلال النصف الأول من سنة 2026، مدفوعا بزيادة واردات الحبوب وأعلاف الماشية، في مؤشر يعكس استمرار الطلب على السلع الاستراتيجية وتعزيز دور الميناء في تأمين تموين السوق الوطنية.

وأظهرت معطيات الوكالة الوطنية للموانئ أن واردات الحبوب بلغت حوالي 33 مليون قنطار بين يناير ويونيو، بزيادة 13 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية، فيما تجاوزت واردات أعلاف الماشية 10 ملايين قنطار، مسجلة نمواً بنسبة 33 في المائة، وهو ما ساهم في رفع إجمالي الرواج التجاري إلى 17 مليون طن، بزيادة 7 في المائة على أساس سنوي.

وتسارعت وتيرة النشاط خلال شهر يونيو، بعدما عالج الميناء نحو 3.53 ملايين طن من السلع، مقابل 2.68 ملايين طن في الشهر نفسه من العام الماضي، محققا نموا بلغ 32 في المائة. واستحوذت الواردات على 75 في المائة من إجمالي الحركة بحجم وصل إلى 12.8 مليون طن، بينما بلغت الصادرات 4.18 ملايين طن، أي ما يمثل 25 في المائة من الرواج الإجمالي، مع ارتفاع الواردات بنسبة 8 في المائة مقابل نمو محدود للصادرات في حدود 2 في المائة.

ورغم التحديات التشغيلية التي واجهها الميناء خلال الفترة نفسها، وفي مقدمتها الظروف المناخية الصعبة وارتفاع تدفقات السلع الأساسية، إضافة إلى حادث سقوط حاويات من سفينة بعد مغادرتها الميناء في 25 فبراير، حافظت المنصة المينائية على استمرارية نشاطها التجاري.

وعزت الوكالة الوطنية للموانئ هذا الأداء إلى حزمة من التدابير التنظيمية، شملت تعزيز التنسيق بين مختلف المتدخلين، وتحسين تدبير رسو السفن، ورفع جاهزية مرافق الاستقبال، بما ضمن انسيابية المبادلات التجارية واستمرار تموين المملكة بالمواد الأساسية .

المكتب الوطني للسكك الحديدية يطلق أشغال 9 محطات جديدة بالدار البيضاء

يواصل مشروع القطار الجهوي السريع بالدار البيضاء التقدم على الأرض، بعد إطلاق مرحلة جديدة تشمل تشييد تسع محطات باستثمار يناهز 400 مليون درهم، في خطوة تعزز وتيرة تطوير النقل السككي الحضري وتواكب الطلب المتزايد على التنقل داخل العاصمة الاقتصادية.

وينفذ المكتب الوطني للسكك الحديدية هذه المرحلة عبر صفقتين؛ الأولى بقيمة تقارب 180 مليون درهم وتهم محطات المحمدية الكليات، وزناتة الصناعية، سيدي البرنوصي وعين السبع، فيما رصدت نحو 220 مليون درهم للصفقة الثانية التي تشمل محطات الحي المحمدي، مرس السلطان، الدار البيضاء الواحة، سيدي معروف، والنواصر المدينة الجديدة. ومن المنتظر أن تمتد أشغال الإنجاز على مدى 18 شهرا.

ولا يقتصر المشروع على إضافة محطات جديدة، بل يندرج ضمن رؤية أوسع لإعادة تشكيل منظومة التنقل بجهة الدار البيضاء-سطات. فشبكة القطار الجهوي السريع ستضم، عند اكتمالها، 18 محطة موزعة على ثلاثة خطوط تمتد على 92 كيلومترا، بما يضمن ربط الأحياء السكنية بالمناطق الصناعية والجامعات ومراكز الأنشطة الاقتصادية، ويعزز تكامل وسائل النقل داخل الجهة.

ويعكس هذا الورش تسارع الاستثمارات الموجهة لتحديث البنية التحتية للنقل بالمغرب، إذ يرتقب أن تستقطب الشبكة نحو 180 ألف مسافر يوميا بحلول 2030، ما من شأنه تقليص الضغط على حركة السير، وتحسين زمن التنقل، وترسيخ مكانة النقل السككي كخيار رئيسي للتنقل الحضري المستدام

«فالكون» تطلق محطة تجريبية بالجرف الأصفر تمهيدا لإنتاج 25 ألف طن من الغرافيت سنويا

افتتحت شركة "فالكون" لمواد الطاقة محطتها التجريبية بالجرف الأصفر، لتبدأ اختبار إنتاج الغرافيت الكروي النقي المطلي، في أول مرحلة تشغيلية تسبق إنشاء مصنع صناعي بطاقة 25 ألف طن سنويا موجه لصناعة بطاريات أيونات الليثيوم، ضمن مشروع يستهدف بناء سلسلة توريد متكاملة تربط مصادر الغرافيت في غينيا بوحدات المعالجة بالمغرب.

ويراهن المشروع على تنويع مصادر إمدادات الغرافيت الموجه لصناعة البطاريات، من خلال تطوير قاعدة إنتاجية بالمغرب تقلص الاعتماد على السوق الصينية، التي تستحوذ على حصة كبيرة من هذا القطاع، بما يعزز تموقع المملكة ضمن سلاسل القيمة العالمية المرتبطة بالتحول الطاقي والتنقل الكهربائي.

وستتولى المحطة التجريبية اختبار مختلف مراحل الإنتاج في ظروف شبه صناعية، مع إنتاج عينات مطابقة للمعايير الدولية لفائدة المصنعين المحتملين، وجمع البيانات التقنية والتشغيلية الضرورية لاستكمال تصميم المصنع التجاري. كما ستسهم في تحسين تقنيات معالجة الغرافيت الطبيعي، ورفع جودة المنتج، واستكمال إجراءات اعتماده لدى كبرى شركات تصنيع البطاريات والمركبات الكهربائية.

وفي هذا السياق، أكد الرئيس التنفيذي للشركة، "ماتيو بوس"، أن تشغيل المنشأة يمثل انتقالا من مرحلة الإعداد إلى التشغيل الفعلي، موضحا أنها ستتيح إنتاج عينات صناعية موجهة لاختبارات العملاء، إلى جانب اكتساب الخبرة التشغيلية والمعرفة التقنية التي من شأنها تسريع تطوير المصنع التجاري وتقليص المخاطر المرتبطة بالمراحل اللاحقة من المشروع.

ارتفاع المبادلات التجارية بين المغرب وإندونيسيا بـ42% خلال خمسة أشهر

سجلت المبادلات التجارية بين المغرب وإندونيسيا نموًا ملحوظًا خلال الأشهر الخمسة الأولى من سنة 2026، بعدما تجاوز حجم التبادل التجاري بين البلدين 158 مليون دولار أمريكي، بزيادة بلغت 41.95 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وفق معطيات صادرة عن وزارة التجارة الإندونيسية.

وأوضحت الوزارة أن التجارة الثنائية واصلت منحاها التصاعدي، إذ بلغت قيمتها 235 مليون دولار خلال سنة 2025، محققة نموًا سنويًا تجاوز 33 في المائة مقارنة بعام 2024.

وبلغت الصادرات الإندونيسية إلى المغرب خلال العام الماضي نحو 155 مليون دولار، شملت البن والإطارات المطاطية والزيوت الحيوانية والنباتية والمواد الغذائية المصنعة، فيما استوردت إندونيسيا من المغرب ما يزيد على 80 مليون دولار، تصدرتها الأسمدة النيتروجينية والفوسفاتية والألومنيوم الخام والملابس النسائية وعدد من المواد الصناعية.

وحققت إندونيسيا فائضًا تجاريًا مع المغرب تجاوز 74 مليون دولار خلال سنة 2025، في وقت ارتفع فيه الاستثمار المغربي المباشر في إندونيسيا من 1.4 مليون دولار سنة 2024 إلى نحو 5.4 ملايين دولار في 2025، ليصل إجمالي الاستثمارات المغربية خلال الفترة الممتدة بين 2021 و2025 إلى حوالي 8.4 ملايين دولار، موزعة على 122 مشروعًا.

وأكدت وزارة التجارة الإندونيسية أن اقتصادَي البلدين يتمتعان بتكامل بفضل موقعهما الاستراتيجي، حيث توفر إندونيسيا منفذًا إلى أسواق رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان)، بينما يشكل المغرب بوابة نحو إفريقيا وأوروبا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط.

وخلال لقائها بكاتب الدولة المكلف بالتجارة الخارجية، عمر أحجيرة، أكدت نائبة وزير التجارة الإندونيسية، دياه روروِ إستي ويديا بوتري، أن بلادها تعد ثالث أكبر شريك تجاري للمغرب داخل منظمة "آسيان"، مشيرة إلى وجود آفاق واسعة لتعزيز التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين.

كما رحبت المسؤولة الإندونيسية بتوقيع اتفاقية الاعتراف المتبادل بشأن ضمان المنتجات الحلال بين هيئة ضمان المنتجات الحلال الإندونيسية والمعهد المغربي للتقييس، معتبرة أن هذه الخطوة ستسهم في تسريع مفاوضات اتفاقية التجارة التفضيلية بين الجانبين وتعزيز التعاون الاقتصادي.

وفي السياق ذاته، وجهت دعوة إلى رجال الأعمال المغاربة للمشاركة في معرض التجارة الإندونيسي 2026، المقرر تنظيمه بمدينة تانغرانغ خلال الفترة الممتدة من 14 إلى 18 أكتوبر المقبل، بهدف توسيع فرص الشراكة والاستثمار بين البلدين.

مرسى المغرب تعزز استثمارات ميناء الناظور غرب المتوسط بقرض يمتد لـ15 سنة

أعلنت "مرسى المغرب" أن شركة "وست ميد كونتينر تيرمينال" (WMCT)، صاحبة امتياز المحطة الشرقية لميناء الناظور غرب المتوسط، وقعت عقد قرض طويل الأجل على شكل "تمويل مشروع"، بقيمة 196,7 مليون أورو، مع ائتلاف لأبناك مغربية.

وأفادت "مرسى المغرب"، في بلاغ، أن هذا الائتلاف يتكون من مجموعة التجاري وفا بنك، بصفتها المنسق الرئيسي المفوض، ومجموعة البنك الشعبي المركزي، ومجموعة بنك إفريقيا، بصفتهما منسقين، موضحة أن هذا القرض، الذي تبلغ مدته 15 سنة، مخصص للتمويل الجزئي لتكاليف إنجاز الشطر الأول من المحطة الشرقية لميناء الناظور غرب المتوسط، بغلاف استثماري إجمالي يناهز 253 مليون أورو.

ويندرج توقيع عقد هذا القرض في إطار تنفيذ مخطط تمويل مشروع المحطة الشرقية، المرتقب الشروع في استغلالها خلال الربع الأخير من سنة 2026.

المغرب يتصدر قائمة مستوردي الصادرات التركية في إفريقيا بـ2.2 مليار دولار

واصلت المبادلات التجارية بين تركيا والدول الإفريقية تسجيل نمو ملحوظ خلال النصف الأول من السنة الجارية، بعدما بلغت قيمة الصادرات التركية نحو 11 مليار دولار، بارتفاع نسبته 12 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية، وفق معطيات حديثة صادرة عن مجلس المصدرين الأتراك (TIM).

وتبرز المملكة المغربية في مقدمة الشركاء الأفارقة لتركيا من حيث حجم الواردات، بعدما استحوذت على صادرات تركية بقيمة تناهز 2.2 مليار دولار، متقدمة على مصر وليبيا والجزائر، فيما جاءت تونس ضمن قائمة أبرز الأسواق الإفريقية المستوردة للمنتجات التركية.

ويعكس هذا الأداء توجه أنقرة نحو تعزيز حضورها الاقتصادي في القارة الإفريقية، حيث تعتمد الدبلوماسية التجارية كأحد أهم محاور سياستها الاقتصادية الخارجية، في إطار استراتيجية تستهدف توسيع الشراكات التجارية والاستثمارية مع الدول الإفريقية.

وتستند هذه المقاربة إلى "استراتيجية تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية مع الدول الإفريقية"، التي أطلقتها وزارة التجارة التركية سنة 2003، وتركز على تنمية الاستثمارات المشتركة، وتعزيز مشاركة الشركات التركية في قطاعات حيوية تشمل البناء والطاقة والصحة والزراعة والبنيات التحتية، إلى جانب توسيع التعاون بين أوساط الأعمال في تركيا وإفريقيا.

وعلى صعيد المبادلات الثنائية، كشفت بيانات سابقة لمجلس المصدرين الأتراك أن الصادرات التركية إلى المغرب ارتفعت بنسبة 15.8 في المائة خلال الربع الأول من السنة الجارية، متجاوزة 1.026 مليار دولار.

واحتلت الصناعات الكيماوية المرتبة الأولى ضمن قائمة المنتجات التركية المصدرة إلى المغرب، بقيمة فاقت 312 مليون دولار، تلتها منتجات صناعة السيارات، ثم المنسوجات والأثاث، إلى جانب سلع صناعية أخرى.

ويرتبط المغرب وتركيا باتفاقية للتبادل الحر دخلت حيز التنفيذ بعد توقيعها سنة 2004، بهدف تعزيز المبادلات التجارية والتعاون الاقتصادي. غير أن اتساع العجز في الميزان التجاري لصالح تركيا دفع المغرب إلى مراجعة الاتفاقية.

وفي إطار هذه المراجعة، أقرت المملكة رسوما جمركية بنسبة 90 في المائة على واردات النسيج والملابس الجاهزة التركية، في خطوة استهدفت الحد من الاختلال التجاري وحماية النسيج الصناعي الوطني، بينما لا تزال تتواصل الدعوات إلى اتخاذ تدابير إضافية، من بينها فرض رسوم جديدة أو تحديد حصص للاستيراد، بهدف تحقيق توازن أكبر في العلاقات التجارية بين البلدين.

أصوات NEWS
contact.aswatnews@gmail
•العدد: 153 • من 16 إلى 31 يوليوز 2026

المحامون يواصلون تعليق الخدمات للأسبوع الخامس احتجاجا على قانون المهنة

يدخل إضراب المحامين بالمغرب أسبوعه الخامس على التوالي، مع استمرار التوقف الشامل عن تقديم الخدمات المهنية وتعليق العمل بنظام المساعدة القضائية، احتجاجا على مشروع القانون رقم 66.23 المتعلق بتنظيم مهنة المحاماة.

ورغم إحالة مكتب مجلس النواب، الأسبوع الماضي، مشروع القانون على المحكمة الدستورية للنظر في مدى مطابقته للدستور، لم تعلن جمعية هيئات المحامين بالمغرب أي قرار يقضي باستئناف العمل داخل المحاكم، متمسكة بمواصلة الاحتجاج إلى حين صدور مستجدات جديدة.

وتتواصل الوقفات الاحتجاجية بعدد من هيئات المحامين، حيث نظمت جمعية المحامين الشباب بالدار البيضاء، اليوم الاثنين، وقفة احتجاجية رفضا لمضامين المشروع، فيما تستعد هيئات أخرى لتنظيم أشكال احتجاجية مماثلة خلال الأيام المقبلة.

كما أكدت هيئة المحامين بالرباط استمرارها في "التوقف الشامل عن تقديم الخدمات المهنية" وتعليق العمل بالمساعدة القضائية حتى إشعار آخر، في حين برزت داخل الوسط المهني دعوات لاستئناف العمل، معتبرة أن إحالة النص على المحكمة الدستورية تستجيب لأحد أبرز مطالب المحامين.

وأدى الإضراب إلى ارتباك سير عدد من الجلسات بالمحاكم، خاصة في القضايا التي يصر فيها المتقاضون على حضور دفاعهم، وسط ترقب لما سيسفر عنه اجتماع جمعية هيئات المحامين المقرر عقده في 20 يوليوز الجاري.

وكانت الجمعية قد منحت سابقا الضوء الأخضر للهيئات لعقد جموع عامة لتقديم استقالات النقباء، قبل أن تؤجل تنفيذ هذه الخطوة، مبررة ذلك بالحاجة إلى استمرار النقباء في تدبير المرحلة الحالية.

من جهتها، تؤكد وزارة العدل أن مشروع القانون جاء بعد تقييم دام أكثر من 17 سنة لتجربة القانون الحالي، بهدف تحديث الإطار القانوني للمهنة ومواكبة التحولات التي شهدتها منظومة العدالة، لا سيما في الجوانب التنظيمية والرقمية.

وتشير الوزارة إلى أن المشروع يتضمن مقتضيات جديدة لتعزيز الشفافية والحكامة، أبرزها اعتماد التكليف الكتابي بين المحامي وموكله لأول مرة، إضافة إلى إخضاع حساب ودائع وأداءات المحامين لرقابة المجلس الأعلى للحسابات، وهو الإجراء الذي دافع عنه وزير العدل عبد اللطيف وهبي باعتباره يهدف إلى ضمان سلامة وقانونية العمليات المالية المرتبطة بهذه الحسابات

مرسوم جديد ينظم استعمال «التروتينيت».. خوذة إلزامية وسرعة محدد

صادقت الحكومة على مشروع مرسوم جديد يهم قواعد السير على الطرق، يتضمن مقتضيات جديدة لتنظيم استعمال وسائل التنقل الشخصي الحديثة، وعلى رأسها "التروتينيت" (مركبات التنقل الشخصي بمحرك)، إلى جانب الدراجات بمختلف أنواعها، وذلك في إطار تعزيز السلامة الطرقية وحماية مستعملي الطريق.

ويقضي مشروع المرسوم، الذي يعدل ويتمم المرسوم رقم 2.10.420 الصادر سنة 2010 لتطبيق أحكام مدونة السير، بإدخال تعديلات على عدد من المواد، مع إضافة مقتضيات جديدة تستجيب لانتشار وسائل تنقل حديثة لم تكن مؤطرة بشكل كاف في النصوص السابقة.

ومن أبرز المستجدات، منع استعمال السماعات أثناء القيادة بالنسبة لسائقي الدراجات والدراجات بمحرك والدراجات النارية والدراجات ثلاثية ورباعية العجلات، إضافة إلى مستعملي مركبات التنقل الشخصي بمحرك، لما قد يشكله ذلك من خطر على الانتباه أثناء السير.

كما أقر المشروع إلزامية ارتداء الخوذة الواقية بالنسبة لسائقي وراكبي الدراجات والدراجات بدوس مساعد والدراجات ثلاثية ورباعية العجلات ومركبات التنقل الشخصي بمحرك، في خطوة تهدف إلى الحد من الإصابات الناجمة عن حوادث السير.

ووضع النص الجديد سقفا للسرعة القصوى لمركبات التنقل الشخصي بمحرك داخل وخارج التجمعات العمرانية، كما منع سير هذه المركبات خارج المناطق الحضرية في حال عدم توفر ممرات مخصصة للدراجات.

وشملت التعديلات أيضا منع الأطفال دون سن الثامنة من قيادة الدراجات على قارعة الطريق، فضلا عن إلزام سائقي الدراجات والدراجات النارية والدراجات ثلاثية ورباعية العجلات بمحرك باستعمال مقعد مخصص ومجهز بنظام تقييد لنقل الأطفال دون سن الخامسة.

وفي جانب آخر، اعتبر مشروع المرسوم الوقوف أو التوقف في الأماكن المخصصة للأشخاص في وضعية إعاقة مخالفة تعيق حركة السير، مع تحديد الإجراءات الواجب اتخاذها بشأن المركبات التي تشكل خطرا على مستعملي الطريق.

كما وسع المشروع قائمة الفئات المستثناة من بعض مقتضيات السرعة لتشمل سائقي مركبات الخدمة التابعة للقوات المساعدة والقوات المسلحة الملكية، والمركبات المسجلة في السلاسل الإدارية الخاصة، إضافة إلى مركبات نقل الأموال والقيم التابعة لبنك المغرب عندما تكون مرافقة بحرس الخفر.

وتأتي هذه التعديلات في سياق تحديث الإطار التنظيمي لمدونة السير، بما يواكب تطور وسائل التنقل الفردي ويعزز شروط السلامة على الطرق، في ظل تزايد استعمال "التروتينيت" والدراجات الكهربائية داخل المدن المغربية

اليونسكو تحذر من «تراجع ملحوظ» للمساعدات الدولية الموجهة للتعليم

حذرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) من تراجع مقلق في المساعدات الدولية المخصصة للتعليم، متوقعة انخفاضها بنسبة تصل إلى 30 في المائة بين عامي 2023 و2027، وهو ما يهدد بتوسيع فجوة التمويل وإبطاء جهود تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وجاء هذا التحذير في التقرير العالمي لرصد التعليم، الذي قدمه المدير العام لليونسكو، خالد العناني، خلال قمة تحول التعليم (TES+4) المنعقدة بمقر المنظمة في باريس، حيث أكد أن استمرار تراجع التمويل يكرس حلقة مفرغة من نقص الاستثمار، وتعميق الفوارق، وإبطاء التنمية.

وأوضح التقرير أن المساعدات الدولية الموجهة للتعليم انخفضت بالفعل بنسبة 8 في المائة خلال عام 2024 مقارنة بالسنة السابقة، فيما تراجعت المساعدات المخصصة للتعليم الأساسي بنسبة 15 في المائة، ما أثر بشكل أكبر على الدول منخفضة الدخل والدول ذات الدخل المتوسط الأدنى.

وأشار إلى أن هذه الدول فقدت أكثر من 21 في المائة من المساعدات التعليمية التي كانت تتلقاها سنة 2023، بينما تجاوزت نسبة الانخفاض 40 في المائة في بعض البلدان، من بينها أفغانستان وليبيريا ومالي والنيجر.

وأكدت اليونسكو أن التعليم بات يتراجع ضمن أولويات المساعدات الإنمائية، بعدما انخفضت حصته إلى 7.5 في المائة من إجمالي المساعدات سنة 2024، وهو أدنى مستوى يسجل خلال العقدين الأخيرين.

كما لفت التقرير إلى أن إنفاق العالم على التعليم طوال عام كامل يعادل فقط 37 ساعة من الإنفاق العسكري العالمي.

وفي السياق ذاته، قدرت المنظمة الأممية العجز السنوي في تمويل التعليم بالدول منخفضة الدخل والدول ذات الدخل المتوسط الأدنى بنحو 97 مليار دولار، معتبرة أن تفاقم أعباء الديون يزيد من الضغوط على الأنظمة التعليمية ويحد من قدرة الحكومات على الاستثمار في هذا القطاع الحيوي.

ودعت اليونسكو إلى توسيع اعتماد آليات مبتكرة لتمويل التعليم، من بينها تحويل جزء من الديون الخارجية إلى استثمارات تعليمية، مشيرة إلى إصدار دليل تقني لمساعدة الحكومات على تنفيذ هذه الآلية.

وتسعى قمة تحول التعليم، التي تجمع أكثر من 30 وزيرا للتعليم إلى جانب ممثلين عن المؤسسات المالية الدولية والمجتمع المدني والقطاع الخاص، إلى تسريع تنفيذ الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بضمان تعليم جيد ومنصف وشامل للجميع، ورسم ملامح الأجندة العالمية للتعليم لما بعد عام 2030

علماء: الشوكولاتة الداكنة تعزز صحة القلب والدماغ إذا استُهلكت باعتدال

أفاد علماء جامعة بيرم التقنية، أن الشوكولاتة الداكنة الغنية بالكاكاو تدعم صحة القلب والأوعية الدموية وتعزز عمليات الأيض، وتسهم في تحسين الوظائف الإدراكية.

ووفقا للبروفيسورة لاريسا فولكوفا، تعود هذه الفوائد الصحية بالدرجة الأولى إلى مركبات الفلافانولات والبوليفينولات والثيوبرومين، التي تبلغ أعلى تركيزاتها في الشوكولاتة الداكنة التي تحتوي على نسبة كاكاو لا تقل عن 70-75%.

وأوضحت أن المركبات النشطة في الكاكاو تحفز الجسم على إنتاج أكسيد النيتريك، الذي يساعد على استرخاء الشرايين وتوسعها، ما يحسن تدفق الدم، ويدعم الدورة الدموية الدقيقة، ويحد من تأثير الجذور الحرة في الخلايا. كما تسهم هذه المركبات في الحفاظ على مرونة الأوعية الدموية لفترة أطول. ووفقا للباحثين، تقلل أصباغ النباتات الموجودة في الشوكولاتة من الإجهاد التأكسدي والعمليات الالتهابية المرتبطة بتلف جدران الأوعية الدموية.

وأضافت أن الشوكولاتة الداكنة قد تكون مفيدة أيضا للجهاز العصبي، إذ إن مكوناتها تدعم تغذية الدماغ وتعزز التواصل بين الخلايا العصبية. كما يساعد كل من المغنيسيوم والتريبتوفان على تخفيف القلق، وتحسين جودة النوم، واستقرار المزاج. كذلك تؤثر مركبات البوليفينول الموجودة في الكاكاو في البكتيريا المعوية وعمليات الأيض، وقد يسهم تناول الشوكولاتة الداكنة باعتدال في زيادة حساسية الخلايا للأنسولين وتقليل خطر الإصابة باضطرابات التمثيل الغذائي.

من جانبه، أشار الدكتور فاليري ليتفينوف، كبير الباحثين في قسم الكيمياء والتكنولوجيا الحيوية بالجامعة، إلى أن المواد الفعالة في الشوكولاتة تحسن وصول الأكسجين والمغذيات إلى الخلايا العصبية، ما يساعد على الحفاظ على الذاكرة والانتباه وسرعة الاستجابة.

وأكد العلماء أن الشوكولاتة الداكنة ليست دواء ولا تغني عن اتباع نمط حياة صحي. وأشاروا إلى أن الكمية اليومية المثلى تتراوح بين 20 و30 غراما من الشوكولاتة الداكنة التي تحتوي على نسبة كاكاو لا تقل عن 75%، مع مراعاة الحالة الصحية لكل شخص وأي موانع استخدام فردية.

منظمة الصحة العالمية تحذر: إصابات السرطان قد تصل إلى 35 مليون حالة سنوياً بحلول 2050

حذرت منظمة الصحة العالمية من أن عدد الإصابات الجديدة بالسرطان قد يرتفع إلى نحو 35 مليون حالة سنوياً بحلول عام 2050، مقارنة بـ20.6 مليون حالة في 2024، إذا لم تُعزز جهود الوقاية والكشف المبكر والعلاج، مؤكدة أن التفاوت في فرص الحصول على الرعاية لا يزال أحد أكبر التحديات في مكافحة المرض.

السرطان يحصد ملايين الأرواح

وفق تقرير الوضع العالمي للسرطان الصادر عن منظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية لبحوث السرطان، يظل السرطان ثاني أكبر أسباب الوفاة عالمياً بعد أمراض القلب والأوعية الدموية، إذ يتسبب في أكثر من 26 ألف وفاة يومياً، ونحو 9.7 مليون وفاة سنوياً، بينها أكثر من 4.8 مليون وفاة مبكرة لأشخاص تتراوح أعمارهم بين 30 و69 عاماً.

وأشار التقرير إلى أن شخصاً واحداً من كل خمسة أشخاص سيصاب بالسرطان خلال حياته، فيما ستتأثر نحو 92% من سكان العالم بالمرض بشكل مباشر أو عبر إصابة أحد أفراد أسرهم، ما يجعله من أبرز التحديات الصحية والاقتصادية والاجتماعية.

تفاوت كبير في فرص العلاج

ورغم التقدم في العلاجات، كشف التقرير عن فجوات واسعة بين الدول في فرص النجاة من السرطان. ففي حين تبلغ نسبة البقاء على قيد الحياة لمدة خمس سنوات بعد تشخيص سرطان الثدي 87% في الدول مرتفعة الدخل، تنخفض إلى 42% فقط في الدول منخفضة الدخل.

كما أن 39% فقط من دول العالم توفر الحد الأدنى من خدمات علاج السرطان، بينما تدرج أقل من ثلث الدول رعاية مرضى السرطان ضمن حزم التغطية الصحية الشاملة، ما يحرم ملايين المرضى من العلاج الأساسي.

تقدم محدود في مواجهة المرض

وأوضح التقرير أن السرطان أصبح السبب الأول للوفاة المبكرة في 41 دولة، والثاني في 37 دولة، والثالث في 47 دولة، في حين لا تسير سوى 12 دولة على المسار الصحيح لتحقيق هدف خفض الوفيات المبكرة الناجمة عن السرطان بمقدار الثلث بحلول عام 2030، مقابل ارتفاع معدلات الوفيات في 48 دولة.

وفي المقابل، ارتفعت نسبة الدول التي تمتلك خططاً وطنية لمكافحة السرطان إلى 82%، مقارنة بـ50% عام 2010، إلا أن تنفيذ هذه الخطط لا يزال يواجه تحديات كبيرة.

خبراء: فرص النجاة يجب ألا تعتمد على الدخل

وأكد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أن فرص النجاة من السرطان "يجب ألا تعتمد أبداً على مكان الولادة أو مستوى الدخل"، معتبراً أن التفاوت الحالي في الرعاية الصحية هو نتيجة سياسات يمكن تغييرها.

من جهته، شدد خبير المنظمة أندريه إلبايوي على أن التركيز العالمي على العلاجات المتطورة لا يعكس واقع ملايين المرضى الذين لا يزالون محرومين من أبسط خدمات التشخيص والعلاج.

آسيا تتصدر الإصابات والرئة الأكثر فتكاً

وأشار التقرير إلى أن آسيا سجلت أكثر من نصف الإصابات الجديدة بالسرطان في عام 2024 بنسبة 50.7%، كما استحوذت على 56.5% من الوفيات، فيما سجلت أوروبا، رغم أنها تضم نحو 9% فقط من سكان العالم، 21% من الإصابات و20% من الوفيات.

ولا يزال سرطان الرئة السبب الأول للوفاة المرتبطة بالسرطان عالمياً، بينما تشمل أكثر الأنواع انتشاراً بين الرجال سرطانات الرئة والبروستاتا والقولون والمستقيم، ويتصدر سرطان الثدي قائمة السرطانات لدى النساء.

الوقاية تقلل خطر الإصابة

وأكد التقرير أن نحو 40% من حالات السرطان ترتبط بعوامل خطر يمكن الحد منها، مثل التدخين، وتعاطي الكحول، والسمنة، وقلة النشاط البدني، والنظام الغذائي غير الصحي، إضافة إلى بعض أنواع العدوى مثل فيروس الورم الحليمي البشري، والتهاب الكبد الفيروسي، وجرثومة الملوية البوابية.

كما حذرت مديرة الوكالة الدولية لبحوث السرطان، إليزابيت فيدرباس، من أن السمنة والخمول البدني وتلوث الهواء تسهم في تغيير أنماط الإصابة بالسرطان، رغم نجاح بعض الدول في خفض معدلات الإصابة بفضل السياسات الوقائية.

ولفت التقرير إلى أن آثار السرطان لا تقتصر على الجانب الصحي، بل تمتد إلى الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية، إذ أظهر استطلاع لمنظمة الصحة العالمية أن 45% من المصابين والمتأثرين بالمرض يعانون ضائقة مالية، فيما أفاد أكثر من نصف المشاركين بتدهور صحتهم النفسية، بينما يتحمل مقدمو الرعاية أعباء كبيرة تشمل الرعاية غير مدفوعة الأجر والعزلة الاجتماعية

أصوات NEWS
contact.aswatnews@gmail
•العدد: 153 • من 16 إلى 31 يوليوز 2026

التصعيد العسكري بين واشنطن وطهران ينذر بالخروج عن السيطرة

تشهد منطقة الشرق الأوسط تصعيدا عسكريا مباشرا وخطيرا بين الولايات المتحدة وإيران تمحور بشكل أساسي حول مضيق هرمز الاستراتيجي.

وبدأت جولة التصعيد العنيفة إثر تعرض سفن تجارية، من بينها ناقلة حاويات وناقلة غاز مسال، لهجمات في الممر المائي الدولي، مما دفع القوات الأميركية لشن موجات مكثفة من الضربات الجوية والصاروخية ضد أهداف إيرانية متعددة.

ونقل موقع "أكسيوس" عن مسؤول أميركي كبير قوله إن الطائرات والبارجات الأميركية المتمركزة في المنطقة استهدفت منظومات الدفاع الجوي، ومواقع الصواريخ والرادارات، بالإضافة إلى تدمير عشرات الزوارق السريعة التابعة لبحرية الحرس الثوري الإيراني والموزعة على طول الساحل الجنوبي ومواقع حيوية مثل جزيرة قشم وميناء بندر عباس وبوشهر.

وأفادت وسائل إعلام إيرانية بمقتل موظف في شركة اتصالات في هجمات شهدتها محافظة هرمزغان الواقعة في جنوب إيران والمطلة على الخليج.

من جهتها أعلنت طهران عن إغلاق مضيق هرمز أمام الملاحة الدولية حتى إشعار آخر رداً على التدخلات العسكرية الأميركية، وهو الإجراء الذي قوبل برفض أميركي قاطع حيث أكدت القيادة المركزية الأمريكية استمرار تدفق حركة الملاحة وحمايتها عبر خطوط بديلة بمحاذاة السواحل العُمانية.

وتوسعت رقعة المواجهة سريعا لتشمل دول الجوار، حيث

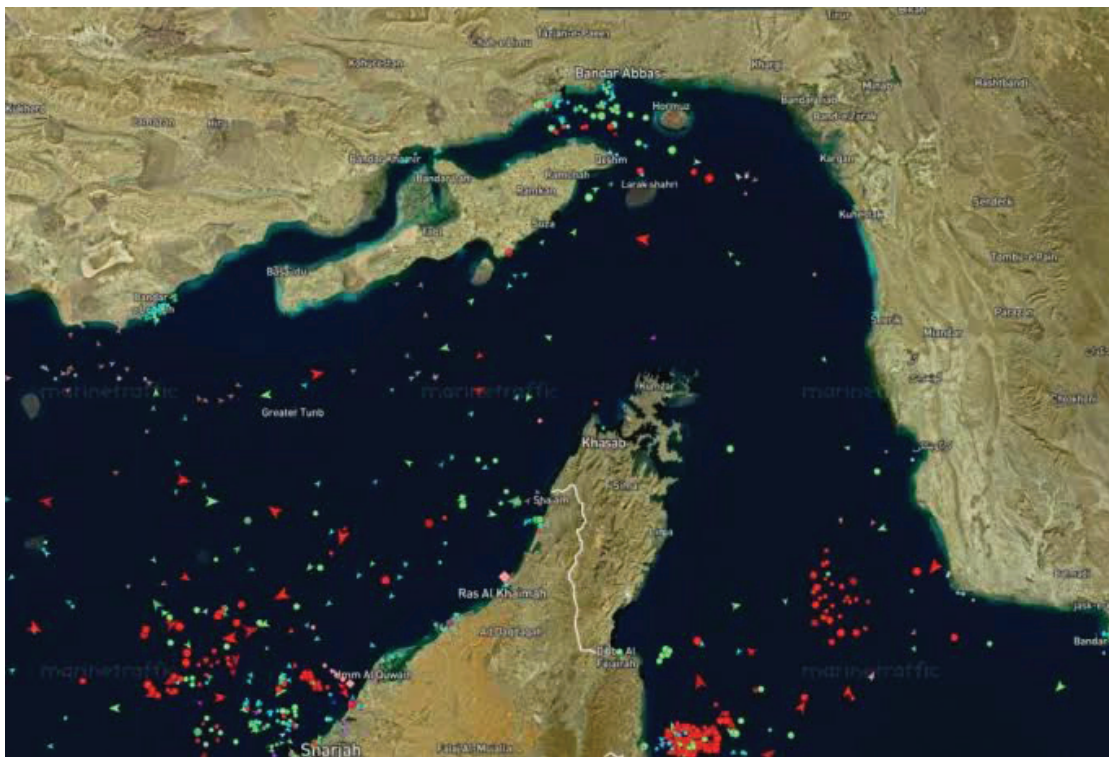

ردت إيران بإطلاق رشقات من الطائرات المسيرة والصواريخ استهدفت من خلالها قواعد عسكرية ومنشآت تستخدمها القوات الأمريكية في الكويت والبحرين وقطر والأردن، مما أدى إلى استنفار دفاعات هذه الدول للتصدي للمقذوفات المخترقة لأجوائها.

وأعلنت وزارة الدفاع الكويتية، مساء الأحد، عن تعرض ثلاثة مراكز حدودية في شمال البلاد ومنصة نفطية بحرية في المياه الإقليمية الكويتية لهجمات.

وقالت الوزارة في بيان "تعرّضت ثلاثة مراكز حدودية برية شمال البلاد لهجوم عدواني آثم، أسفر عن وقوع أضرار مادية"، من دون تحديد مصدر الهجوم، مضيفة "كما تعرّضت إحدى منصات الحفر البحري التابعة لشركة نفط الكويت في المياه الإقليمية الكويتية لاستهداف بطائرة مسيّرة معادية، أسفر عن وقوع أضرار مادية وإصابة أحد العاملين".

واتخذت واشنطن إجراءات اقتصادية عقابية موازية للتصعيد العسكري عبر إلغاء ترخيص مبيعات النفط الإيراني بالدولار، والذي كان يشكل جزءاً من تفاهمات سابقة، مما يهدد بإعادة فرض حصار نفطي كامل على الصادرات الإيرانية.

وتفرض هذه التطورات المتسارعة تبعات اقتصادية وجيوسياسية بالغة الخطورة على الأسواق العالمية والمنطقة؛ إذ يهدد توتر الملاحة في المضيق الذي يمر عبره خمس النفط والغاز المسال العالمي بشلل تجاري واضطراب حاد في إمدادات الطاقة وأسعارها.

ويضع هذا الصدام المباشر مذكرة التفاهم والجهود الدبلوماسية الأخيرة بين واشنطن وطهران على حافة الانهيار الكامل، ويزيد من احتمالات انزلاق المنطقة نحو حرب إقليمية واسعة وشاملة تتجاوز حدود قواعد الاشتباك التقليدية.

ترامب يعزز نفوذ اليمين في أمريكا اللاتينية وسط رهانات على الأمن والموارد

يتجه المشهد السياسي في أمريكا اللاتينية نحو تحول لافت مع صعود قادة يمينيين يحظون بدعم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في تطور يعزز الحضور الأمريكي في المنطقة ويعيد رسم موازين النفوذ في مواجهة الصين، وفق تقرير لصحيفة "تليغراف" البريطانية.

ورأت الصحيفة أن فوز المرشح اليميني الكولومبي أبيلاردو دي لا إسبريلا بالرئاسة يمثل أحدث حلقات هذا التحول، معتبرة أن ترامب نجح في ترسيخ نفوذه عبر دعم شخصيات سياسية تتبنى أجندة أمنية واقتصادية متقاربة مع أولويات إدارته.

وخاض دي لا إسبريلا، الملقب بـ"النمر"، حملته الانتخابية على وعود بمكافحة الجريمة والفساد عبر سياسة "القبضة الحديدية"، إلى جانب تعزيز العلاقات مع واشنطن. كما تعهد ببناء سجون جديدة، وزيادة الإنفاق العسكري، وملاحقة عصابات المخدرات، والانضمام إلى تحالف أمني إقليمي تقوده الولايات المتحدة.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذا التوجه لا يقتصر على كولومبيا، بل يمتد إلى دول أخرى في أمريكا اللاتينية، حيث يرفع قادة يمينيون شعارات الأمن، ودعم اقتصاد السوق، وتوثيق العلاقات مع الولايات المتحدة، بما يتماشى مع أولويات إدارة ترامب في مكافحة الهجرة غير النظامية، ومحاربة تجارة المخدرات، وحماية المصالح الاقتصادية الأمريكية.

كما لفت التقرير إلى أن ترامب يسعى إلى توسيع النفوذ الأمريكي في الدول الغنية بالموارد الطبيعية، خاصة النفط والمعادن، مقابل تعزيز التعاون الأمني مع حكومات حليفة.

ونقلت الصحيفة عن السفير الأمريكي السابق لدى بنما جون فيلي قوله إن اهتمام ترامب بأمريكا اللاتينية يرتبط أساسًا بالموارد الطبيعية، معتبرًا أن هدفه يتمثل في تعزيز الهيمنة الأمريكية على نصف الكرة الغربي من خلال مقاربة اقتصادية وتجارية أكثر منها أيديولوجية.

وأضاف فيلي أن ترامب بات يتدخل علنًا في الشؤون السياسية لدول المنطقة عبر منصة "تروث سوشيال"، في نهج يختلف عن أساليب الإدارات الأمريكية السابقة التي مارست نفوذها بصورة أقل مباشرة.

وفي الإكوادور، أبرز التقرير تحالف الرئيس دانيال نوبوا مع إريك برنس، مؤسس شركة "بلاك ووتر"، لمواجهة الجريمة المنظمة، إلى جانب توجهه نحو فتح مناطق جديدة للاستثمار في التعدين، والسماح بإنشاء قاعدة عسكرية أمريكية في جزر غالاباغوس.

كما أشار إلى أن بوليفيا رحبت بعودة إدارة مكافحة المخدرات الأمريكية (DEA)، بينما عزز حلفاء ترامب حضورهم السياسي في دول أخرى مثل تشيلي وهندوراس والأرجنتين.

ورأت "تليغراف" أن التحول السياسي في المنطقة يمنح إدارة ترامب فرصة لتعزيز نفوذها الأمني، مشيرة إلى تقارير تحدثت عن احتمال توسيع التعاون العسكري مع بعض دول أمريكا اللاتينية، بما في ذلك كولومبيا، في إطار الحرب على المخدرات.

وفي السياق نفسه، أوضحت الصحيفة أن استطلاعات الرأي تظهر تنامي التأييد للتيارات اليمينية في عدد من دول القارة، مدفوعًا بتزايد المخاوف من الجريمة والفساد، وهو ما دفع شريحة واسعة من الناخبين إلى تأييد سياسات أكثر تشددًا.

واختتمت "تليغراف" تقريرها بالتأكيد على أن استراتيجية ترامب في أمريكا اللاتينية تقوم على الجمع بين الأمن والمصالح الاقتصادية، واستعادة النفوذ الأمريكي في مواجهة التوسع الصيني، بينما يحذر منتقدون من أن هذا النهج قد يؤدي إلى تصاعد التوترات وانتهاكات حقوق الإنسان، في حين يرى مؤيدوه أنه يمثل فرصة لاستعادة الاستقرار والنمو الاقتصادي في المنطقة

ابتدائية فاس تقضي بـ10 سنوات سجناً نافذاً على متهم بهتك عرض ابنته

قضت غرفة الجنايات الابتدائية بمحكمة الاستئناف بفاس بالسجن النافذ لمدة عشر سنوات في حق متهم من ذوي السوابق القضائية، وذلك بعد متابعته في قضية تتعلق بهتك عرض ابنته.

وجاء الحكم غيابياً، عقب استكمال المحكمة مناقشة ملف القضية والاطلاع على مختلف عناصره، حيث قررت مؤاخذة المتهم من أجل الأفعال المنسوبة إليه، والحكم عليه بعشر سنوات سجناً نافذاً، مع ترتيب الآثار القانونية المترتبة عن القرار.

وتسلط هذه القضية الضوء مجدداً على خطورة الجرائم المرتكبة داخل الوسط الأسري، لما تتركه من تداعيات نفسية واجتماعية جسيمة على الضحايا، ولا سيما الأطفال، الذين يحظون بحماية خاصة بموجب التشريعات الوطنية.

ويؤكد هذا الحكم توجه القضاء نحو التشدد في مواجهة الجرائم الماسة بالأطفال، من خلال التطبيق الصارم للمقتضيات القانونية الرامية إلى حماية الطفولة وصون الكرامة الإنسانية، وضمان حقوق الضحايا ومساءلة المتورطين في مثل هذه الأفعال.

العثور على جثة شاب داخل بئر بعد أسبوعين من اختفائه بإقليم سطات

اهتز دوار "الفيرمة الكبيرة" بمنطقة أولاد فارس التابعة لدائرة ابن أحمد بإقليم سطات، يوم أمس الاحد على وقع حادث صادم، عقب عثور عناصر الدرك الملكي على جثة شاب داخل بئر، وذلك بعد نحو أسبوعين من اختفائه، فيما كانت الجثة في مرحلة متقدمة من التحلل.

ووفق المعطيات الأولية، فإن الضحية، وهو شاب من مواليد سنة 1995 ينحدر من الجماعة الترابية مرزيك، كان قد اختفى عن الأنظار منذ فاتح يوليوز الجاري، قبل أن يتم العثور على جثمانه داخل البئر في ظروف استنفرت مختلف المصالح الأمنية والمحلية.

وفور إشعارها بالواقعة، انتقلت إلى عين المكان عناصر المركز الترابي للدرك الملكي بسيدي حجاج، مدعومة بعناصر التشخيص القضائي التابعة لسرية سطات، إلى جانب ممثل السلطة المحلية وعناصر الوقاية المدنية، حيث باشرت المعاينات الميدانية والإجراءات القانونية اللازمة، قبل انتشال الجثة.

وبتعليمات من النيابة العامة المختصة، جرى نقل جثمان الهالك إلى مصلحة الطب الشرعي قصد إخضاعه للتشريح الطبي لتحديد الأسباب الحقيقية للوفاة، فيما فتحت مصالح الدرك الملكي بحثًا قضائيًا تحت إشراف النيابة العامة المختصة، للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه الواقعة، وتحديد ما إذا كانت الوفاة ناتجة عن فعل إجرامي أو حادث عرضي.

السعيدية.. العثور على أزيد من 100 مليون سنتيم بحوزة متشرد

باشرت المصالح الأمنية بمدينة السعيدية تحقيقا قضائيا معمقا تحت إشراف النيابة العامة المختصة، بعد العثور على مبلغ مالي ضخم يناهز 100 مليون سنتيم بحوزة شخص يعيش في وضعية تشرد بالشارع العام.

ووفق المعطيات المتوفرة، فقد جاءاكتشاف هذه الواقعة إثر حملة ميدانية واسعة باشرتها السلطات المحلية في إطار الاستعدادات الجارية لاستقبال الموسم الصيفي الحالي، والتي تهدف إلى إيواء الأشخاص في وضعية تشرد والمختلين عقليا وإخلائهم من الفضاءات العمومية لـ«جوهرة الشرق».

وأضافت ذات المصادر أن اللجنة المشرفة على الحملة أصيبت بذهول شديد أثناء إخضاع المعني بالأمر للإجراءات الروتينية، حيث جرى ضبط رزم من الأموال المخبأة بعناية وسط أغراضه الرثة، ليتبين بعد عَدّها أن قيمتها الإجمالية تتجاوز مائة مليون سنتيم، وهو ما عجل باستنفار مختلف الأجهزة الأمنية ومصالح السلطة المحلية التي حلت بعين المكان.

توقيف إفريقي في جريمة قتل بمراكش

تمكنت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة مراكش، بتنسيق مع نظيرتها بمدينة سطات، وبناء على معطيات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني الأحد 12 يوليوز، من توقيف مواطن من دول إفريقيا جنوب الصحراء، للاشتباه في تورطه في قضية تتعلق بالضرب والجرح المفضي إلى الموت.

وأفادت المعطيات الأولية للبحث بأن المشتبه فيه دخل في خلاف مع الضحية، المنحدر بدوره من إحدى دول إفريقيا جنوب الصحراء، داخل ورش للبناء بمدينة مراكش، لأسباب ما تزال الأبحاث جارية لتحديدها، قبل أن يتطور النزاع إلى اعتداء أسفر عن توجيه ضربة قاتلة أودت بحياة الضحية في عين المكان.

وأسفرت الأبحاث والتحريات الميدانية عن تحديد هوية المشتبه فيه، قبل أن تتمكن عملية أمنية من توقيفه، اليوم الأحد، بمدينة سطات.

ووُضع المشتبه فيه تحت تدبير الحراسة النظرية، رهن إشارة البحث الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة، قصد الكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية.

مأساة تهز جرسيف.. خلاف عائلي ينتهي بمقتل شاب على يد شقيقه بحي الشويبير

باشرت المصالح الأمنية بمدينة جرسيف، تحت إشراف النيابة العامة المختصة، تحقيقاً قضائياً عقب وفاة شاب بحي الشويبير، في ظروف يُشتبه في ارتباطها بخلاف عائلي بين شقيقين.

ووفق المعطيات المتوفرة، فإن خلافا نشب بين شقيقين، مساء أمس الأحد، قبل أن يتطور إلى اعتداء يُشتبه في أنه أفضى إلى وفاة الشقيق الأكبر، البالغ من العمر حوالي 30 سنة، حيث عثر عليه جثة هامدة داخل غرفته.

وفور علمها بالواقعة، هرعت عناصر الأمن الوطني والسلطات المحلية إلى عين المكان، حيث باشرت الإجراءات القانونية اللازمة، فيما جرى نقل جثة الهالك إلى مستودع الأموات بالمستشفى الإقليمي، قصد إخضاعها للتشريح الطبي بأمر من النيابة العامة المختصة لتحديد الأسباب الدقيقة للوفاة.

وأسفرت التحريات الأولية عن توقيف الشقيق الأصغر، الذي وُضع تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي، للكشف عن جميع ظروف وملابسات القضية وتحديد الدوافع الحقيقية وراء هذا الحادث.

وخلفت الواقعة حالة من الحزن والاستياء في أوساط سكان الحي، الذين عبروا عن صدمتهم من تحول خلاف عائلي إلى مأساة انتهت بفقدان أحد أفراد الأسرة، في انتظار ما ستسفر عنه نتائج التحقيق.

رموز الاستجابة السريعة.. من أداة لتسهيل الحياة إلى بوابة للاحتيال الإلكتروني

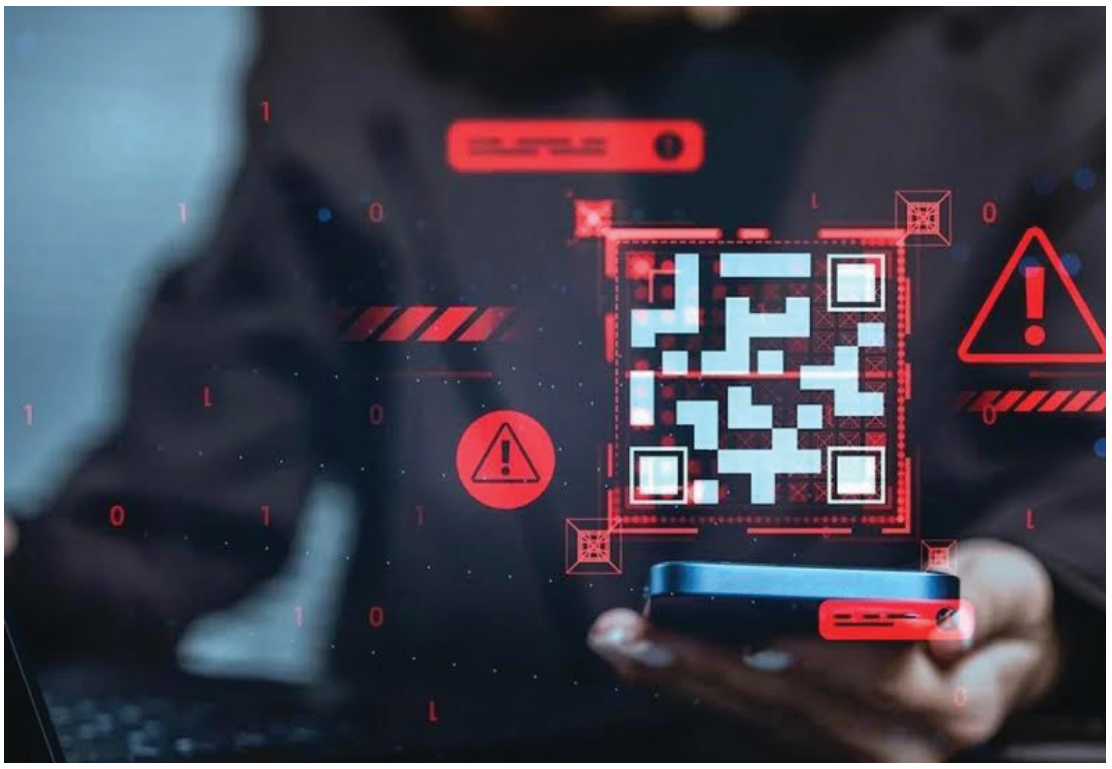

لم يعد استخدام رموز الاستجابة السريعة (QR Code) يقتصر على تسهيل الولوج إلى المواقع الإلكترونية أو الخدمات الرقمية، بل أضحت جزءا من تفاصيل الحياة اليومية، سواء للاطلاع على قوائم الأكل في المطاعم أو لإتمام عمليات الدفع، أو الولوج إلى شبكات الإنترنت في الفضاءات العامة.

غير أن هذا الانتشار الواسع رافقه تنام في أساليب الاحتيال الإلكتروني، بعدما وجد القراصنة في هذه التقنية وسيلة جديدة لاستدراج الضحايا عبر إخفاء روابط خبيثة تستهدف سرقة البيانات الشخصية أو البنكية، مستغلين الثقة التي يضعها كثير من المستخدمين في هذه الرموز دون التحقق من مصدرها أو الوجهة التي تقود إليها.

وفي ظل تزايد الاعتماد على هذه التقنية، يحذر خبراء الأمن السيبراني من مخاطر المسح العشوائي لرموز الاستجابة السريعة، إذ قد يؤدي ذلك إلى الولوج إلى مواقع إلكترونية مزيفة، أو تحميل برمجيات خبيثة، أو كشف معطيات شخصية وحساسة دون علم المستخدم.

كيف تتحول عملية مسح بسيطة إلى هجوم سيبراني؟.. «Quishing»

وفي هذا الصدد، أوضح الخبير في الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي، الدكتور الطيب هزاز، أن رموز الاستجابة السريعة (QR Codes) أصبحت في السنوات الأخيرة أداة يومية تستخدم لتسهيل الحياة الرقمية، سواء في الدفع الإلكتروني، أو الوصول السريع للمواقع، أو تحميل التطبيقات. غير أن هذه السهولة نفسها جعلت منها وسيلة جديدة يستغلها القراصنة في عمليات النصب والاحتيال السيبراني.

من الناحية التقنية، أكد هزاز أن الخطر يكمن في أن المستخدم لا يرى الرابط الحقيقي المختبئ داخل رمز الـQR قبل مسحه. وبمجرد توجيه كاميرا الهاتف نحو الرمز، يتم فتح رابط قد يكون خطرا دون أي تحقق مسبق، مبرزا أن ذلك ما يعرف في عالم الأمن السيبراني بهجمات "QR Phishing" أو "Quishing".

وأوضح المتحدث، في تصريح لـSNRTnews، أن المهاجمين يقومون بإنشاء رموز QR مزيفة ووضعها في أماكن عامة مثل المطاعم، ومواقف السيارات، أو حتى فوق رموز أصلية، أو إرسالها عبر البريد الإلكتروني والرسائل. وبمجرد مسح الرمز، يتم توجيه الضحية إلى موقع مزيف يبدو مطابقا لموقع رسمي (بنك، شركة، منصة دفع)، حيث يطلب منه إدخال بيانات خاصة مثل كلمات المرور أو معلومات البطاقة البنكية.

سرقة البيانات

في بعض الحالات الأكثر تطورا، لا يكتفي الهجوم بسرقة البيانات وفقا للهزاز، بل يقوم أيضا بتنزيل برمجيات خطيرة على الهاتف، مما يسمح للمهاجم بالوصول إلى الرسائل، التطبيقات البنكية، وحتى المصادقة الثنائية.

وأوضح المتحدث أن من أبرز الأمثلة على هذا النوع من الاحتيال، في مجال التحقيقات الرقمية، حالة مدير تنفيذي بإحدى الشركات الدولية كان في رحلة عمل، حيث عمد إلى مسح رمز استجابة سريعة (QR Code) مثبت في موقف للسيارات قصد أداء رسوم الركن. غير أن الرمز كان مزورا بعدما استبدلته جهة إجرامية بآخر يقود إلى صفحة إلكترونية مزيفة.

وأضاف أن الضحية أدخل بيانات بطاقته البنكية معتقدا أنه بصدد إتمام عملية دفع عادية، قبل أن يتمكن المحتالون من اعتراض معطياته المالية بالكامل. ولم تمض سوى ساعات قليلة حتى نفذت عدة تحويلات مالية وسحبت مبالغ كبيرة من حساباته، كادت تستنزف كامل مدخراته، قبل أن يتمكن من إيقاف بطاقته البنكية. وكشف التحقيق لاحقا أن العملية كانت جزءا من شبكة احتيال منظمة تستهدف، على وجه الخصوص، رجال الأعمال والمسافرين.

وأوضح المتحدث أن خطورة هذا النوع من الهجمات تكمن في استغلاله لعاملي الثقة والسرعة، إذ يتعامل كثير من المستخدمين مع رموز الاستجابة السريعة (QR Code) باعتبارها وسيلة آمنة، ولا يثير مسحها لديهم الشكوك نفسها التي قد يثيرها رابط إلكتروني مجهول، وهو ما يزيد من فرص نجاح عمليات الاحتيال الإلكتروني.

كيف تحمي نفسك من احتيال رموز QR؟

وفي ما يتعلق بسبل الوقاية، شدد هزاز على ضرورة تجنب مسح أي رمز استجابة سريعة (QR Code) مجهول المصدر أو موضوع في أماكن غير موثوقة، مع الحرص على استخدام تطبيقات تتيح معاينة الرابط قبل فتحه.

كما أوصى بالتحقق من عنوان الموقع الإلكتروني (URL)، خاصة عند الولوج إلى صفحات الدفع أو إدخال المعطيات الشخصية أو البنكية، والتأكد من مصداقية المنصة قبل مشاركة أي معلومات حساسة.

ودعا، في المقابل، إلى الاعتماد على وسائل الدفع الرسمية عبر التطبيقات المعروفة والموثوقة، بدل الولوج إليها من خلال روابط مباشرة قد تكون مزيفة أو خاضعة للتلاعب.

وفي ختام حديثه، أكد المتحدث أن رمز الاستجابة السريعة (QR Code) لم يعد مجرد أداة تقنية لتسهيل الولوج إلى الخدمات الرقمية، بل أضحى منفذا محتملا للهجمات السيبرانية إذا استخدم دون وعي أو تحقق.

وشدد على أن الوعي الرقمي يظل خط الدفاع الأول في مواجهة هذا النوع من التهديدات، خاصة في ظل التطور المتسارع لأساليب الاحتيال الإلكتروني التي أصبحت أكثر تعقيدا وقدرة على استهداف الضحايا بطرق يصعب اكتشافها.

«أبل» ترفع دعوى ضد «أوبن إيه آي» بتهمة استخدام معلومات سرية

رفعت شركة "أبل" دعوى قضائية الجمعة ضد شركة "أوبن ايه آي"، متهمة عددا من موظفيها السابقين بتسريب معلومات سرية إلى مبتكرة برنامج "تشات جي بي تي" بعدما تم توظيفهم لديها.

تشكل هذه الدعوى تصعيدا خطيرا في التوترات بين الشركتين اللتين دخلتا في شراكة عام 2024 لدمج "تشات جي بي تي" في منتجات "أبل". وتدهورت العلاقة بينهما بشكل كبير مُذاك.

وأشارت الدعوى التي رُفعت أمام محكمة فيدرالية في سان خوسيه في كاليفورنيا، إلى أن "أوبن ايه آي" اتبعت "استراتيجية للحصول على معلومات سرية" من "أبل".

وأكد ناطق باسم "أوبن ايه آي" في بيان أن الشركة "ليست مهتمة بالمعلومات السرية للشركات الأخرى"، مشيراً إلى أنها لا تزال تحقق في هذه الاتهامات.

وإلى جانب "أوبن ايه آي"، يُلاحق في الدعوى اثنان من المديرين التنفيذيين السابقين في "أبل" هما تانغ تان، المؤسس المشارك لشركة "آي او برواكست" الناشئة، وجوني آيف، المسؤول السابق عن تصميم المنتجات لدى "أبل".

استحوذت "أوبن ايه آي" على "آي او برواكست" في مايو 2025 مقابل 6,5 مليارات دولار، في خطوة ترمي إلى تنويع أعمال الشركة التي تخطط لإطلاق مجموعة من الأجهزة المُعتمدة على الذكاء الاصطناعي بحلول عام 2027.

وبحسب "أبل"، نقل تانغ تان معه وثائق داخلية عند مغادرته الشركة عام 2024.

وذكرت الدعوى أنّ تان الذي يتولى حاليا رئاسة قسم المنتجات المادية في "أوبن ايه آي" يسعى إلى الحصول على بيانات إضافية من موظفي "أبل" الذين يتقدمون لشغل وظائف في "أوبن ايه آي".

"الاستفادة من هذه المعلومات"

يُتهم موظف سابق آخر في شركة "أبل" هو تشانغ ليو، بالاحتفاظ بأجهزة خاصة بالشركة بعد مغادرته اياها عام 2026، والاستمرار في الوصول إلى الشبكة المعلوماتية الداخلية.

وقالت "أبل": "بما أن أكثر من 400 موظف سابق في أبل يعملون الآن في أوبن أيه آي"، فليس من المستغرب أن يكون لدى بعضهم معرفة بمعلومات سرية ومحمية".

وأكدت مبتكرة هواتف "آي فون" أن "+أوبن ايه آي+ قررت الاستفادة من هذه المعلومات".

وأوضحت "أبل" أنها لا تملك سوى صورة محدودة عن الأنشطة الجارية داخل "أوبن إيه آي".

واعتبرت أنّ هذه الأفعال تندرج ضمن تطوير "أوبن ايه آي" لأجهزتها المادية، وهو مجال لا تمتلك فيه "أوبن ايه آي" أي خبرة سابقة.

وطلبت "أبل" من المحكمة منع "أوبن ايه آي" من استخدام المعلومات السرية لموظفيها الحاليين والسابقين، كما طلبت تعويضات من دون تحديد مبالغ معينة.

وقالت "أبل" لوكالة فرانس برس "سندافع دائما عن جهود فرقنا وابتكاراتها، ونتخذ الخطوات المناسبة لتحقيق ذلك".

ونشأن هذه الدعوى تعقيد الأمور بالنسبة إلى "أوبن ايه آي" التي تستعد لطرح أسهمها للاكتتاب العام.

وتعتبر الشركة التي تُقدر قيمتها بنحو 852 مليار دولار، أن التوسع في قطاع الالكترونيات الاستهلاكية هو محرّك رئيسي للنمو.

نصير مزراوي نجم أسود الأطلس الحالم بالإمامة

يعد نصير مزراوي أحد أبرز المواهب في تاريخ الكرة المغربية، يستطيع شغل أكثر من مركز في الخط الخلفي للفريق، إذ يمكن أن يلعب في مركز الظهير الأيمن، والظهير الأيسر علاوة على قلب الدفاع. تلقى تكوينه في أكاديمية نادي أياكس أمستردام الهولندي، وتدرج ضمن فئاته السنية إلى أن لعب للفريق الأول، قبل أن ينتقل إلى بايرن ميونخ الألماني، ثم إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي، كما كان أحد العناصر الأساسية في الإنجاز التاريخي للمنتخب المغربي ببلوغ نصف نهائي كأس العالم فيفا قطر 2022.

يتميز مزراوي بقدرات فنية عالية، إذ يجمع بين السرعة والمهارة في المراوغة ودقة التمرير والقدرة على بناء الهجمات من الخلف. كما يمتاز بمرونته التكتيكية التي تمكنه من اللعب في أكثر من مركز، وهو ما جعله محل تقدير عدد من مدربي الأندية التي لعب لها، وأهله ليكون أحد اللاعبين المغاربة البارزين عالميا.

ويشتهر بين بعض الجماهير بلقب "الحاج"، لالتزامه الديني وارتباطه بالقرآن الكريم، الذي يحتل مكانة خاصة في حياته. وقد تحدّث اللاعب عن طموحه في حفظه والتدبر في معانيه، ونقل ما يتعلمه للآخرين، بل كشف أن من أحلامه المستقبلية أن يصبح إماما.

وأثناء منافسات كأس العالم 2026، برز اسمه بفضل المستويات المميزة التي قدمها مع المنتخب المغربي، كما حظي باهتمام واسع على منصات التواصل الاجتماعي بعد تداول لقطات ظهر فيها وهو يدعو زملاءه إلى السجود شكرا الله عقب تسجيل الأهداف أو تحقيق الفوز، وهو ما أثار تفاعلا إعلاميا وجماهيريا واسعا.

وُلد نصير مزراوي يوم 14 نوفمبر 1997 بمدينة لايدردورب، التي تبعد حوالي 40 كيلومترا جنوب غرب العاصمة أمستردام. ونشأ في مدينة ألفن آن دن راين غير بعيد عن مسقط رأسه، وسط أسرة مغربية تنحدر أصولها من قبائل جبالة نواحي مدينة تطوان شمال المغرب، وتتكون من 5 أفراد.

ورغم ولادته في هولندا، كان لطبيعة نشأته الأسرية دور مهم في الحفاظ على ارتباطه بالهوية المغربية، وهو ما شجعه لاحقا على اختيار تمثيل المنتخب المغربي على المستوى الدولي بدلا من هولندا.

التكوين الكروي

بدأ نصير مزراوي ممارسة كرة القدم في نادي ألفين، قبل أن يلفت أنظار كشافي نادي أياكس أمستردام الذين ضموه إلى أكاديمية النادي وهو في التاسعة من عمره. وهناك تلقى تكوينا كرويا متكاملا، وتدرج عبر مختلف الفئات السنية، غير أن مسيرته لم تخل من الصعوبات، إذ عانى من قلة فرص المشاركة عندما كان يلعب لفئة أقل من 17 سنة، مما دفعه للتفكير في التخلي عن كرة القدم والتفرغ لدراسته، بعدما كان يطمح إلى دراسة القانون والعمل في مجال المحاماة.

غير أن مدربه آنذاك مارسيل كيزر أقنعه بالاستمرار ومنحه فرصة جديدة مع الفريق الرديف، فاستعاد ثقته بنفسه، وقدم مستويات مميزة على مدار موسمين، مبرزا بذلك قدراته ومهاراته الكروية، الأمر الذي لفت أنظار الجهاز الفني للفريق الأول.

ومع تولي المدرب إريك تين هاغ قيادة أياكس مطلع عام 2018، حصل مزراوي على فرصته مع الفريق الأول. وأشاد تين هاغ بإمكاناته الفنية، قبل أن يخضعه لبرنامج إعداد بدني خاص ساعده على تطوير بنيته الجسمانية ورفع جاهزيته للمنافسة على أعلى المستويات، مما ساهم في تثبيت مكانه ضمن التشكيلة الأساسية، ليبدأ منها مسيرته الاحترافية التي قادته لاحقا إلى أبرز الأندية الأوروبية.

المسيرة الاحترافية

بدأ نصير مزراوي مسيرته الاحترافية مع الفريق الأول لنادي أياكس أمستردام مطلع عام 2018، بعد تدرجه في مختلف فئاته السنية. وسرعان ما فرض نفسه ضمن التشكيلة الأساسية بفضل مستواه الفني وتعدد أدواره الدفاعية والهجومية. وفي غضون أربعة مواسم، خاض 137 مباراة في مختلف المسابقات، سجل خلالها 10 أهداف وقدم 9 تمريرات حاسمة، وساهم في تتويج النادي بعدة ألقاب محلية، كما كان أحد أبرز عناصر الفريق الذي بلغ نصف نهائي دوري أبطال أوروبا موسم 2018-2019.

انتقل في صيف 2022 إلى نادي بايرن ميونخ الألماني في صفقة انتقال حر، عقب انتهاء عقده مع أياكس. وخاض مع النادي البافاري 55 مباراة في مختلف المسابقات، سجل خلالها هدفا واحدا وقدم 8 تمريرات حاسمة. ورغم تعرضه لبعض الإصابات وشدة المنافسة على مركزه، ساهم في إحراز الفريق لقب الدوري الألماني (البوندسليغا) موسم 2022-2023، إلى جانب التتويج بكأس السوبر الألمانية برسم الموسم ذاته.

في غشت 2024، تعاقد مانشستر يونايتد الإنجليزي مع مزراوي قادما من بايرن ميونخ مقابل نحو 15 مليون يورو (نحو 16.3 مليون دولار)، إلى جانب 5 ملايين يورو (نحو 5.4 ملايين دولار) حوافز إضافية. وسرعان ما أصبح من العناصر الأساسية في الفريق بفضل قدرته على اللعب في أكثر من مركز دفاعي، إذ شارك في مركز الظهيرين الأيمن والأيسر، إلى جانب قلب الدفاع عند الحاجة. وحتى نهاية موسم 2025-2026، خاض مع النادي الإنجليزي نحو 60 مباراة في مختلف المسابقات، مؤكدا مكانته بوصفه أحد أبرز المدافعين متعددي المهام في الدوري الإنجليزي الممتاز.

مثل نصير مزراوي المنتخب المغربي لأول مرة ضمن فئة أقل من 20 سنة، قبل أن يتلقى دعوته الأولى إلى المنتخب الأول في أكتوبر 2018، وخاض مباراته الدولية الأولى في 11 أكتوبر أمام منتخب جزر القمر في إطار التصفيات المؤهلة إلى كأس الأمم الأفريقية 2019. وأصبح منذ ذلك الحين أحد الركائز الأساسية في الخط الخلفي لـ"أسود الأطلس".

شارك مزراوي في نهائيات كأس الأمم الأفريقية 2019 بمصر، ثم في نهائيات كأس العالم 2022 بقطر، حيث ساهم في تحقيق إنجاز تاريخي ببلوغ المنتخب المغربي الدور نصف النهائي، ليصبح أول منتخب عربي وأفريقي يصل إلى هذا الدور في تاريخ البطولة. كما شارك بعد ذلك في نهائيات كأس الأمم الأفريقية نسخة 2023، ثم نسخة 2025، قبل أن يواصل حضوره أساسيا في نهائيات كأس العالم 2026.

وسجل مزراوي أول أهدافه الدولية يوم 19 نونمبر 2019 في المباراة التي فاز فيها المنتخب المغربي على منتخب بوروندي بثلاثية نظيفة، وذلك ضمن التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية 2021، ثم أضاف هدفه الدولي الثاني في المباراة الودية أمام الكونغو الديمقراطية يوم 13 أكتوبر 2020.

أبرز الإنجازات

حقق نصير مزراوي عددا من الألقاب الجماعية والفردية، من أبرزها:

- الفوز بالدوري الهولندي 3 مرات مع أياكس في مواسم 2018-2019، 2020-2021، 2021-2022.
- التتويج بكأس هولندا مرتين في موسمي 2018-2019 و2020-2021.
- الفوز بكأس السوبر الهولندية عام 2019.
- الفوز بالدوري الألماني مع بايرن ميونخ موسم 2022-2023.
- التتويج بكأس السوبر الألمانية عام 2022.
- بلوغ نصف نهائي كأس العالم 2022 مع المنتخب المغربي.
- نيل جائزة أفضل موهبة في نادي أياكس موسم 2018-2019.
- اختياره ضمن التشكيلة المثالية لكأس الأمم الأفريقية 2025.

أصوات NEWS
contact.aswatnews@gmail
•العدد: 153 • من 16 إلى 31 يوليوز 2026

لبنان والخروج من مأزق إسرائيل وإيران

بين إسرائيل وإيران، يبحث لبنان عن مخرج من مأزقه. بين ما يعبّر عن هذا المأزق الوفد الذي مثّل "حزب الله" في تشييع "المرشد" الإيراني الراحل علي خامنئي فكرة عن وضع هذه الميليشيا المذهبيّة التي أنشأها "الحرس الثوري" في لبنان. إنه وضع هزيل إلى ابعد حدود يكشف أنّ "الحرس الثوري" الإيراني وضع يده كليا على "الحزب". بات في الإمكان القول عن حال "الحزب": "من الحرس وإلى الحرس نعود". لم يعد واردا وجود أي هامش للمناورة لدى "الحزب" الذي فقد قادته العسكريين والأمنيين ولم تعد في الواجهة سوى شخصيات تنتمي أصلا إلى "حزب الدعوة الإسلامي"، النسخة الشيعيّة لتنظيم الإخوان المسلمين. لم تعد في الواجهة شخصيات خريجة مدرسة "الحرس".

تشكّل مثل هذه الحال، التي يعاني منها "الحزب"، أفضل خدمة لإسرائيل التي يبدو واضحا أنّها غير مهتمّة بتنفيذ خطوات محددة تشير إلى نيتها التزام بنود الاتفاق الإطار الذي وقع في واشنطن حديثا. تتذرع الدولة العبريّة بسلاح "الحزب" لمتابعة سياسة تقوم على تغيير طبيعة جنوب لبنان عن طريق تجريف القرى ومنع عودة النازحين إلى بيوتهم. لا يمكن وضع اغتيال إسرائيل، بواسطة مسيّرة، لمديرة مدرسة (اسبيرنزا فخري غندور) مع أفراد عائلتها في النبطية سوى في هذا السياق، سياق منع عودة النازحين الذي بدأ مع الإعلان عن التوصل إلى الاتفاق الإطار أواخر الشهر الماضي. وهو إعلان ترافق مع سعي آلاف النازحين إلى العودة إلى قراهم وبلداتهم.

ليست التصريحات التي يطلقها هذه الأيّام السفير الإسرائيلي في الولايات المتحدة يحيئيل ليتر عن جولة جديدة من المفاوضات اللبنانيّة – الإسرائيليّة في واشنطن أو روما سوى محاولة لتغطية الممارسات الإسرائيليّة

▪خير الله خير الله

في جنوب لبنان. في الواقع، ليس ما يشير إلى جولة جديدة من المفاوضات، إلا إذا حصل لبنان على ضمانات محددة من الإدارة الأميركيّة في شأن حصول تغيير في السلوك الإسرائيلي.

ليس الإصرار على أن يكون مجتبى خامنئي خليفة والده في موقع "المرشد" سوى تعبير عن السيطرة الكاملة لـ"الحرس الثوري" على مقاليد السلطة في إيران

كل ما هناك أن إسرائيل تعمل على الاستفادة إلى ابعد حدود من رغبة إيران في المحافظة على سلاح "الحزب". تعمل ذلك في سياق مخطط واضح يستهدف إقامة منطقة أمنية تتجاوز جنوب لبنان... إلى جنوب سوريا!

من المفيد الإشارة إلى أنّ "الحزب" تأسّس على يد مجموعات من "الحرس الثوري" دخلت إلى الأراضي اللبنانية صيف 1982 بحجة المشاركة في مقاومة الاجتياح الإسرائيلي للبنان. لم يكن من مهمّة لرجال "الحرس" الذين استقروا في البداية في ثكنة للجيش اللبناني، هي ثكنة الشيخ عبدالله، غير العمل على إنشاء "الحزب" الذي عرف عصره الذهبي في 2005 نتيجة اغتيال رفيق الحريري ورفاقه وانسحاب الجيش السوري من لبنان. بلغ الأمر أنّ "الحزب" بات يقرر في 2016 من هو رئيس الجمهورية في لبنان. فرض وقتذاك ميشال عون رئيسا مع صهره جبران باسيل... فكانت ست سنوات يمكن تسميتها، من دون تردّد، "عهد الحزب" الذي شهد، بين ما شهده، تفجير مرفأ بيروت في مثل هذه الأيام من العام 2020، وقبل ذلك انهيار النظام المصرفي اللبناني.

ذلك هو الواقع الذي سيتوجب على لبنان مواجهته، بعدما لم يعد من شيء اسمه "الحزب" الذي حل مكانه "الحرس الثوري" المصرّ على وضع نفسه على تماس مع إسرائيل حتى لو كان ذلك على حساب جنوب لبنان وأهله من سكان جبل عامل من شيعة. هناك نكبة شيعيّة في لبنان ترفض "الجمهوريّة الإسلاميّة" أخذ العلم بها.

أيام وتنتهي جنازة علي خامنئي التي بدأت في طهران ومن المقرر أن تنتهي في مشهد مسقط رأس "المرشد" الذي اغتالته إسرائيل في الثامن والعشرين من فبراير الماضي. لا شكّ أن الجنازة التي شملت محطة ذات طابع رمزي في غاية الأهمية هي مدينة كربلاء العراقيّة كانت حاشدة. هل يعني ذلك شيئا؟ هل يعني تمسّك الإيرانيين بنظام "الجمهوريّة الإسلاميّة" القائم منذ 1979؟ هل يعني تمسّك إيران بأدواتها الإقليمية وسياسة ابتزاز جيرانها؟

ليس معروفا هل ترغب واشنطن في دور إيراني في لبنان حسب ما ورد في مذكرة التفاهم التي وقعتها مع "الجمهوريّة الإسلاميّة" أم تريد فك ارتباط بين لبنان وإيران لا تعني الجنازات وحجمها، في معظم الأحيان، الكثير. لا بدّ من انتظار مرحلة ما بعد انتهاء الجنازة. في العام 1970 توفي الزعيم المصري جمال عبدالناصر. كانت جنازته ذات طابع استثنائي. كل الشعب المصري شارك في الجنازة. لم تمض اشهر إلا وتخلّصت مصر من ارث ناصر وفرض خليفته أنور السادات نهجا خاصا به لا علاقة له بالمدرسة الناصريّة من قريب أو بعيد. لم يكتف السادات بإبعاد كل الشخصيات التي كانت محسوبة على جمال عبد الناصر، بدءا بعلي صبري والمحيطين به، بل ذهب بعيدا في السير في نهج خاص به وصولا إلى زيارة القدس في نوفمبر 1977 وتوقيع معاهدة سلام مع إسرائيل في مارس 1979.

منذ مقتل خامنئي، نفّذ "الحرس" انقلابين. الأوّل في إيران والآخر في لبنان. ليس الإصرار على أن يكون مجتبى خامنئي خليفة والده، في موقع "المرشد"، سوى تعبير عن السيطرة الكاملة لـ"الحرس الثوري" على مقاليد السلطة في إيران، أقله في المدى المنظور. ليس وضع "الحزب" في لبنان سوى نتيجة مباشرة لانقلاب أدى إلى تولي "الحرس الثوري" شؤون "الحزب" بشكل مباشر.

أقل ما يمكن قوله أنّ هناك عودة إلى لعبة قديمة تقوم على تواطؤ إيراني – إسرائيلي على لبنان. في أساس هذا التواطؤ استغلال إسرائيل سلاح "الحزب" لتنفيذ مخططاتها بعيدا عن الرغبة في أي انسحاب وإنجاح تجربة "المناطق التجريبيّة". ليس ما يشير إلى إسرائيل متحمسة للاتفاق الإطار، مثلما لم تكن متحمسّة لاتفاق 17 ماي.

تكمن المشكلة في الغياب الأميركي عن المشهد اللبناني. ليس معروفا هل ترغب واشنطن في دور إيراني في لبنان، حسب ما ورد في مذكرة التفاهم التي وقعتها مع "الجمهوريّة الإسلاميّة"... أم تريد فك ارتباط بين لبنان وإيران حسب ما ورد في الاتفاق الإطار الذي وقّع في العاصمة الأميركيّة!

يحاولون ضده بالتشويش وبداعش، والمغرب مصمم ولا يرتعش

كان المغرب على بعد "أمتار" زمنية قليلة من تعرُّضه لإجرام إرهابي ضد مواطنيه وضد مؤسساته وضد سلامته واستقراره مع بداية هذا الشهر.. غير أن "السور" الأمني المغربي المتين، اليقظ والمتحرك، طوّق تلك النوايا الإرهابية في وكرها بغارة استباقية قوية المفعول، شملت سبع مدن مغربية، واجتثت عشرة إرهابيين مفترضين، مدجّجين بمبايعتهم لداعش، وبدلائل عينية على مخططاتهم الإجرامية.

التحضير للإجرام الإرهابي ضد المغرب كان في طور متقدم وعلى وشك التفجُّر، غير أن الجاهزية الأمنية المغربية رصدته بأهبَتها الدائمة وفعالياتها النشيطة وحالة الاستنفار الحادة، أمنياً واستخباراتياً، ليسلم المغرب من الأذى وليُواصل انهماكه في إنبات مقوّمات التقدم في الجغرافيا وبها، وبالتاريخ وفيه. ومنبع ذلك التخطيط الإرهابي تلك الكومة من الأعشاب الضارة التي تعشش فيها أفاعي مخابرات سامة تنفث سمها ضد المغرب. واضح أن النجاحات المغربية المتنوعة والمتميزة في بيئته الجغرافية لا تسعد كثيرين، بل وتقلق من بينهم كثيرين. ولدينا فيما جرى في المحفل العالمي لكرة القدم من تألق مغربي مثال ملموس على ما أبان عنه بعض "ذوي القربى" من حنق وغيظ وانزعاج عالي الدرجات.

تابعنا كيف أن غليان الحقد ضد المغرب من انتصاراته الكروية في المستوى العالمي وصل حدّ تجنيد شباب لإحراق العلم المغربي في إحدى ضواحي باريس بعيد انتصار المغرب على الفريق الهولندي، في عملية استفزازية ليس إلا، ومعبّرة عن انتفاخ مرضي في أورام العقد النفسية لدى الآمرين بذلك الإحراق.

تلك الحملة المسعورة ضد نجاحات المنتخب المغربي طالت السياسات والبنيات الرياضية المغربية، والتي بها أصبح المغرب اليوم ضمن الفرق الكروية الثمانية الأولى في العالم، وهو

■ طالع السعود الأطلسي

الوحيد من الدول الأفريقية والعربية والإسلامية. الحملة الدائمة تؤطرها منذ سنوات ضد الكيان المغربي ككل، وبفجاجة ووقاحة ضد شخص الملك محمد السادس، وبالكثير من الاختلاقات والسباب الصريح.

المغرب يواجه حملات التشويش الإقليمي بثبات أمني ودبلوماسي محبطا محاولات زعزعة استقراره عبر الإرهاب أو الدعاية ومؤكدا أن نجاحاته التنموية والسياسية تزيد من قوته الدولية

حملة ضد تقدم المغرب اقتصادياً، وهو الذي تحصّل على موقع ريادي في أفريقيا، وانتزع المرتبة الأولى أفريقيا في الإنتاج الصناعي، وكرّس جاذبية اقتصادية وسياسية في أفريقيا والعالم العربي. وطوّر من ممكناته الجالبة للاهتمام الدولي به وبفعاليته في العلاقات مع الدائرة الأوروبية والمتوسطية والأميركية والآسيوية.

الحملة أيضاً ضد انتصارات المغرب الدبلوماسية الباهرة في توسيع التبني الدولي لمقترح الحكم الذاتي، بل وأيضاً في توسيع التصريح الدولي بمغربية الأقاليم الصحراوية على قاعدة المنطوق الصريح للحقائق التاريخية. وأول وأهم المصرحين بذلك إسبانيا وفرنسا المتصلتان تاريخيا بالمنطقة المغاربية وضمنها الأقاليم الصحراوية، وطبعا الإدارة الأميركية التي دوّت تصريحات رئيسها دونالد ترامب بتلك الحقيقة في الأرجاء الدبلوماسية الواسعة في العالم.

تلك فقط عينة وفضاء أقرب في المجال الزمني لسياسة العداء التي يمارسها جيران المغرب عن سبق إصرار وترصُّد. والمفترض أن يعمل منشطو الحملة تلك على التخفيف من حدتها تحسُّبا لما تقود إليه الإرادة الدولية من الحاجة إلى إخماد التوتر مع تنزيل حل النزاع حول الصحراء المغربية.

حل نزاع الصحراء المغربية بات من مستعجلات الإرادة الدولية، وعنوان الاستعجال هو قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2797 لأكتوبر الماضي. وللاستعجال مؤشرات تدل عليها تحركات الدول الوازنة في صوغ تلك الإرادة الدولية، وهي منشغلة بترتيب أوضاع ما بعد تنزيل الحل من بُعدها الاقتصادي أولا، وهو الغاية العميقة بعد المصلحة الجيو-استراتيجية من التعاطي السياسي الضاغط لتنزيل الحكم الذاتي في الأقاليم الصحراوية.

التهاب الوضع الدولي من بؤرة الشرق الأوسط باستمرار الحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران، وبضياع مسالك الخروج منها وسط الضباب الذي أغرقها فيه سؤال: من المنتصر على من؟ ذلك الالتهاب "يمشكل" التنبؤ بآجال وبكيفية توقفه أو استمراره، ويزيد من انشغال الدول الكبرى بالمنطقة المغاربية وبأهمية استقرارها وإخماد مواقد اشتعالها، لأنها في موقع التقاطع ما بين أوروبا والعالم العربي وأفريقيا.

التشويش الإقليمي يعكس قلق الجوار من صعود المغرب لكن الإرادة الدولية تدعمه كفاعل استراتيجي في الاستقرار المغاربي، ما يعزز موقعه كقوة إقليمية صاعدة

ليبيا موقد ملتهب لذاته، وتلقمه حطب الاشتعال أطراف من جواره ومن خارجه، ولكنه مزعج في النظر الشمولي للمنطقة، مزعج أساسا في احتمالات استفزاز شرارات التهابه لما وراء حدوده. ولهذا يكاد السيد مسعد بولس، مبعوث الرئيس ترامب، يقيم في ليبيا محاولا رأب تصدعاتها ووضع البلد في سكة الاستقرار المؤسساتي والأمني.

بعد 14 شهرا من القطيعة، عادت العلاقات المالية-الجزائرية إلى طبيعتها الأصلية، إذ الطرفان في حاجة إلى بعضهما البعض، بخاصة في مواجهة الإرهاب المعشش في الصحراء المترامية الأطراف التي تحضن الحدود بينهما، وهي الصحراء التي تسرح فيها وتمرح العصابات الإجرامية والإرهابية المعتاشة من الرواج الكثيف للميليشيات العشوائية في المنطقة، وبوليساريو مساهمة بانتعاشه. والإرادة الدولية تسعى إلى تخليص المنطقة من مهددات استقرارها ومنها براميل البارود المحيطة بها أو الكامنة فيها.

الإرادة الدولية تحتاج إلى المغرب بتدخله وبتأثيره في المساهمة الفاعلة لدفع المنطقة ككل نحو الاستقرار، بالاحترام الذي اكتسبه في ليبيا بكل أطراف تدافعاتها السياسية، وفي منطقة الساحل مع كل دولها. وتحتاجه متحررا من نزاع سُلط عليه وتحمله لأزيد من نصف قرن. واليوم قررت الإرادة الدولية رفعه عنه وتثبيت انتصاره فيه، لكي تربحه فاعلاً دولياً متعدد الممكنات، ومن الموقع المغاربي المطلوب للمساهمة في تحولات الوضع الدولي. ولهذا فالمغرب يواصل بحماس، بهدوء وبيقظة مساره النهضوي لذاته، وليكون فاعلا في الاتجاه الواعد في تقويم حركة التاريخ حيثما يُنادى عليه لذلك في الوضع الدولي...

OPENE NEGOCE SARL AU

Aux Termes du Procès Verbal De L'assemble Générale Extraordinaire du24/06/2026 l'associe unique de la société a décidé ce qui suit 1-La radiation de la taxe professionnelle de la succursale sise a LOTISSEMENT AL MASSIRA IMM 02 N°234 HAD SOUALEM BERRECHID...
Le dépôt légal a été effectué au du tribunal de première instance LAAYOUNE,
Le : 08/07/2026, Sous Le N°15741/26

AVIS DE CONSTITUTION DE SOCIETE

Ä Laâyoune, il a été acquis la personnalité morale désignée par
les caractéristiques suivantes :
- Dénomination : MEDIA PPI
- Forme juridique : Société à responsabilité limitée d'associé unique S.A.R.L AU
- Siège social : AVENUE KHALED IBN EL OUALID QUARTIERS EL QASSAM MATRANE SAHARA LAAYOUNE
- Objets :
• PRODUCTION CINEMATOGRAPHIQUE -MEDIA PRESS-
• communication
- Capital : 100.000.00 (cent mille) Dirhams, composé par 1000 parts de cent dirhams L'une.
- Gérance et Signature sociale :
- Mr DAMI KHALID, qui possède la signature sociale unique pour une durée indéterminée.
- Dépôt légal : Effectué au Service secrétariat de greffe – bureau du Registre de commerce- chez le tribunal de première instance de Laâyoune sous le numéro 36537
- N° du Registre de commerce : 36537

Constitution de société à responsabilité limité associé unique

SOCIETE « ANALY LAB» SARL AU
AU CAPITAL DE 100 000 DHS
SIEGE SOCIAL: LOTISSEMENT LA MARCHE VERTE, TROISIEME TRANCHE, N° DE PARCELLE 463, N° 03, LAAYOUNE EL MARSA
R.C : 50613

*- Aux termes d'un acte sous-seing privé en date 10/07/2024, enregistré à LAAYOUNE, il a été établi les statuts d'une société à responsabilité limitée associé unique conformément aux lois en vigueur dont les caractéristiques sont les suivantes :
 Dénomination sociale : « ANALY LAB » SARL AU
Objet : La société a pour objet tant au Maroc qu'à l'étranger :
 LA REALISATION D'ANALYSES PHYSICO-CHIMIQUES, MICROBIOLOGIQUES, ET BIOLOGIQUE ; DES PRODUITS ALIMENTAIRES
 ACHAT ET VENTE DES PRODUITS D'ANALYSE DE LABORATOIRE
 -Durée : la durée de la société est fixée à 99 années à compter du jour de son immatriculation au registre de commerce
 -Siege social : LOTISSEMENT LA MARCHE VERTE, TROISIEME TRANCHE, N° DE PARCELLE 463, N° 03, LAAYOUNE EL MARSA
Capital social : le capital est fixé à Cent mille dirhams (100.000,00 dhs),
 Mme FAOUZI SOUKAINA 1000 PARTS (100.000, 00 DH)
-L'année sociale : L'année sociale commence du 1ere janvier et se
Termine le 31 décembre.
-Gérance : est nommé gérants de la société :
 Mme FAOUZI SOUKAINA, titulaire de la CIN n° SH 111787 (associé CO-GERANTE).
 Mr CHRAIBI HAMZA, titulaire de la CIN n° W358791 (CO-GERANT).
La société sera valablement engagée par la signature de : Mme FAOUZI SOUKAINA
 - Dépôt légal a été effectué au greffe du tribunal de 1er instance
De LAAYOUNE: Le 07/07/2026 Sous le numéro : 8965/2026

Constitution STE JAWAD'S ANIMALS PALMA LUX M H SOCIETE A RESPONSABILITE LIMITEE D'ASSOCIE UNIQUE AU CAPITAL DE 100.000 DIRHAMS SIEGE SOCIAL : AVENUE EL HARAMAIN RUE OUAD KARATE SN LAAYOUNE. RC N° 22553 IF 24913462

L'assemblée générale extra ordinaire décide la cession des parts sociales suivantes:
Cession de 1000 parts sociales avec valeur unitaire de 100 dirhams dont le montant global est de 100.000 cent mille Dhs, ci après détaillée :
- Cession de 1000 parts sociales de l'ancien gérant Mr. ELASRI MOURAD au profit de MR KHALID DAMI
. Le capital social de la société sera à la propriété unique et majoritaire à l'associe unique MR KHALID DAMI , soit 1000 parts sociales.
L'assemblée générale extra ordinaire décide la nomination du nouveau gérant avec la signature sociale pour les document administratif par MR KHALID DAMI et pour le retrait des bien et services et les miondat et les opérations financières suite à la démission du gérant (cédant de leurs parts sociales) Mr. ELASRI MOURAD .
L'assemblée générale extra ordinaire décide l'extention d'objet de la société avec l'ajout de nouveaux activités :
L'execution des travaux mécaniques
Execution les travaux d'Electricité
Chaudronnerie
La conduite chauffeurs
Travaux divers
Maintenance systematiques
Le dépôt légal NR 9856/2026 a été effectué au secrétariat Greffe du Tribunal de 1er Instance laâyoune sous le numéro du registre de commerce : 22553.

SARL AU

- Aux termes d'un acte sous-seing privé en date 18/07/2024, enregistré à LAAYOUNE, il a été établi les statuts d'une société à responsabilité limitée associé unique conformément aux lois en vigueur dont les caractéristiques sont les suivantes :
 Dénomination sociale : «JAWAD'S ANIMALS» S.A.R.L. A.U
 Objet : La société a pour objet : VENTE DES ANIMAUX (DE COMPAGNIE)/ VENTE DES ALIMENTS D'ANIMAUX – VENTE MATERIELS D'ENTRETIEN POUR ANIMAUX-ELEVAGE D'OISEAUX EXOTIQUES, EXPOSITION ET VENTE.
-DRESSAGE ET APPRIVOISEMENT DES ANIMAUX ET OISEAUX.
- TOILITAGE – HOTELAGE – LES SERVICES PARA –VETERINAIRES.
 VENTE DES ANIMAUX
-Durée : la durée de la société est fixée à 99 années à compter du jour de son immatriculation au registre de commerce
 -Siege social : HAY EL QODS BLOC G N°1807 AL WIFAQ LAAYOUNE
Capital social : le capital est fixé à Cent mille dirhams (100.000,00 dhs),
 Mr EL ASSOULI JAWAD 1000 PARTS (100.000, 00 DH).
-L'année sociale : L'année sociale commence du 1ere janvier et se
Termine le 31 décembre.
-Gérance : est nommé gérant de la société :
 Mr EL ASSOULI JAWAD , titulaire de la CIN n° SH138778 (associé unique).
La société sera valablement engagée par la signature de : Mr EL ASSOULI JAWAD .
 - Dépôt légal a été effectué au greffe du tribunal de 1ère instance
De Laayoune : Le 08/07/2026 Sous le numéro : 50559

DERMOPHARM SARL

Aux Termes du Procès Verbal De L'assemble Générale Extraordinaire du 21/05/2024 les associés de la société ont décidé ce qui suit
1-Approbation de la cession de parts sociales entre M.AFIF MY ABDELLAH, M.AMAN MUSTAPHA ET M.AMAN NADA et modifications des articles1, 6et 7 des statuts.
2- Nomination de M. AFIF MY ABDELLAH ET MLLE.AMAN NADA gérants de la société pour une durée illimitée et tous pouvoirs pour engager la société dans tous les actes par leur signatures séparées. ..
Le dépôt légal a été effectué au du tribunal de 1 ère instance LAAYOUNE
Le : 06/07/2026, Sous Le N° 8772/21

PACIFIC SEA FOOD SARL AU RESPONSABILITE A SOCIETE LIMITEE AU CAPITAL DE 12 000 000 dh

MODIFICATION Augmentation du capital

* Dénomination Sociale : PACIFIC SEA FOOD SARL AU
* Forme : SARL AU
* Social Capital : 12 000 000 DHS
* Siège Social : N° 237 AVENUE DE LA MECQUE LAAYOUNE
* Numéro R.C : 33581
I.Par la décision de l'assemblée générale extraordinaire en date de 02 Mai 2024, il
a été décider de porter le capital de la société d'un montant de 100.000 DHS à 12 000 000 DHS par incorporation du compte courant de l'associe unique d'un montant 12 000 000 DHS , l'article 6 et 7 des statuts a été modifié en conséquence.
II.Le dépôt légal a été effectué au greffe du tribunal de 1er instance De LAAYOUNE: Le 08/07/2026 Sous le numéro : 8654/2026
RC N° : 33581; ICE : 002639328000067; IF : 47283011

SOGSACO MODIFICATION AUGMENTATION DU CAPITAL

*- Aux termes d'un acte sous-seing privé en date 26/04/2021, enregistré à LAAYOUNE, il a été établi la modification des statuts conformément aux lois en vigueur dont les caractéristiques sont les suivantes :
 Cession des parts social :
1. Cession de 30 000 parts à cent dirhams la part, pour un montant de 3 000 000 dirhams, de Monsieur Mohamed RAZAMA à Monsieur Ali RAZAMA.
2. Cession de 30 000 parts à cent dirhams la part, pour un montant de 3 000 000 dirhams, de Monsieur FARAJI RAZAMA à Monsieur Ali RAZAMA.
3. Cession de 30 000 parts à cent dirhams la part, pour un montant de 3 000 000 dirhams, de Monsieur MA EL AININE RAZAMA à Monsieur Ali RAZAMA.
4. Cession de 200 000 parts à cent dirhams la part, pour un montant de 20 000 000 dirhams, de Monsieur MA EL AININE RAZAMA à la société GROUPE RAZMA.
5. Changement de la forme juridique de la société d'une société à responsabilité limitée à une société à responsabilité limitée avec un associé unique.
 Gérance : Nomination de Monsieur Mohamed RAZAMA et Monsieur Ali RAZAMA en tant que gérants de la société pour une durée indéterminée.
 Autorisation de signature accordée au gérant de la société, Monsieur Mohamed RAZAMA ou Monsieur Ali RAZAMA
 - Dépôt légal a été effectué au greffe du tribunal de 1er instance De LAAYOUNE: Le 08/07/2026 Sous le numéro : 8258 /26
 RC N° : 2017; ICE : 001764412000001; IF : 18788818

DERMOPHARM SARL

Aux Termes du Procès Verbal De L'assemble Générale Extraordinaire du 21/05/2021 les associés de la société ont décidé ce qui suit
1-Approbation de la cession de parts sociales entre M.AFIF MY ABDELLAH, M.AMAN MUSTAPHA ET M.AMAN NADA et modifications des articles1, 6et 7 des statuts.
2- Changement de la forme juridique de la société du Sarl a associe unique en société a responsabilité limitée
3-Nomination de M. AFIF MY ABDELLAH ET MLLE.AMAN NADA gérants de la société pour une durée illimitée et tous pouvoirs pour engager la société dans tous les actes par leur signatures séparées. ..
Le dépôt légal a été effectué au du tribunal de 1 ère instance LAAYOUNE
Le : 08/07/2026, Sous Le N° 8772/26

أصوات NEWS
contact.aswatnews@gmail
•العدد: 153 • من 16 إلى 31 يوليوز 2026

مونديال 2026: جاستن بيبر ينضم إلى نجوم عرض ما بين شوطي النهائي

انضم النجم الكندي جاستن بيبر إلى قائمة الفنانين المشاركين في أول عرض موسيقي يقام بين شوطي المباراة النهائية لكأس العالم 2026، وفقا لما أفاد به المنظمون، والذين أكدوا أيضا أن مدة العرض ستبلغ 11 دقيقة.

وسينضم بيبر إلى كل من مادونا، وشاكيرا، وفرقة الكاي بوب الكورية الجنوبية "بي تي إس"، في العرض المستوحى من استراحة نهائي دوري كرة القدم الأميركية (سوبر بول) والذي سيقام في 19 يوليو على ملعب "ميتلايف" في ولاية نيوجيرزي الأميركية.

ويتولى نجم فرقة "كولدبلاي" كريس مارتن الإدارة الفنية لهذا العرض الذي يُقام للمرة الأولى في تاريخ نهائيات كأس العالم لكرة القدم.

ومن المقرر أن يُقام النهائي في 19 يوليوز على ملعب "ميتلايف" في نيوجيرزي.

وتنص قوانين كرة القدم على ألا تتجاوز استراحة ما بين الشوطين 15 دقيقة، ما يعني أن عرضا موسيقيا مدته 11 دقيقة قد يستدعي تمديد فترة الاستراحة، نظرا للوقت اللازم لإعداد المسرح وإزالته.

لكن الإعلان الجديد بدد المخاوف التي أثارتها تقارير سابقة تحدثت عن احتمال امتداد العرض إلى نحو 25 دقيقة.

وكان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جاني إنفانتينو قد وصف العرض بأنه سيكون "بلا شك أكبر مسرح في التاريخ"، متوقعا أن يتابعه "نحو مليارَي شخص" حول العالم.

وسيشارك في العرض أيضا عدد من الشخصيات الشهيرة من برنامجي الأطفال "شارع سمسم" و"الدمى"، دعما لصندوق "فيفا - غلوبال سيتيزن للتعليم" الذي يسعى إلى جمع 100 مليون دولار أميركي لتمويل مشاريع تعليمية للأطفال حول العالم خلال البطولة.

وقال بيبر في بيان: "كأس العالم تجمع العالم بطريقة لا يضاهيها أي حدث آخر. أشعر بالامتنان لمشاركتي في هذا العرض، وبامتنان أكبر لأن هذه المبادرة تساعد بالفعل على توسيع فرص التعليم للأطفال في مختلف أنحاء العالم".

كما أعلن المنظمون انضمام المغني وكاتب الأغاني النيجيري بورنا بوي، وقائد الأوركسترا الفنزويلي غوستافو دوداميل إلى قائمة المشاركين.

وستقدم فرقة "كولدبلاي" عرضا مشتركا مع جوقة "بي اس 22 كوروس" التي تضم تلاميذ من مدرسة ابتدائية حكومية في نيويورك.

وقال هيو إيفانز، المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لمنظمة "غلوبال سيتيزن": "إنه أكبر تجمع لفنانين يوحدهم هدف إنساني منذ حفل "لايف إيد"، وقد يكون أكثر 11 دقيقة من العروض الموسيقية مشاهدة في تاريخ البث التلفزيوني".

وتبلغ مدة العرض 11 دقيقة، أي أقل بقليل من عروض استراحة "سوبر بول"، التي تتراوح عادة بين 13 و14 دقيقة.

وكان الفيفا قد اختبر فكرة إقامة عرض بين الشوطين خلال نهائي كأس العالم للأندية العام الماضي، على ملعب "ميتلايف" أيضا، حيث امتدت الاستراحة إلى أكثر من 24 دقيقة، ما أثار انتقادات بشأن تأثير ذلك على أداء اللاعبين.

وفاة نجم «جوراسيك بارك» سام نيل عن 78 عاما

توفي نجم سلسلة أفلام "جوراسيك بارك" الشهيرة سام نيل في أستراليا الاثنين عن 78 عاما، بحسب بيان لعائلته وصف الوفاة بأنها "مفاجئة وغير متوقعة".

وخضع الممثّل النيوزيلندي على مدى السنوات الأخيرة للعلاج من سرطان الغدد اللمفاوية، لكنه أعلن هذا العام أنه أصبح خاليا من السرطان.

وجاء في بيان العائلة "ببالغ الحزن، تعلن عائلة سام نيل نبأ وفاته في سيدني بأستراليا"، مضيفة أنها "خسارة مفاجئة وغير متوقعة".

ووصف رئيس الوزراء النيوزيلندي كريستوفر لوكسون نيل بأنه "واحد من العظماء"، فيما قال رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيزي إنه يحتلّ "مكانة خاصة في قلوب الأستراليين".

وُلد نيل في إيرلندا الشمالية باسم نايجل جون ديرموت العام 1947، لكنه انتقل إلى نيوزيلندا بينما كان لا يزال طفلا.

وفي مطلع السبعينيات، بدأ التمثيل في أفلام نيوزيلندية، قبل أن ينتقل إلى أدوار أكبر في أستراليا.

وجاءت انطلاقته العالمية العام 1993 عندما أدى دور الدكتور آلان غرانت في فيلم ستيفن سبيلبرغ الشهير "جوراسيك بارك".

وخلال مسيرة فنية امتدت لعقود، شارك في عشرات الأعمال التلفزيونية والسينمائية، من بينها "بيكي بلايندرز"، و"ذي هانت فور ريد أكتوبر"، وجزآن إضافيان من سلسلة "جوراسيك بارك".

وحاز نيل محبة النيوزيلنديين لمشاركته المستمرة في الإنتاجات المحلية، وحظي بإشادة واسعة عن أدائه في فيلم "ذي بيانو" للمخرجة جين كامبيون، وكذلك في فيلم "هانت فور ذي وايلدر بيبل" للمخرج تايكا وايتيتي.

وفي مذكراته الصادرة في العام 2023، كشف نيل أنه كان "ربما يحتضر" بعد إصابته بسرطان الغدد اللمفاوية في مرحلته الثالثة.

لكنه أعلن هذا العام أنه أصبح خاليا من السرطان بفضل علاج جيني ساعد على تعديل جهازه المناعي.

وبعيدا من التمثيل، كان نيل يشرف على كروم في منطقة سنترال أوتاغو في الجزيرة الجنوبية من نيوزيلندا.